كتاب
النبي أخنوخ

BOOK OF ENOCH

~ 1 ~
ENOCH
THE COMPLETE
ETHIOPIAN
TRANSLATION

~ 2 ~
ENOCH
THE COMPLETE
SLAVONIC
TRANSLATION

~ 3 ~
ENOCH
THE COMPLETE
HEBREW
TRANSLATION

1 ENOCH 15:11

"And the apit it., of the stan ts affiict.
oppacst, decrtoy ,arrack, wor,.
destroy, and cause trouble on the earth."

النسخة الكاملة
كتاب النبي أخنوخ

مترجم عن النسخة الإنجليزية القياسية

الدكتور جاي وينتر

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠١٥ للدكتور جاي وينتر
منشورات الشتاء
بعض الحقوق محفوظة. يجوز إعادة إنتاج هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال بشرط صريح هو أن يظل توزيعه مجانيًا.
يجب أن تبقى هذه المخطوطة مجانية ومتاحة للجميع.
مترجمة من المخطوطة الإثيوبية الأصلية ومنظمة منطقياً.
بيانات الفهرسة في النشر من مكتبة الكونغرس

الشتاء، جاي.

كتاب إينوك الكامل: النسخة القياسية / بقلم الدكتور جاي وينتر - ص. سم.

ISBN ٩٧٨١٣٧٠٢٠٧٨٤

١. اللاهوت ٢. التاريخ القديم ٣. علم الملائكة ٤. علم الشياطين ٥. الكتب المقدسة

غلاف الكتاب الإلكتروني
صفحة العنوان
حقوق الطبع والنشر
جدول المحتويات
مقدمة - حول كتاب أخنوخ
كتاب إينوخ
الكتاب الأول - المراقبون - الفصل الأول - بركة إينوك
الكتاب الأول - المراقبون - الفصل الثاني - الخلق
الكتاب الأول - المراقبون - الفصل الثالث - الملائكة الساقطة
الكتاب الأول - المراقبون - الفصل الرابع - شفاعة الملائكة
الكتاب الأول - المراقبون - الفصل الخامس - كتاب كلمات البر
الكتاب الأول - المراقبون - الفصل السادس - مخطوفون من قبل الملائكة
الكتاب الأول - المراقبون - الفصل ٧ - الملائكة المقدسة
الكتاب الثاني - الأمثال - الفصل الأول - المثل الأول
الكتاب الثاني - الأمثال - الفصل الثاني - المثل الثاني
الكتاب الثاني - الأمثال - الفصل الثالث - المثل الثالث
الكتاب الثالث - سفر نوح - الفصل الأول - ميلاد نوح
الكتاب الثالث - سفر نوح - الفصل الثاني - دعوة إينوخ
الكتاب الثالث - سفر نوح - الفصل الثالث - دينونة الملائكة
الكتاب الثالث - سفر نوح - الفصل الرابع - أسرار الأمثال
الكتاب الرابع - ملكوت السماوات - الفصل الأول - أسر إينوخ
الكتاب الرابع - ملكوت السماوات - الفصل الثاني - أنوار السماء
الكتاب الرابع - ملكوت السماوات - الفصل الثالث - الألواح السماوية
الكتاب الرابع - ملكوت السماوات - الفصل الرابع - سنة واحدة للتسجيل
الكتاب الرابع - ملكوت السماوات - الفصل الخامس - الرؤى
الكتاب الخامس - رسالة أخنوخ - الفصل الأول - إرشاد أخنوخ
الكتاب الخامس - رسالة أخنوخ - الفصل الثاني - حكمة أخنوخ
الكتاب الخامس - رسالة أخنوخ - الفصل الثالث - حكمة أخنوخ
الكتاب الخامس - رسالة أخنوخ - الفصل الرابع - حكمة أخنوخ
الكتاب الخامس - رسالة أخنوخ - الفصل الخامس - حكمة أخنوخ
الكتاب الخامس - رسالة أخنوخ - الفصل السادس - رؤيا أخنوخ
إضافات
خريطة مخطوطات البحر الميت
كتاب العمالقة
أدلة على وجود عمالقة
وصية سليمان
إشارات إلى إينوخ في مخطوطات أخرى

عن كتاب أخنوخ

(يُعرف أيضًا باسم "إينوخ الإثيوبي")

كان كتاب أخنوخ (المعروف أيضًا باسم أخنوخ الأول) يحظى بتقدير كبير من قبل اليهود والمسيحيين على حد سواء، لكن هذا الكتاب فقد شعبيته لاحقًا لدى اللاهوتيين الأقوياء - تحديدًا بسبب تصريحاته المثيرة للجدل حول طبيعة وأفعال الملائكة الساقطين.

كانت كتابات إينوخ، بالإضافة إلى العديد من الكتابات الأخرى التي استُبعدت (أو فُقدت) من الكتاب المقدس (مثل سفر طوبيا، وعزرا، وغيرها)، تُعتبر على نطاق واسع من قِبل العديد من آباء الكنيسة الأوائل كتابات "أبوكريفية". ويُشتق مصطلح "أبوكريفا" من الكلمة اليونانية التي تعني "مخفي" أو "سري". في الأصل، ربما كان معنى المصطلح إيجابيًا، حيث كان يُطلق على الكتب المقدسة التي كانت محتوياتها سامية للغاية بحيث لا تُتاح للعامة.

في دانيال ١٢: ٩-١٠، نقرأ عن كلماتٍ تُكتم إلى نهاية الزمان، كلماتٍ يفهمها الحكماء ولا يفهمها الأشرار. إضافةً إلى ذلك، يذكر عزرا الرابع ١٤: ٤٤ وما بعدها ٩٤ كتابًا، منها ٢٤ كتابًا (العهد القديم) كان من المقرر نشرها، و٧٠ كتابًا كان من المقرر تسليمها فقط إلى حكماء الشعب. تدريجيًا، اكتسب مصطلح "الأسفار المنحولة" دلالةً سلبية، لأن صحة هذه الكتب المخفية كانت موضع شك في كثير من الأحيان. وقد ميّز أوريجانوس (تعليقه على متى ١٠: ١٨؛ ص ١٣: ٨٨١) بين الكتب التي تُقرأ في العبادة العامة والكتب المنحولة. ولأن هذه الكتب السرية كانت تُحفظ في كثير من الأحيان لاستخدامها داخل الدوائر الباطنية للمؤمنين المترابطين إلهيًا، فقد وجد العديد من آباء الكنيسة ذوي الروح النقدية أو "غير المستنيرين" أنفسهم خارج نطاق الفهم، وبالتالي بدأوا في تطبيق مصطلح "الأبوكريفا" على ما زعموا أنه أعمال هرطقية محظورة القراءة.

في المصطلحات البروتستانتية، تشير "الأسفار المنحولة" إلى ١٥ عملاً، جميعها يهودية الأصل باستثناء واحد، وموجودة في الترجمة السبعينية (أجزاء من سفر عزرا الثاني مسيحية ولاتينية الأصل). على الرغم من أن بعضها كُتب في فلسطين باللغتين الآرامية أو العبرية، إلا أنها لم تُقبل في القانون اليهودي الذي وُضع في أواخر القرن الثاني الميلادي (قانونية الكتاب المقدس، ٦٧: ٣١-٣٥). وقد تأثر المصلحون بـ

لم يعتبر الكتاب المقدس اليهودي، في نصوصه للعهد القديم، هذه الكتب على قدم المساواة مع بقية الأسفار المقدسة؛ ولذا نشأت عادة تخصيص قسم مستقل للأسفار الأبوكريفية في الكتاب المقدس البروتستانتي، أو حتى حذفها تمامًا في بعض الأحيان (قانونية الأسفار، ٦٧: ٤٤-٤٦). أما الرأي الكاثوليكي، الذي عُبِّر عنه كعقيدة إيمانية في مجمع ترينت، فهو أن ١٢ من هذه الكتب الخمسة عشر (مع اختلاف في الترقيم) تُعتبر أسفارًا قانونية؛ وتُسمى الأسفار القانونية الثانية (قانونية الأسفار،

٦٧: ٢١، ٤٢-٤٣).
الكتب الثلاثة من الأسفار الأبوكريفية البروتستانتية التي لا يقبلها الكاثوليك هي سفرا عزرا الأول والثاني وصلاة منسى. أما كتاب أخنوخ، الذي يتناول طبيعة وأفعال الملائكة الساقطين، فقد أثار حفيظة آباء الكنيسة اللاحقين لدرجة أن أحدهم، فيلاستريوس، أدان الكتاب علنًا باعتباره هرطقة (فيلاستريوس، كتاب الهرطقات، رقم ١٠٨). ولم يكترث الحاخامات بتعليمات الكتاب عن الملائكة. بل إن الحاخام شمعون بن يوحاي في القرن الثاني الميلادي لعن من آمن به (ديليتش، ص ٢٢٣). وهكذا، تم التنديد بالكتاب وحظره ولعنه، ولا شك أنه أُحرق ومُزق، وأخيرًا وليس آخرًا، فُقد (ونُسي عمدًا) لألف عام. ولكن بمثابرة غريبة، عاد كتاب أخنوخ إلى التداول قبل قرنين من الزمان.
في عام ١٧٧٣، دفعت شائعات وجود نسخة باقية من كتاب أخنوخ المستكشف الاسكتلندي جيمس بروس إلى التوجه إلى إثيوبيا البعيدة. وكما شاع، فقد حُفظ الكتاب في الكنيسة الإثيوبية، التي وضعته جنبًا إلى جنب مع كتب الكتاب المقدس الأخرى. حصل بروس على ثلاث نسخ إثيوبية من الكتاب، وأحضرها معه إلى أوروبا وبريطانيا. وفي عام ١٨٢١، عندما أنتج الدكتور ريتشارد لورانس، أستاذ اللغة العبرية في أكسفورد، أول ترجمة إنجليزية للكتاب، اطلع العالم الحديث لأول مرة على أسرار أخنوخ المحرمة.
يُرجّح معظم الباحثين أن الصيغة الحالية للقصة في كتاب أخنوخ كُتبت في وقت ما خلال القرن الثاني قبل الميلاد، وشاعت لمدة خمسمائة عام على الأقل. ويبدو أن أقدم نص إثيوبي كُتب من مخطوطة يونانية لكتاب أخنوخ، والتي كانت بدورها نسخة من نص أقدم. ويبدو أن النص الأصلي كُتب بلغة سامية، يُعتقد الآن أنها الآرامية.
على الرغم من الاعتقاد السائد سابقًا بأنه كتابٌ كُتب بعد المسيحية (نظرًا للتشابه الكبير بينه وبين المصطلحات والتعاليم المسيحية)، إلا أن الاكتشافات الحديثة لنسخٍ منه بين مخطوطات البحر الميت التي عُثر عليها في قمران تُثبت وجوده قبل زمن السيد المسيح. لكن تاريخ الكتابة الأصلية التي استندت إليها نسخ قمران التي تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد لا يزال غامضًا.
غامض. باختصار، هو قديم. وقد ساد رأي المؤرخين بأن الكتاب لا يحتوي في الواقع على الكلمات الأصلية للنبي إينوخ، أحد آباء الأنبياء القدماء، إذ أنه عاش (استنادًا إلى التسلسل الزمني في سفر التكوين) قبل آلاف السنين من أول ظهور معروف للكتاب المنسوب إليه. مع ذلك، يأمر إينوخ ابنه متوشالح في الكتاب بحفظه للأجيال القادمة، وهو ما يُعدّ بحد ذاته دعوةً لنسخ الكتب التي كتبها حتى لا تضيع عبر الزمن.
على الرغم من أصوله المجهولة، فقد قبل المسيحيون في وقت من الأوقات كلمات كتاب أخنوخ كنص مقدس أصيل، لا سيما الجزء المتعلق بالملائكة الساقطين ودينونتهم المتنبأ بها. في الواقع، يبدو أن العديد من المفاهيم الأساسية التي استخدمها يسوع المسيح نفسه مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بمصطلحات وأفكار كتاب أخنوخ. لذا، يصعب تجنب الاستنتاج بأن يسوع لم يكتفِ بدراسة الكتاب، بل كان يكنّ له احترامًا كبيرًا لدرجة أنه تبنى وشرح بالتفصيل أوصافه الخاصة بالملكوت الآتي وموضوع الدينونة الحتمية التي ستنزل على "الأشرار" - وهو المصطلح الأكثر استخدامًا في العهد القديم لوصف المراقبين.
هناك أدلة وفيرة على أن المسيح أقرّ كتاب أخنوخ. إذ إن أكثر من مئة عبارة في العهد الجديد لها سوابق في هذا الكتاب. ومن الأدلة البارزة الأخرى على قبول المسيحيين الأوائل لكتاب أخنوخ، والتي ظلت لسنوات طويلة طي النسيان تحت الترجمة الخاطئة لإنجيل لوقا ٩: ٣٥، التي تصف تجلي المسيح: "فجاء صوت من السحابة قائلاً: هذا هو ابني الحبيب، فاسمعوا له". ويبدو أن المترجم أراد أن يجعل هذه الآية متوافقة مع آية مماثلة في إنجيلي متى ومرقس. لكن آية لوقا في النص اليوناني الأصلي تقول: "هذا هو ابني، المختار (من اليونانية menosho ekleleg، وتعني حرفياً "المختار"): فاسمعوا له". وكلمة "المختار" مصطلح بالغ الأهمية (وردت أربع عشرة مرة) في كتاب أخنوخ. إذا كان الكتاب معروفًا بالفعل لرسل المسيح، بما يحتويه من أوصاف وفيرة للمختار الذي ينبغي أن "يجلس على عرش المجد" والمختار الذي ينبغي أن "يسكن في وسطهم"، فإن المصداقية الكتابية العظيمة تُمنح لكتاب أخنوخ عندما يقول "الصوت الخارج من السحابة" للرسل: "هذا هو ابني، المختار" - الموعود به في كتاب أخنوخ.
يخبرنا سفر يهوذا في الآية ١٤ أن "أخنوخ، السابع من آدم، تنبأ..." كما يشير يهوذا في الآية ١٥ إشارة مباشرة إلى سفر أخنوخ (٢:١)، حيث يكتب: "ليُجري الدينونة على الجميع، ويُدين جميع الفجار..." والفارق الزمني بين سفر أخنوخ وسفر يهوذا هو حوالي ٣٤٠٠.
سنوات. لذلك، فإن إشارة يهوذا إلى نبوءات أخنوخ تميل بقوة نحو الاستنتاج بأن هذه النبوءات المكتوبة كانت متاحة له في ذلك الوقت.
عُثر على أجزاء من عشر مخطوطات إينوخية بين مخطوطات البحر الميت. ولا تُمثل هذه المخطوطات الشهيرة سوى جزء واحد من مجمل الاكتشافات في قمران. أما الباقي فكان معظمه من الأدب الإينوخي، ونسخ من كتاب إينوخ، وأعمال أخرى منسوبة إلى التراث الإينوخي، مثل كتاب اليوبيلات. وبوجود هذا العدد الكبير من النسخ، فمن المرجح أن الإسينيين استخدموا الكتابات الإينوخية ككتاب صلاة جماعي أو دليل للمعلمين ونص دراسي.
استُخدم كتاب أخنوخ أيضًا من قِبل كتّاب النصوص غير القانونية (أي الأبوكريفية أو "المخفية"). يقتبس مؤلف رسالة برنابا الأبوكريفية من كتاب أخنوخ ثلاث مرات، ويصفه مرتين بـ"الكتاب المقدس"، وهو مصطلح يُشير تحديدًا إلى كلمة الله الموحى بها (رسالة برنابا ٤: ٣، ١٦: ٥، ٦). وتعكس أعمال أبوكريفية أخرى معرفة بقصة أخنوخ عن المراقبين، ولا سيما وصايا الآباء الاثني عشر وكتاب اليوبيلات.
أيد العديد من آباء الكنيسة الأوائل كتابات أخنوخ. فقد نسب يوستينوس الشهيد كل شر إلى الشياطين الذين زعم أنهم نسل الملائكة الذين سقطوا بسبب شهوتهم للنساء، مستشهداً بذلك مباشرةً بكتابات أخنوخ. أما أثيناغوراس، الذي كتب في كتابه "ليغاتيو" حوالي عام ١٧٠ ميلادي، فقد اعتبر أخنوخ نبياً صادقاً. ووصف الملائكة الذين "انتهكوا طبيعتهم ووظيفتهم". وفي كتاباته، تناول بالتفصيل طبيعة الملائكة الساقطين وسبب سقوطهم، وهو ما ورد مباشرةً في كتابات أخنوخ.
والعديد من آباء الكنيسة الآخرين: تاتيان (١١٠-١٧٢)؛ إيريناوس، أسقف ليون (١١٥ . ١٨٥)؛ كليمندس السكندري (١٥٠-٢٢٠)؛ ترتليان (١٦٠-٢٣٠)؛ أوريجانوس (١٨٦-٢٥٥)؛ لاكتانتيوس (٢٦٠-٣٣٠)؛ بالإضافة إلى: ميثوديوس أسقف فيلبي، ومينوسيوس فيليكس، وكوموديانوس، وأمبروز الميلاني - وافقوا أيضًا على كتابات إينوخيان ودعموها.
دفع اكتشاف العديد من النصوص الآرامية الإينوخية بين مخطوطات البحر الميت في القرن العشرين الباحث الكاثوليكي جيه تي ميليك إلى تأليف تاريخ شامل للكتابات الإينوخية، بما في ذلك ترجمات للمخطوطات الآرامية. ويُعد كتاب ميليك، الذي يقع في ٤٠٠ صفحة ونُشر عام ١٩٧٦ من قِبل جامعة أكسفورد (جيه تي ميليك، محرر ومترجم، كتب إينوخ: شظايا آرامية من كهف قمران ٤، أكسفورد: مطبعة كلارندون، ١٩٧٦)، علامة فارقة في الدراسات الإينوخية، و

لا شك أن ميليك نفسه أحد أبرز الخبراء في هذا المجال. وتحظى آراؤه، المبنية على سنوات من البحث المعمق، باحترام كبير. تتلاشى الحجج ضد كتاب أخنوخ واحدة تلو الأخرى. وقد يأتي اليوم الذي تُسكت فيه الشكاوى الأخيرة بشأن افتقار كتاب أخنوخ إلى المصداقية التاريخية و"تاريخه المتأخر" بأدلة جديدة على قدمه الحقيقية. ولعلّ من هذه الأدلة عودة أخنوخ، الذي لم يُذكر أنه مات قط، بل هو لا يزال حيًا في ملكوت السماوات. وكما هو مكتوب على الإنسان أن يموت مرة واحدة، فلا بدّ أن يموت أخنوخ مرة واحدة ليتحقق هذا النص. وقد نسب علماء الروحانيات تحقق نبوءات أخنوخ الواردة في سفر الرؤيا ١١، والتي نجد فيها عودة أخنوخ مع توبيخ ثانٍ للعالم لمدة ثلاث سنوات ونصف. مرتديًا المسوح، وربما برفقة إيليا، قد نتمكن أخيرًا من معرفة تفاصيل حياته وزمانه بعد سماع ما سيقوله في تلك الأيام القادمة، حتى نراه يموت، ويبقى بلا حراك لثلاثة أيام، ثم يصعد إلى السماء مرة أخرى.

- ديفيد تشاريوت

Chapter ١

كلمات بركة إينوخ

١ كلمات بركة إينوخ، التي بارك بها المختارين والأبرار، الذين سيعيشون في أيام الضيق، عندما يتم إزالة جميع الأشرار والفجار.
٢ وأخذ إينوخ، وهو رجل بار فتح الله عينيه، مثله وقال: "رأيت رؤيا القدوس في السماوات التي أراني إياها الملائكة، ومنهم سمعت كل شيء، ومنهم فهمت كما رأيت، ولكن ليس لهذا الجيل، بل لجيل بعيد آتٍ".
٣ أما عن المختارين فقلت، وأخذت مثلي عنهم: "سيخرج القدوس العظيم من مسكنه،
٤ وسيطأ الله الأبدي على الأرض، حتى على جبل سيناء، وسيظهر بقوة جبروته من سماء السماوات.
٥ وسيصاب الجميع بالخوف، وسيرتعد المراقبون، وسيسيطر عليهم خوف ورعدة عظيمان إلى أقاصي الأرض.
٦ وستتزعزع الجبال العالية، وستصبح التلال العالية منخفضة، وستذوب كالشمع أمام اللهب.
٧ وستتصدع الأرض انقساماً تاماً، وسيهلك كل ما على الأرض، وسيكون هناك حساب على الجميع.
٨ أما مع الصالحين فسيصنع السلام.
وسوف يحمي المنتخبين،
وستكون الرحمة عليهم.
وسيكونون جميعاً ملكاً لله.
وسوف يوفقون،
وسيكونون جميعاً مباركين.
وسوف يعينهم جميعاً.
وسيظهر لهم النور،
وسوف يصالحهم.
٩ وها هو ذا! يأتي مع عشرات الآلاف من قديسيه ليُجري الدينونة على الجميع، وليُهلك جميع الكافرين، وليُدين كل ذي جسد على كل أعمال فجورهم التي ارتكبوها، وعلى كل الكلمات القاسية التي نطق بها الكافرون ضده.

Chapter ٢

الخلق

١ تأملوا كل ما يحدث في السماء، كيف لا تغير الأجرام السماوية مداراتها، والأجرام التي في السماء، كيف تشرق وتغرب جميعها في وقتها المحدد، ولا تخالف ترتيبها المرسوم.
٢ انظروا إلى الأرض، وتأملوا ما يحدث عليها من أولها إلى آخرها، كيف هي ثابتة، وكيف لا يتغير شيء مما على الأرض، بل تظهر لكم جميع أعمال الله. انظروا إلى الصيف والشتاء، كيف تمتلئ الأرض بالماء، وتغطيها السحب والندى والمطر.
٣ لاحظ وشاهد كيف تبدو جميع الأشجار في فصل الشتاء وكأنها قد ذبلت وسقطت جميع أوراقها، باستثناء أربعة عشر شجرة، والتي لا تفقد أوراقها ولكنها تحتفظ بالأوراق القديمة لمدة سنتين إلى ثلاث سنوات حتى تظهر الأوراق الجديدة.
٤ وانظروا أيضاً إلى أيام الصيف، كيف تكون الشمس فوق الأرض مقابلها، فتلتمسون الظل والمأوى من شدة حرارة الشمس، والأرض أيضاً تحترق من شدة حرارتها، فلا تستطيعون أن تطأوا عليها ولا على صخرة من شدة حرارتها.
٥ انظروا كيف تتغطى الأشجار بأوراق خضراء وتثمر: لذلك انتبهوا واعرفوا جميع أعماله، واعترفوا كيف جعلها الحي إلى الأبد كذلك.
٦ وكل أعماله تستمر على هذا النحو من سنة إلى سنة إلى الأبد، وكل المهام التي ينجزونها من أجله، ومهامهم لا تتغير، ولكن يتم ذلك وفقًا لما قدره الله.
٧ وانظر كيف أن البحر والأنهار على هذا النحو تؤدي مهامها ولا تغيرها عن أوامره.
٨ لكنكم لم تثبتوا، ولم تعملوا بوصايا الرب، بل انحرفتم عنه وتكلمتم بكلامٍ متكبرٍ وقاسٍ بأفواهكم النجسة ضد عظمته. يا قساة القلوب، لن تجدوا سلامًا.
٩ لذلك ستلعنون أيامكم، وتهلك سنوات حياتكم، وتتضاعف سنوات هلاككم في رجس أبدي، ولن تجدوا رحمة.
١٠ في تلك الأيام ستجعلون أسماءكم رجساً أبدياً عند جميع الصالحين، وبكم سيلعن كل من يلعن. وسيلعنكم جميع الخطاة والفجار. وأنتم أيها الفجار ستكون لكم لعنة.
١١ وسيفرح جميع الصالحين، وسيكون هناك غفران للذنوب، وكل رحمة وسلام وصبر.
١٢ سيكون لهم خلاص، ونور ساطع.
١٣ أما أنتم أيها الخطاة فلن يكون لكم خلاص، بل ستحل عليكم جميعاً لعنة الوحش.
١٤ أما المختارون فسيكون لهم نور وفرح وسلام، وسيرثون الأرض.
١٥ وحينئذٍ تُمنح الحكمة للمختارين، فيعيشون جميعاً ولا يخطئون أبداً لا بسبب الكفر ولا بسبب الكبرياء: أما الحكماء فيكونون متواضعين.
١٦ ولن يعودوا إلى التعدي، ولن يخطئوا طوال أيام حياتهم، ولن يموتوا من الغضب أو السخط، بل سيكملون عدد أيام حياتهم.
١٧ وستطول أعمارهم في سلام، وستتضاعف سنوات فرحهم في بهجة وسلام أبديين طوال أيام حياتهم.

Chapter ٣

الملائكة الساقطة

١ ولما كثر بنو البشر، وُلدت لهم في تلك الأيام بنات جميلات وجميلات.
٢ ورأى الملائكة، أبناء السماء، ذلك، واشتاقوا إليهم، وقال بعضهم لبعض: "هلم نختار لأنفسنا زوجات من بين بني البشر وننجب لنا أولاداً".
٣ فقال لهم سميازا، الذي كان زعيمهم: "أخشى أنكم لن توافقوا على فعل هذا، وسأضطر أنا وحدي إلى دفع ثمن ذنب عظيم".
٤ فأجابوه جميعاً قائلين: "فلنقسم جميعاً يميناً، ولنلتزم جميعاً باللعنات المتبادلة ألا نتخلى عن هذه الخطة بل أن نفعل هذا الشيء".
٥ ثم أقسموا جميعاً معاً وتعهدوا باللعنات المتبادلة عليه. وكان عددهم مئتين، نزلوا في أيام يارد على قمة جبل حرمون، وسموه جبل حرمون، لأنهم أقسموا وتعهدوا باللعنات المتبادلة عليه.
٦ وهذه أسماء قادتهم: سملازاز، زعيمهم، أراكلبا، رميل، كوكابل، تمليل، رمليل، دانيل، حزقيال، براقجال، عسيل، أرماروس، بتارئيل، أنانيل، زقليل، سمسابيل، ساتاريل، توريل، جمجيل، ساريئيل. هؤلاء هم رؤساء العشرات.
٧ واتخذ جميع الآخرين معهم زوجات لأنفسهم، واختار كل واحد منهم لنفسه واحدة، وبدأوا يدخلون عليهن ويتنجسون معهن.
٨ وعلموهم التعاويذ والتمائم، وقطع الجذور، وعرّفوهم بالنباتات.
٩ وحملن، فأنجبن عمالقة عظامًا، بلغ طول كل منهم ثلاثة آلاف ذراع، فالتهموا كل ما يملكه البشر. ولما عجز البشر عن إطعامهم، انقلب العمالقة عليهم والتهموا البشرية.
١٠ وبدأوا يرتكبون المعاصي ضد الطيور والوحوش والزواحف والأسماك، ويأكلون لحوم بعضهم بعضاً، ويشربون دماءهم. حينئذٍ رفعت الأرض دعوى على الأشرار.
١١ وعلم عزازيل الرجال صنع السيوف والسكاكين والدروع والصدريات، وعرفهم بمعادن الأرض وفن تشكيلها، والأساور والحلي، واستخدام الكحل، وتزيين الجفون، وجميع أنواع الأحجار الكريمة، وجميع الأصباغ الملونة.
١٢ وظهرت إثمات كثيرة، وارتكبوا الزنا، وانحرفوا عن الطريق القويم، وفسدوا في جميع طرقهم.
١٣ علم سمجازا التعاويذ وقطع الجذور، وعلم أرماروس حل التعاويذ، وعلم باراكيجال علم التنجيم، وعلم كوكابل الأبراج، وعلم حزقيل معرفة السحب، وعلم أراكييل علامات الأرض، وعلم شمسيل علامات الشمس، وعلم ساريل مسار القمر.
١٤ ولما هلك الرجال، بكوا، وصعد صراخهم إلى السماء.

Chapter ٤

شفاعة الملائكة

١ ثم نظر ميخائيل وأورييل ورافائيل وجبرائيل من السماء فرأوا دماءً كثيرة تُسفك على الأرض، وكل فوضى تُرتكب على
الأرض.
٢ فقال بعضهم لبعض: "الأرض التي خُلقت بلا ساكن تصرخ بصوت صراخها إلى أبواب السماء".
٣ والآن إليكم يا قديسي السماء، تتوجه أرواح البشر بطلبها قائلة: "اعرضوا قضيتنا أمام العلي القدير".
٤ وقالوا لرب الدهور: «رب الأرباب، إله الآلهة، ملك الملوك، وإله الدهور، عرش مجدك قائم إلى جميع أجيال الدهور،
واسمك قدوس ومجيد ومبارك إلى جميع الدهور! أنت خلقت كل شيء، ولك السلطان على كل شيء، وكل شيء مكشوف
وواضح أمام عينيك، وأنت ترى كل شيء، ولا شيء يخفى عليك».
٥ أنت ترى ما فعله عزازيل، الذي علم كل إثم على الأرض وكشف الأسرار الأبدية التي كانت في السماء، والتي كان الناس
يسعون إلى معرفتها؛ وسملازاز، الذي أعطيته سلطة الحكم على شركائه.
٦ وذهبوا إلى بنات البشر على الأرض، وضاجعوا النساء، وتنجّسوا، وكشفوا لهنّ جميع أنواع الخطايا. فأنجبت النساء
عمالقة، فامتلأت الأرض كلها بالدماء والظلم.
٧ والآن، انظروا، أرواح أولئك الذين ماتوا تصرخ وتطلب إلى أبواب السماء، وقد صعدت أنينهم ولا يمكن أن تتوقف بسبب
الأعمال الخارجة عن القانون التي تُرتكب على الأرض.
٨ وأنت تعلم كل شيء قبل حدوثه، وترى هذه الأشياء وتسمح بها، ولا تخبرنا بما يجب علينا فعله.
لهم فيما يتعلق بهذه الأمور."
٩ ثم قال العليّ القدوس العظيم، وأرسل أورييل إلى ابن لامك وقال له: «اذهب إلى نوح وقل له باسمي: اختبئ! وأخبره
بالنهاية الوشيكة، وهي أن الأرض كلها ستُدمَّر، وأن طوفانًا سيأتي على الأرض كلها، فيُهلك كل ما عليها. والآن، أرشده كيف
ينجو، ويحفظ نسله لجميع أجيال العالم».
١٠ ثم قال الرب لرافائيل: «قيّد عزازيل من يديه ورجليه، وألقه في الظلمة، وافتح له فسحة في الصحراء التي في دودائيل،
وألقه فيها. وضع عليه صخورًا خشنة مسننة، وغطه بالظلام، وليقم هناك إلى الأبد، وغطِ وجهه لئلا يرى نورًا. وفي يوم
الدينونة العظيم يُلقى في النار».
١١ واشفوا الأرض التي أفسدتها الملائكة، وأعلنوا شفاء الأرض، لكي يشفوا من الوباء، ولا يهلك جميع بني البشر بسبب كل
الأسرار التي كشفها المراقبون وعلموها لأبنائهم. وقد أفسدت الأرض كلها بالأعمال التي علمها عزازيل، فله تُنسب كل
الخطيئة.
١٢ وقال الرب لجبريل: «اقضِ على الأبناء الزناة والمنحرفين، وعلى أبناء الزناة، وأبيد أبناء المراقبين من بين البشر. أرسلهم
بعضهم على بعض حتى يفني بعضهم بعضًا في المعركة، فلن يطول بهم العمر. ولن تُستجاب طلباتهم التي يرفعونها إليك
لآبائهم من أجلهم، لأنهم يرجون الحياة الأبدية، وأن يعيش كل واحد منهم خمسمائة سنة».
١٣ وقال الرب لميخائيل: «اذهب، وقيّد سملازاز ورفاقه الذين اختلطوا بالنساء فتنجّسوا معهن بكل نجاستهم. وعندما يقتل
أبناؤهم بعضهم بعضًا، ويرون هلاك أحبائهم، قيّدهم سبعين جيلًا في وديان الأرض، إلى يوم دينونتهم وفنائهم، إلى أن تتمّ
الدينونة الأبدية. في تلك الأيام يُساقون إلى هاوية النار، وإلى العذاب والسجن الذي يُحبسون فيه إلى الأبد».
١٤ وكل من يُدان ويُهلك، سيُربط بهم من ذلك الحين فصاعدًا إلى نهاية جميع الأجيال. وأُهلك جميع أرواح الأشرار وأبناء
المراقبين لأنهم ظلموا البشرية.
١٥ أزيلوا كل شر من على وجه الأرض، وليُنهِ كل عملٍ سيء، وليظهر غرس البر والحق، فيكون بركةً؛ تُغرس أعمال البر
والحق في الحق والفرح
إلى الأبد.
١٦ وحينئذٍ ينجو جميع الصالحين ويعيشون حتى ينجبوا آلاف الأطفال، ويقضون كل أيام شبابهم وشيخوختهم في سلام.
١٧ وحينئذٍ تُفلح الأرض كلها بالعدل، ويكون الجميع
مزروعة بالأشجار ومليئة بالبركة.
١٨ وتُغرس فيها جميع الأشجار المرغوبة، ويُغرس فيها الكروم، وتُثمر الكرمة التي تُغرس فيها خمراً وفيراً، أما كل مكيال من
البذور التي تُزرع فيها فيُنتج ألفاً، وكل
ينتج عن قياس الزيتون عشر معاصر من الزيت.
١٩ وطهّر الأرض من كل ظلم، ومن كل إثم، ومن كل كفر، ومن كل نجاسة تُرتكب على الأرض، وأزلها من على الأرض.
٢٠ وسيصبح جميع بني البشر أبرارًا، وستقدم جميع الأمم العبادة والثناء لي، وسيعبدني الجميع. وستُطهر الأرض من كل
دنس، ومن كل خطيئة، ومن كل عقاب، ومن كل عذاب، ولن أرسل عليها بعد ذلك جيلاً بعد جيل وإلى الأبد.
٢١ وفي تلك الأيام سأفتح مخازن البركة التي في السماء، لأرسلها إلى الأرض على عمل بني آدم وجهدهم. وسيجتمع الحق
والسلام في كل مكان.
أيام العالم وعلى مرّ جميع أجيال البشر.
٢٢ قبل هذه الأمور كان إينوخ مختبئاً، ولم يكن أحد من بني البشر يعلم أين اختبأ، وأين كان يقيم، وماذا حدث له.
وكانت أنشطته تتعلق بالمراقبين، وكانت أيامه مع القديسين.
٢٣ وكنت أنا إينوخ أبارك رب الجلالة وملك الدهور، وإذا بالمراقبين يدعونني، إينوخ الكاتب، ويقولون لي: "إينوخ، يا كاتب
البر، اذهب، وأخبر مراقبي السماء الذين تركوا السماء العالية، المكان المقدس الأبدي، ودنسوا أنفسهم بالنساء، وفعلوا كما
يفعل أبناء الأرض، واتخذوا لأنفسهم زوجات".
٢٤ قل لهم: "لقد أحدثتم دماراً عظيماً في الأرض، ولن يكون لكم سلام ولا غفران للخطايا".
٢٥ وبما أنهم يفرحون بأبنائهم، فإنهم سيرون قتل أحبائهم، وعلى هلاك أبنائهم سينوحون، وسيتضرعون إلى الأبد، ولكنكم
لن تنالوا الرحمة والسلام.
٢٦ فذهب إينوخ وقال: "عزازيل، لن تنعم بالسلام، فقد صدر بحقك حكم شديد بتقييدك ولن يُستجاب لك ولن تُلبى
طلباتك، بسبب الإثم الذي علمته، وبسبب كل أعمال الفجور والإثم والخطيئة التي أظهرتها للناس".
٢٧ ثم ذهبتُ وخاطبتهم جميعًا، فخافوا جميعًا، واستولى عليهم الخوف والرعب. وتوسلوا إليّ أن أكتب لهم دعاءً ليُغفر

لهم، وأن أقرأ دعاءهم أمام رب السماء.
٢٨ فمنذ ذلك الحين فصاعداً لم يستطيعوا التحدث معه ولا رفع أعينهم إلى السماء خجلاً من خطاياهم التي أدينوا بسببها.
٢٩ ثم كتبت التماسهم، والدعاء المتعلق بأرواحهم وأعمالهم بشكل فردي، والمتعلق بطلباتهم بأن ينالوا المغفرة والطول.
٣٠ ثم ذهبت وجلست عند مياه دان، في أرض دان، جنوب غرب حرمون، وقرأت طلبهم حتى غفوت.
٣١ وإذا بي أرى حلماً، وسقطت عليّ رؤى، فرأيت
رؤى للعقاب، وجاءني صوت يأمرني أن أخبر أبناء السماء بذلك، وأن أوبخهم.
٣٢ ولما استيقظت، جئت إليهم، وكانوا جميعاً جالسين مجتمعين يبكون في أبيلسجيل، التي تقع بين لبنان وسنيسر، ووجوههم مغطاة.
٣٣ ورويت لهم جميع الرؤى التي رأيتها في المنام، وبدأت أتكلم بكلمات البر، وأوبخ المراقبين السماويين.

Chapter ٥

كتاب كلمات البر

١ كتاب كلمات البر، وتوبيخ المراقبين الأبديين وفقًا لأمر القدوس العظيم في تلك الرؤية التي رأيتها في منامي.
٢ ما سأقوله الآن بلسان من لحم ونفس فمي، الذي أعطاه العظيم للبشر ليتحدثوا به ويفهموه بقلوبهم.
٣ وكما خلق الإنسان ومنحه القدرة على فهم كلمة الحكمة، كذلك خلقني أنا أيضاً ومنحني القدرة على توبيخ المراقبين، أبناء السماء.
٤ "لقد كتبت عريضتك، وفي رؤياي ظهر لي أن عريضتك لن تُستجاب لك طوال أيام الأبدية، وأن الحكم قد صدر عليك في النهاية."
٥ لن تُستجاب دعواتكم. ولن تصعدوا إلى السماء إلى الأبد، وقد صدر المرسوم ليقيدكم بقيود الأرض طوال أيام الدنيا.
٦ وستكونون قد رأيتم سابقاً هلاك أبنائكم الأعزاء ولن تشعروا بالرضا تجاههم، بل سيسقطون أمامكم بالسيف.
٧ ولن تُستجاب دعواك نيابة عنهم، ولا حتى دعواك بمفردك حتى وإن بكيت وصليت وتكلمت بكل الكلمات الواردة في الكتابة التي كتبتها.
٨ وقد ظهرت لي الرؤيا على هذا النحو: ها هي الغيوم تدعوني في الرؤيا، والضباب يستدعيني، ومسار النجوم والبروق يسرع بي ويعجلني، والرياح في الرؤيا تجعلني أطير وترفعني إلى أعلى، وتحملني إلى السماء.
٩ ودخلت حتى اقتربت من جدار مبني من البلورات و
محاطة بألسنة اللهب: وبدأ ذلك يُرعبني.
١٠ ودخلت في ألسنة اللهب واقتربت من بيت كبير مبني من البلورات، وكانت جدران البيت مثل أرضية مرصوفة بالبلورات، وأرضيته من البلورات.
١١ كان سقفها مثل مسار النجوم والبروق، وبينها كروبيم ناري، وسماءهم كانت ماءً.
١٢ أحاطت النيران المشتعلة بالأسوار، وتوهجت مداخلها بالنار.
١٣ ودخلت ذلك البيت، فوجدته حاراً كالنار وبارداً كالثلج. لم يكن فيه أي من ملذات الحياة؛ غمرني الخوف، وتملّكني الارتجاف.
١٤ وبينما كنت أرتجف وأهتز، سقطت على وجهي ورأيت رؤيا، وإذا ببيت ثانٍ، أكبر من الأول، وبوابته بأكملها مفتوحة أمامي، وقد بُني من ألسنة اللهب.
١٥ وفي كل جانب، تفوقت في الروعة والعظمة والاتساع لدرجة أنني لا أستطيع أن أصف لكم روعتها واتساعها.
١٦ وكان أرضها من نار، وفوقها بروق ومسير النجوم، وسقفها أيضاً من نار متأججة. ونظرت فرأيت فيها عرشاً عالياً، منظره كالبلور، وعجلاته كالشمس الساطعة، وهناك رؤيا الكروبيم.
١٧ ومن تحت العرش خرجت سيول من النار المشتعلة حتى لم أستطع النظر إليها.
١٨ وجلس المجد العظيم هناك، وأشرقت ثيابه أكثر من الشمس وكانت أكثر بياضاً من أي ثلج.
١٩ لم يستطع أي من الملائكة الدخول ورؤية وجهه بسبب عظمته وجلاله، ولم يستطع أي بشر رؤيته.
٢٠ كانت النار المشتعلة تحيط به، ونار عظيمة تقف أمامه، ولم يستطع أحد من حوله الاقتراب منه؛ عشرة آلاف ضعف عشرة آلاف كانوا أمامه، ومع ذلك لم يكن بحاجة إلى مستشار.
٢١ وأقدسُ الذين كانوا قريبين منه لم يغادروه ليلاً ولم يفارقوه. وحتى ذلك الحين كنتُ ساجداً على وجهي مرتجفاً، فناداني الرب بلسانه وقال لي: «تعالَ يا إينوخ، واسمع كلامي».
٢٢ ثم جاءني أحد القديسين وأيقظني، فأقامني.
واقتربت من الباب، وانحنيت بوجهي إلى الأسفل.
٢٣ فأجابني وقال لي، وسمعت صوته: «لا تخف يا إينوخ، أيها الرجل الصالح وكاتب العدل. اقترب إلى هنا واستمع إليّ».
صوت.
٢٤ واذهب وقل لحراس السماء الذين أرسلوك لتشفع لهم: «ينبغي أن تشفعوا للناس، لا أن يشفع الناس لكم. لماذا تركتم السماء العالية المقدسة الأبدية، واضطجعتم مع النساء، ودنستم أنفسكم ببنات الناس، واتخذتم لأنفسكم زوجات، وفعلتم مثل أبناء الأرض، وولدت عمالقة كأبنائك.
٢٥ مع أنكم كنتم قديسين، روحانيين، تعيشون الحياة الأبدية، فقد دنّستم أنفسكم بدماء النساء، وولدتم من دم بشر، وكأبناء البشر، اشتهيتم اللحم والدم كما يفعل هؤلاء أيضًا.
الذين يموتون ويهلكون.
٢٦ لذلك أعطيتهم زوجات أيضاً لكي يلقحوهم وينجبوا منهم أولاداً، حتى لا ينقصهم شيء على الأرض.
٢٧ أما أنتم فكنتم في السابق روحانيين، تعيشون الحياة الأبدية، خالدين على مرّ الأجيال. ولذلك لم أُعيّن لكم زوجات؛ لأن الروحانيين الذين في السماء مسكنهم في السماء.
٢٨ والآن، سيُطلق على العمالقة، الذين يُخلقون من الأرواح واللحم، اسم الأرواح الشريرة على الأرض، وسيكون مسكنهم على الأرض.
٢٩ لقد انبثقت الأرواح الشريرة من أجسادهم؛ لأنها ولدت من البشر ومن المراقبين، وهذا هو بدايتها وأصلها البدائي؛ ستكون أرواحًا شريرة على الأرض، وستُسمى أرواحًا شريرة.
٣٠ وأرواح العمالقة تُؤذي، وتضطهد، وتُدمر، وتهاجم، وتخوض المعارك، و
يُلحقون الخراب بالأرض، ويُثيرون الفتن. لا يأكلون شيئاً، ومع ذلك يشعرون بالجوع والعطش، ويُسببون الإساءات.
٣١ وستقوم هذه الأرواح على بني آدم وعلى النساء، لأنها انبثقت منهم.
٣٢ منذ أيام ذبح وتدمير وموت العمالقة، ومن أرواح أجسادهم ستدمر الأرواح، بعد أن خرجت، دون أن تتعرض للدينونة، وهكذا سيدمرون حتى يوم التمام، الدينونة العظيمة التي سيكتمل فيها العصر، على المراقبين والكفار، نعم، سيكتمل تمامًا.
٣٣ أما الآن، فأقول للمراقبين الذين أرسلوك لتشفع لهم، والذين كانوا من قبل في السماء: "لقد كنتم في السماء، ولكن لم تُكشف لكم جميع الأسرار بعد، وعرفتم أسراراً لا قيمة لها، وهذه الأسرار في قسوة قلوبكم كشفتموها للنساء، ومن خلال هذه الأسرار يعمل الرجال والنساء شراً كثيراً على الأرض".
٣٤ قل لهم إذن: "ليس لكم سلام".

Chapter ٦

أخذها الملائكة

١ أخذتني الملائكة وأحضرتني إلى مكان كان فيه من في المكان كالنار المشتعلة، وكانوا إذا أرادوا ظهروا في صورة رجال.
٢ وأحضروني إلى مكان الظلام، وإلى جبل بلغت قمته السماء.
٣ ورأيت أماكن الأنوار وخزائن النجوم والرعد وفي أقصى الأعماق، حيث كان هناك قوس ناري وسهام وجعبة، وسيف ناري وكل البرق.
٤ وأخذوني إلى المياه الحية، وإلى نار الغرب التي تستقبل كل غروب للشمس.
٥ ووصلت إلى نهر من نار تتدفق فيه النار كالماء وتصب في البحر العظيم باتجاه الغرب.
٦ رأيت الأنهار العظيمة، ثم أتيت إلى النهر العظيم وإلى الظلام الدامس، وذهبت إلى المكان الذي لا تطأه قدم بشر. رأيت جبال ظلام الشتاء، والمكان الذي تتدفق منه كل مياه الأعماق.
٧ رأيت مصبات جميع أنهار الأرض ومصب الغمر.
٨ رأيت كنوز جميع الرياح، ورأيت كيف زود بها الخليقة كلها والأسس الراسخة للأرض.
٩ ورأيت حجر الزاوية للأرض، ورأيت الرياح الأربع التي تحمل فلك السماء.
١٠ ورأيت كيف أن الرياح تمد أقبية السماء، وتتخذ مقامها بين السماء والأرض: هذه هي أعمدة السماء.
١١ رأيت رياح السماء التي تدور وتجلب محيط الشمس وجميع النجوم إلى غروبها.
١٢ رأيت الرياح على الأرض تحمل الغيوم: رأيت مسارات الملائكة.
١٣ رأيت في نهاية الأرض سماء السماء من فوق، ثم تقدمت فرأيت مكاناً يحترق ليلاً ونهاراً، حيث توجد سبعة جبال من الأحجار الرائعة.
١٤ ثلاثة منها باتجاه الشرق، وثلاثة باتجاه الجنوب. أما التي باتجاه الشرق فكانت من حجر ملون، وواحدة من اللؤلؤ، وواحدة من الياقوت، وتلك التي باتجاه الجنوب كانت من حجر أحمر.
١٥ أما الوسطى فكانت تصل إلى السماء كعرش الله، مصنوعة من المرمر، و
كانت قمة العرش من الياقوت.
١٦ ورأيت نارًا متأججة. وخلف هذه الجبال منطقة نهاية
الأرض العظيمة: هناك اكتملت السماوات.
١٧ ورأيت هاوية عميقة، بها أعمدة من نار سماوية، ورأيت بينها أعمدة من نار تسقط، كانت هائلة لا يمكن قياسها سواء في العلو أو في العمق.
١٨ وخلف تلك الهاوية رأيت مكاناً لا سماء فيه ولا أرض راسخة تحته، ولم يكن فيه ماء، و
لم تكن هناك طيور، لكنه كان مكاناً مهجوراً ومروعاً.
١٩ رأيت هناك سبعة نجوم كجبال عظيمة متوهجة، وعندما سألت عنها قال لي الملاك: "هذا المكان هو نهاية السماء والأرض. لقد أصبح سجناً للنجوم وجنود السماء."
٢٠ والنجوم التي تتدحرج فوق النار هي التي خالفت أمر الرب في بداية شروقها، لأنها لم تظهر في أوقاتها المحددة.
٢١ فغضب عليهم، وقيدهم إلى أن يكفّروا عن ذنبهم.
ينبغي أن يستمر ذلك لعشرة آلاف سنة.
٢٢ وقال لي أورييل: "هنا سيقف الملائكة الذين ارتبطوا بالنساء، وأرواحهم التي تتخذ أشكالاً مختلفة تدنس البشرية وتقودهم إلى التضحية للشياطين كآلهة".
٢٣ سيبقون هنا حتى يوم الدينونة العظيم الذي سيُحاسبون فيه حتى يُفنوا. وستصبح نساء الملائكة الضالات صفارات إنذار.
٢٤ وأنا، إينوخ، وحدي رأيت الرؤيا، نهاية كل شيء: ولن يرى أحد كما رأيت.

الفصل السابع:
الملائكة المقدسة

١ وهذه أسماء الملائكة القديسين الذين يراقبون البشرية.
٢ أوريل، أحد الملائكة المقدسين، الذي يعلو العالم ويعتلي تارتاروس.
٣ رافائيل، أحد الملائكة القديسين، وهو المسؤول عن أرواح البشر.
٤ راغويل، أحد الملائكة المقدسين الذي ينتقم من عالم الأنوار.
٥ ميخائيل، أحد الملائكة القديسين، أي الذي تم تعيينه على أفضل جزء من البشرية وعلى الفوضى.
٦ سراقائيل، أحد الملائكة القديسين، الذي تم تعيينه على الأرواح التي تخطئ بالروح.
٧ جبرائيل، أحد الملائكة القديسين، الذي هو فوق الفردوس والأفاعي والكروبيم.
٨ ريميل، أحد الملائكة القديسين، الذي عينه الله على الذين يقومون.
٩ ثم توجهت إلى حيث كانت الأمور فوضوية. وهناك رأيت شيئاً مروعاً: لم أرَ سماءً في الأعلى ولا أرضاً راسخة، بل مكاناً فوضوياً ومروعاً.
١٠ وهناك رأيت سبعة نجوم من السماء مرتبطة ببعضها، مثل جبال عظيمة مشتعلة بالنار.
١١ ثم قلت: "بأي ذنب هم مقيدون، ولماذا ألقوا هنا؟"
١٢ ثم قال أورييل، أحد الملائكة القديسين، الذي كان معي وكان رئيسهم: "يا إينوخ، لماذا تسأل، ولماذا أنت متلهف لمعرفة الحقيقة؟ هؤلاء من بين نجوم السماء الذين تجاوزوا حدودهم."
"أمر الرب، وهم مقيدون هنا حتى يتم عشرة آلاف سنة، وهي المدة التي تستلزمها خطاياهم".
١٣ ومن هناك ذهبت إلى مكان آخر، كان أشد فظاعة من سابقه، فرأيت شيئًا مروعًا. نار عظيمة مشتعلة ومتوهجة، والمكان متصدع حتى الهاوية، ممتلئ بأعمدة هائلة من اللهب المتساقطة. لم أستطع رؤية مداها أو حجمها، ولم أتمكن من تخمينه.
١٤ ثم قلت: "ما أشدّ رعب هذا المكان، وما أفظع منظره!"
١٥ ثم أجابني أورييل، أحد الملائكة القديسين الذين كانوا معي، وقال لي: "يا إينوخ، لماذا تشعر بهذا الخوف والفزع؟"
١٦ فأجبت: "بسبب هذا المكان المخيف، وبسبب مشهد الألم".
١٧ فقال لي: "هذا المكان هو سجن الملائكة، وهنا سيُسجنون إلى الأبد".
١٨ ومن هناك ذهبت إلى مكان آخر، جبل من الصخور الصلبة.
١٩ وكان فيه أربعة تجاويف عميقة وواسعة وناعمة للغاية. ما أنعم هذه التجاويف، وما أعمقها، وما أشد ظلمتها!
٢٠ ثم أجابني رافائيل، أحد الملائكة القديسين الذين كانوا معي، وقال لي: "لقد خُلقت هذه الأماكن الجوفاء لهذا الغرض تحديداً، لكي تجتمع فيها أرواح الموتى، بل لكي تجتمع فيها جميع أرواح بني البشر. وقد جُعلت هذه الأماكن لاستقبالهم حتى يوم حسابهم وحتى موعدهم المحدد، حتى يوم الدينونة العظيم عليهم".
٢١ رأيتُ رجلاً ميتاً يتسول، فخرج صوته إلى السماء وتسول. فسألتُ رافائيل الملاك الذي كان معي، وقلتُ له: "هذا الروح الذي يتسول، لمن هذا؟ لمن يخرج صوته ويتسول إلى السماء؟"
٢٢ فأجابني قائلاً: "هذه هي الروح التي خرجت من هابيل الذي قتله أخوه قايين، وهي تقاضيه حتى يزول نسله".
"أُبيد من على وجه الأرض، وأُبيد نسله من بين نسل البشر".
٢٣ ثم سألت بخصوص ذلك، وبخصوص جميع الأماكن الفارغة: "لماذا يتم فصل أحدهما عن الآخر؟"
٢٤ فأجابني قائلاً: "هذه الثلاثة قد صُنعت لكي تُفصل أرواح الموتى. وقد صُنعت فصولٌ مماثلة لأرواح الأبرار، وفيها ينبوع ماءٍ صافٍ. وصُنعت فصولٌ مماثلة للخطاة عندما يموتون ويُدفنون في الأرض، ولم يُحاسبوا في حياتهم."
٢٥ هنا تُفصل أرواحهم في هذا الألم العظيم إلى يوم الحساب والعقاب والعذاب الأبدي للذين يلعنون، وجزاء أرواحهم. هناك يُقيدهم إلى الأبد. وقد فُصلت أرواح الذين يتضرعون، والذين يكشفون عن هلاكهم، حين قُتلوا في أيام الخطاة.
٢٦ لقد خُلقت أرواح هؤلاء الذين لم يكونوا أبرارًا بل خطاة، والذين كانوا كاملين في معصيتهم، وسيكونون رفقاء للمذنبين، ولكن أرواحهم لن تُقتل يوم القيامة ولن تُبعث من هناك.
٢٧ ثم باركت رب المجد وقلت: "مبارك ربي، رب البر، الذي يحكم إلى الأبد".
٢٨ ومن هناك ذهبت إلى مكان آخر غرب أطراف الأرض. ورأيت ناراً مشتعلة لا تتوقف، ولا تنقطع عن مسارها ليلاً أو نهاراً، بل بانتظام.
٢٩ فسألت قائلاً: "ما هذا الذي لا يهدأ؟"
٣٠ ثم أجابني راغويل، أحد الملائكة القديسين الذين كانوا معي، وقال لي: "إن مسار النار الذي رأيته هو النار في الغرب التي تضطهد جميع أنوار السماء".
٣١ ومن هناك ذهبت إلى مكان آخر على الأرض، فأراني سلسلة جبال من نار تشتعل ليلاً ونهاراً.
٣٢ وتجاوزتُ ذلك فرأيتُ سبعة جبالٍ عظيمة، كلٌّ منها يختلف عن الآخر، وكانت أحجارها عظيمةً وجميلة، عظيمةً في مجملها، ذات مظهرٍ بهيّ وجمالٍ خارجيّ: ثلاثةٌ منها باتجاه الشرق، مُؤسسةٌ على بعضها البعض، وثلاثةٌ باتجاه الجنوب، مُؤسسةٌ على بعضها البعض، وعميقة
أودية وعرة، لا يتصل أي منها بأي أودية أخرى.
٣٣ وكان الجبل السابع في وسط هذه الجبال، وقد فاقها ارتفاعاً، يشبه عرشاً، وأحاطت به أشجار عطرة.
٣٤ وكان من بينها شجرة لم أشم مثلها قط، ولا أي شجرة أخرى مثلها: كانت لها رائحة تفوق كل رائحة، وأوراقها وأزهارها وخشبها لا تذبل إلى الأبد: وثمارها جميلة، وثمارها تشبه تمر النخيل.
٣٥ ثم قلت: "ما أجمل هذه الشجرة، وما أطيبها، وما أجمل أوراقها،
وأزهارها جميلة جداً في مظهرها.
٣٦ فأجاب ميخائيل، أحد الملائكة القديسين والمكرمين الذين كانوا مع
أنا، وكنت قائدهم.
٣٧ فقال لي: «يا إينوخ، لماذا تسألني عن الرائحة؟»
"عن الشجرة، ولماذا ترغب في معرفة الحقيقة؟"
٣٨ ثم أجبته قائلاً: "أريد أن أعرف كل شيء، ولكن بشكل خاص عن هذه الشجرة".
٣٩ فأجاب قائلاً: «هذا الجبل العالي الذي رأيته، والذي تشبه قمته عرش الله، هو عرشه، حيث يجلس القدوس العظيم،

رب المجد، الملك الأبدي، عندما ينزل ليُفيض على الأرض بالخير. أما هذه الشجرة العطرة، فلا يُسمح لأي بشر بلمسها حتى يوم الدينونة العظيم، حين ينتقم من الجميع ويُنهيها إلى الأبد. وحينئذٍ تُعطى للأبرار والأتقياء. ويكون ثمرها طعامًا للمختارين، وتُزرع في المكان المقدس، في هيكل الرب، الملك الأبدي».
٤٠ حينئذٍ يفرحون ويبتهجون، ويدخلون إلى المكان المقدس، وتكون رائحته في عظامهم، ويعيشون حياة طويلة على الأرض. كما عاش آباؤك، وفي أيامهم لا حزن ولا بلاء ولا
"لا يمسهم عذاب أو مصيبة."
٤١ ثم باركت إله المجد، الملك الأبدي، الذي أعد مثل هذه الأشياء للصالحين، وخلقها ووعد بإعطائها لهم.
٤٢ وانطلقت من هناك إلى وسط الأرض، فرأيت مكاناً مباركاً فيه أشجار ذات أغصان باقية ومزهرة.
٤٣ وهناك رأيت جبلاً مقدساً، وتحت الجبل شرقاً كان يجري نهر يتجه جنوباً. ورأيت شرقاً جبلاً آخر أعلى منه، وبينهما وادٍ عميق ضيق، يجري فيه أيضاً نهر تحت الجبل.
٤٤ وإلى الغرب منه كان هناك جبل آخر، أقل ارتفاعاً من الأول وأقل ارتفاعاً، ووادي عميق وجاف بينهما: وكان هناك وادٍ عميق وجاف آخر عند أطراف الجبال الثلاثة.
٤٥ وكانت جميع الوديان عميقة وضيقة، من صخور صلبة، ولم تكن الأشجار مزروعة فيها. وقد تعجبت من الصخور، وتعجبت من الوادي، نعم، لقد تعجبت كثيراً.
٤٦ ثم قلت: "ما الغاية من هذه الأرض المباركة، المليئة بالأشجار، وهذا الوادي الملعون بينهما؟"
٤٧ ثم أجاب أورييل، أحد الملائكة القديسين الذين كانوا معي، وقال: «هذا الوادي الملعون مخصص للملعونين إلى الأبد. هنا سيُجمع جميع الملعونين الذين ينطقون بألسنتهم ضد الرب بكلمات بذيئة، ويتحدثون عن مجده بكلام قاسٍ. هنا سيُجمعون، وهنا سيكون مكان دينونتهم».
٤٨ في الأيام الأخيرة، سيشهدون مشهد القضاء العادل أمام الصالحين إلى الأبد: هناك سيبارك الرحماء رب المجد، الملك الأبدي. وفي أيام الحساب على السابقين، سيباركونه على الرحمة التي أنعم بها عليهم.
٤٩ ثم باركت رب المجد، وأظهرت مجده، ومجدته مجداً عظيماً.
٥٠ ومن هناك ذهبتُ نحو الشرق، إلى وسط سلسلة جبال
الصحراء، ورأيت برية وكانت منعزلة، مليئة بالأشجار والنباتات.
وتدفقت المياه من الأعلى. واندفعت كجدول مائي غزير نحو الشمال الغربي، مما تسبب في صعود السحب والندى من كل جانب.
٥١ ومن هناك ذهبت إلى مكان آخر في الصحراء، واتجهت شرق هذه السلسلة الجبلية. وهناك رأيت أشجاراً عطرية تفوح منها رائحة اللبان والمر، وكانت تشبه أشجار اللوز.
٥٢ وبعد ذلك، ذهبتُ بعيدًا شرقًا، فرأيتُ مكانًا آخر، واديًا فيه ماء. وفيه شجرةٌ بلون الأشجار العطرة كشجرة المستكة. وعلى جانبي تلك الوديان رأيتُ قرفةً عطرة. وبعد ذلك تابعتُ سيري شرقًا.
٥٣ ورأيت جبالاً أخرى، وفيها بساتين أشجار، يتدفق منها رحيق يُسمى السرارة والغالابانوم. وخلف هذه الجبال رأيت جبلاً آخر شرق أطراف الأرض، عليه أشجار صبر، وكل الأشجار ممتلئة باللب، تشبه أشجار اللوز. وإذا أُحرق، كانت رائحته أطيب من أي رائحة عطرة.
٥٤ وبعد هذه الروائح العطرة، وبينما كنت أنظر نحو الشمال فوق الجبال، رأيت سبعة جبال مليئة بأشجار الناردين العطرة والقرفة والفلفل.
٥٥ ومن هناك صعدت فوق قمم كل هذه الجبال، متجهاً شرقاً نحو الأرض، ومررت فوق البحر الأحمر وابتعدت عنه، ومررت فوق الملاك زوتيل.
٥٦ وجئت إلى جنة البر، ومن بعيد رأيت أشجاراً كثيرة، وهاتين الشجرتين العظيمتين هناك، عظيمتين جداً، جميلتين، ومجيدتين، ورائعتين، وشجرة المعرفة، التي يأكلون من ثمارها المقدسة ويعرفون حكمة عظيمة.
٥٧ تلك الشجرة في ارتفاعها مثل التين الخانق، وأوراقها مثل أوراق شجرة الخروب، وثمارها مثل عناقيد الكرمة، جميلة جداً: ورائحة الشجرة تخترق من بعيد.
٥٨ ثم قلت: "ما أجمل هذه الشجرة، وما أروع مظهرها!"
٥٩ ثم أجابني رافائيل الملاك المقدس، الذي كان معي، وقال: "هذا
هي شجرة الحكمة التي أكل منها أبوك الشيخ وأمك العجوز اللذان كانا قبلك، فتعلما الحكمة وانفتحت أعينهما، وعرفا أنهما عريانان، فطُردا من الجنة.
٦٠ ومن هناك ذهبت إلى أقاصي الأرض ورأيت هناك وحوشاً عظيمة، وكل منها يختلف عن الآخر؛ وطيوراً أيضاً تختلف في المظهر والجمال والصوت، كل منها يختلف عن الآخر.
٦١ وإلى الشرق من تلك الوحوش رأيتُ أطراف الأرض التي تستقر عليها السماء، وأبواب السماء مفتوحة. ورأيتُ كيف تخرج نجوم السماء، وأحصيتُ الأبواب التي تخرج منها، ودوّنتُ جميع منافذها، لكل نجم على حدة، بحسب عددها وأسمائها، ومساراتها ومواقعها، وأوقاتها وشهورها، كما أراني أورييل الملاك المقدس الذي كان معي.
٦٢ أراني كل شيء وكتبه لي؛ وكتب لي أسماءهم وقوانينهم وشركاتهم.
٦٣ ومن هناك ذهبت نحو الشمال إلى أطراف الأرض، وهناك رأيت تدبيراً عظيماً ومجيداً في أطراف الأرض كلها.
٦٤ ورأيت هنا ثلاثة أبواب سماوية مفتوحة في السماء، تخرج من كل منها رياح شمالية، وعندما تهب يكون هناك برد وبرد وصقيع وثلج وندى ومطر. ومن باب واحد تهب الرياح خيراً، أما من البابين الآخرين فتهب عنفاً وبؤساً على الأرض، وتهب بعنف شديد.
٦٥ ومن هناك ذهبت نحو الغرب إلى أقصى الأرض، ورأيت هناك ثلاثة أبواب من أبواب السماء مفتوحة مثل التي رأيتها في الشرق، نفس عدد الأبواب، ونفس عدد المخارج.
٦٦ ومن هناك ذهبتُ جنوبًا إلى أقصى الأرض، فرأيتُ هناك ثلاثة أبواب مفتوحة للسماء، ومنها ينزل الندى والمطر والريح. ومن هناك ذهبتُ شرقًا إلى أقصى السماء، فرأيتُ هناك الأبواب الشرقية الثلاثة للسماء مفتوحة، وفوقها أبواب صغيرة.
٦٧ تمر نجوم السماء عبر كل من هذه البوابات الصغيرة وتسير في مسارها نحو الغرب على الطريق الذي يُظهر لها.
٦٨ وكلما رأيت، كنت أبارك رب المجد، وكنت أواصل مباركة رب المجد الذي صنع عجائب عظيمة ومجيدة، لإظهار عظمة عمله للملائكة والأرواح والبشر، لكي يسبحوا عمله وكل خليقته: لكي يروا عمل قدرته ويسبحوا العمل العظيم ليديه ويباركوه

إلى الأبد.

الكتاب الثاني: الأمثال

الفصل الأول:
المثل الأول

١ الرؤية الثانية التي رآها، رؤية الحكمة، التي رآها أخنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم.
٢ وهذه بداية كلمات الحكمة التي رفعت صوتي لأقولها لسكان الأرض: «اسمعوا يا رجال الأقدمين، وانظروا يا من ستأتون بعدي، كلمات القدوس التي سأتكلم بها أمام رب الأرواح. كان من الأفضل أن أعلنها لرجال الأقدمين، ولكن حتى من هؤلاء لن نحجب عن الذين يأتون بعدنا بداية الحكمة.
٣ حتى يومنا هذا، لم يُمنحني رب الأرواح حكمةً كهذه التي تلقيتها وفقًا لبصيرتي، وفقًا لمشيئة رب الأرواح الذي منحني نصيب الحياة الأبدية. ثم أُلقيت عليّ ثلاثة أمثال، فرفعت صوتي ورويتها لـ
أولئك الذين يسكنون الأرض.
٤ المثل الأول.
عندما يظهر جمع الصالحين، ويُحاسب الخطاة على خطاياهم، ويُطردون من على وجه الأرض:
٥ وعندما يظهر الصالح أمام أعين الصالحين، الذين تُعلَّق أعمالهم المختارة على رب الأرواح، ويظهر النور للصالحين والمختارين الساكنين على الأرض، فأين سيكون مسكن الخطاة، ومثوى الذين أنكروا رب العالمين؟
أرواح؟ كان من الأفضل لهم لو لم يولدوا.
٦ عندما تُكشف أسرار الصالحين ويُحاسب المذنبون، و
تم طرد الملحدين من حضرة الصالحين والمختارين.
٧ من ذلك الوقت لن يكون الذين يملكون الأرض أقوياء ولا متعالين: ولن يكونوا قادرين على رؤية وجه القدوس، لأن رب الأرواح قد أظهر نوره على وجه القدوسين والصالحين والمختارين.
٨ حينها يهلك الملوك والأقوياء ويُسلمون إلى أيدي الصالحين والأتقياء.
٩ ومن ثم، لن يطلب أحد لنفسه الرحمة من رب الأرواح لأن حياته قد انتهت.
١٠ وسيكون في تلك الأيام أن ينزل من السماء العليا أطفال مختارون وقديسون، وسيصبح نسلهم واحداً مع بني البشر.
١١ وفي تلك الأيام تلقى إينوخ كتباً عن الغيرة والغضب، وكتباً عن القلق والطرد.
١٢ ويقول رب الأرواح: ولن تُمنح لهم الرحمة.
١٣ وفي تلك الأيام حملتني عاصفة هوجاء من الأرض، وأنزلتني في نهاية السماوات.
١٤ وهناك رأيت رؤيا أخرى، مساكن الأتقياء، ومآوي الأبرار.
١٥ هنا رأت عيناي مساكنهم مع ملائكته الصالحين وأماكن راحتهم مع القديسين.
١٦ وتضرعوا وتضرعوا وصلّوا من أجل بني البشر، ففاض البر أمامهم كالماء، والرحمة كالندى على الأرض: هكذا يكون الأمر بينهم إلى أبد الآبدين.
١٧ وفي ذلك المكان رأت عيناي المختار للبر والإيمان، ورأيت مسكنه تحت جناحي رب الأرواح.
١٨ وسيسود الحق في أيامه، وسيكون الصالحون والمختارون بلا عدد أمامه إلى أبد الآبدين.
١٩ وجميع الصالحين والمختارين أمامه سيكونون أقوياء كالأنوار النارية، وستكون أفواههم مليئة بالبركة، وستسبح شفاههم اسم رب الأرواح، ولن يزول البر أمامه أبداً.
٢٠ هناك رغبتُ في السكن، واشتاقت روحي إلى ذلك المسكن، وهناك كان نصيبي حتى الآن. فقد قُدِّر لي ذلك أمام رب الأرواح.
٢١ في تلك الأيام كنت أسبح وأمجد اسم رب الأرواح بالبركات والثناء، لأنه قدّر لي البركة والمجد وفقًا لمشيئة رب الأرواح.
٢٢ لطالما نظرت عيناي إلى ذلك المكان، وباركته وسبّحته قائلاً: "مبارك هو، وليكن مباركاً من البدء وإلى الأبد. وليس عنده انقضاء. يعلم قبل خلق العالم ما هو كائن وما سيكون من جيل إلى جيل".
٢٣ الذين لا ينامون يباركونك: يقفون أمام مجدك ويباركون ويسبحون ويعظمون قائلين: "قدوس، قدوس، قدوس، رب الأرواح: هو الذي يملأ الأرض بالأرواح".
٢٤ وهنا رأت عيناي جميع الذين لا ينامون: يقفون أمامه ويباركون ويقولون: "مبارك أنت، ومبارك اسم الرب إلى الأبد".
وتغير وجهي؛ لأني لم أعد أستطيع أن أنظر.
٢٥ وبعد ذلك رأيت آلاف الآلاف وعشرة آلاف مضروبة في عشرة آلاف، رأيت جمعاً لا يُحصى ولا يُعد، يقفون أمام رب الأرواح.
٢٦ وعلى الجوانب الأربعة لرب الأرواح رأيت أربعة حضور، مختلفة عن تلك التي لا تنام، وعرفت أسماءهم: لأن الملاك الذي كان معي أخبرني بأسمائهم، وأراني كل الأشياء الخفية.
٢٧ وسمعت أصوات تلك الحضورات الأربعة وهي تنطق بالتسبيح أمام رب المجد.
٢٨ الصوت الأول يبارك رب الأرواح إلى الأبد.
٢٩ والصوت الثاني الذي سمعته يبارك المختار والمختارين الذين يعلقون على رب الأرواح.
٣٠ أما الصوت الثالث الذي سمعته فكان يصلي ويتشفع من أجل سكان الأرض ويتضرع باسم رب الأرواح.
٣١ وسمعت الصوت الرابع يصد الشياطين ويمنعهم من المثول أمام رب الأرواح ليتهموا الذين يسكنون الأرض.
٣٢ وبعد ذلك سألت ملاك السلام الذي كان معي، والذي أراني كل ما هو مخفي: "من هم هؤلاء الأربعة الذين رأيتهم وسمعتهم وكتبت كلماتهم؟"
٣٣ فقال لي: "هذا الأول هو ميخائيل، الرحيم طويل الأناة؛ والثاني هو رافائيل، المسؤول عن جميع أمراض وجراح بني البشر؛ والثالث هو جبرائيل، المسؤول عن جميع القوى؛ والرابع هو المسؤول عن التوبة إلى رجاء الذين...
يرث الحياة الأبدية، واسمه فانويل.
٣٤ وهؤلاء هم ملائكة رب الأرواح الأربعة والأصوات الأربعة
كان يُسمع في تلك الأيام.
٣٥ وبعد ذلك رأيت كل أسرار السماوات، وكيف أن الملكوت
مقسمة، وكيف تُوزن أفعال الرجال في الميزان.
٣٦ وهناك رأيت مساكن المختارين ومساكن القديسين، ورأت عيناي هناك جميع الخطاة الذين ينكرون اسم رب الأرواح يُطردون من هناك، ويُسحبون بعيدًا، ولم يستطيعوا البقاء.

بسبب العقاب الذي يصدر من رب الأرواح.
٣٧ وهناك رأت عيناي أسرار البرق والرعد، وأسرار الرياح، وكيف تنقسم لتهب على الأرض، وأسرار السحب والندى، ورأيت من أين تنطلق في ذلك المكان ومن أين تشبع الأرض المغبرة.
٣٨ وهناك رأيت غرفًا مغلقة تنقسم منها الرياح، غرفة البرد والرياح، وغرفة الضباب، وغرفة السحاب، وسحابها يحوم فوق الأرض منذ بدء الخليقة.
٣٩ ورأيت حجرات الشمس والقمر، من أين ينطلقان وإلى أين يعودان، وعودتهما المجيدة، وكيف يتفوق أحدهما على الآخر، ومدارهما المهيب، وكيف لا يغادران مدارهما، ولا يضيفان شيئاً إلى مدارهما ولا يأخذان منه شيئاً، ويحافظان على العهد فيما بينهما، وفقاً للقسم الذي يربطهما معاً.
٤٠ وأولاً تخرج الشمس وتسلك مسارها وفقاً لأمر رب الأرواح، واسمه عظيم إلى الأبد.
٤١ وبعد ذلك رأيت المسار الخفي والظاهر للقمر، وهي تكمل مسارها في ذلك المكان ليلاً ونهاراً - أحدهما في وضع مقابل للآخر أمام رب الأرواح.
٤٢ ويشكرون ويحمدون ولا يستريحون، لأن شكرهم لهم هو الراحة.
٤٣ فالشمس تتقلب بين نعمة ونقمة، ومسار القمر نورٌ للصالحين وظلامٌ للخطاة باسم الرب. هو الذي فصل بين النور والظلام، وقسم أرواح الناس، وقوّى أرواح الصالحين باسم برّه.
٤٤ لأنه لا ملاك يمنع ولا قوة تستطيع أن تمنع؛ لأنه يعين قاضياً لهم جميعاً ويحكم عليهم جميعاً أمامه.
٤٥ لم تجد الحكمة مكاناً تسكن فيه، ثم خُصص لها مسكن في السماوات.
٤٦ خرجت الحكمة لتتخذ من بني البشر مسكناً لها، فلم تجد مسكناً.
٤٧ عادت الحكمة إلى مكانها وجلست بين الملائكة.
٤٨ وخرج الظلم من حجراتها: من لم تبحث عنه وجدته وسكنت معه، كالمطر في الصحراء والندى على الأرض العطشى.
٤٩ ورأيت بروقاً أخرى ونجوم السماء، ورأيت كيف دعاها جميعاً بأسمائها فأصغت إليه.
٥٠ ورأيت كيف يتم وزنهم بميزان عادل حسب نسب نورهم: عرض مسافاتهم ويوم ظهورهم، وكيف أن دورانهم ينتج البرق: ودورانهم حسب عدد الملائكة، وهم يحافظون على العهد فيما بينهم.
٥١ وسألت الملاك الذي كان معي والذي أراني ما كان مخفياً: "ما هذه؟"
٥٢ وقال لي: "لقد أظهر لك رب الأرواح معناها المجازي: هذه أسماء القديسين الذين يسكنون الأرض ويؤمنون باسم رب الأرواح إلى الأبد".
٥٣ كما لاحظت ظاهرة أخرى تتعلق بالبرق: كيف تنشأ بعض النجوم وتصبح برقاً ولا تستطيع التخلي عن شكلها الجديد.

الفصل الثاني:
المثل الثاني

١ وهذا هو المثل الثاني المتعلق بالذين ينكرون اسم مسكن القديسين ورب الأرواح.
٢ ولن يصعدوا إلى السماء، ولن ينزلوا إلى الأرض. هذا هو مصير الخطاة الذين أنكروا اسم رب الأرواح، والذين حُفظوا ليوم العذاب والضيق.
٣ في ذلك اليوم، سيجلس مختاري على عرش المجد، وسيختبر أعمالهم، وستكون أماكن راحتهم لا تُحصى. وستتقوى نفوسهم عندما يرون مختاري.
٤ والذين دعوا باسمي المجيد: فسأجعل مختاري يسكن بينهم.
٥ وسأغير السماء فأجعلها بركة ونورًا أبديين، وسأغير الأرض فأجعلها بركة، وسأجعل مختاريّ يسكنون فيها، أما الخطاة والظالمون فلا تطأها أقدامهم.
٦ لأني قد وفرت السلام لأبراري وجعلتهم يسكنون أمامي، أما الخطاة فلهم دينونة قادمة معي، حتى أنني سأهلكهم من على وجه الأرض.
٧ وهناك رأيت واحداً له رأس أيام، وكان رأسه أبيض كالصوف، ومعه كائن آخر كان وجهه يشبه وجه الإنسان، وكان وجهه مليئاً بالنعمة، مثل أحد الملائكة القديسين.
٨ وسألت الملاك الذي كان معي وأراني كل الأشياء الخفية، المتعلقة بابن الإنسان، من هو، ومن أين أتى، ولماذا ذهب مع رأس الأيام.
٩ فأجابني قائلاً: «هذا هو ابن الإنسان الذي له البر، الذي يسكن معه البر، والذي يكشف جميع كنوز ما هو خفي. لأن رب الأرواح قد اختاره».
والذي يحظى نصيبه بالأفضلية أمام رب الأرواح في الاستقامة إلى الأبد.
١٠ وهذا ابن الإنسان الذي رأيته سيرفع الملوك والأقوياء من عروشهم، ويحل قيود الأقوياء، ويكسر أسنان الخطاة. لأنهم لا يمجدونه ولا يسبحونه، ولا يعترفون بتواضع من أين أُعطي لهم الملكوت.
١١ وسيُذلّ الأقوياء، ويملأهم بالخزي. سيكون الظلام مسكنهم، والدود فراشهم. ولن يكون لهم أمل في النهوض من فراشهم لأنهم لا يُسبّحون اسم رب الأرواح.
١٢ هؤلاء هم الذين يحكمون على نجوم السماء، ويدوسون على الأرض، ويسكنون عليها.
١٣ جميع أفعالهم تُظهر الظلم، وقوتهم تستند إلى ثرواتهم.
١٤ إيمانهم بالآلهة التي صنعوها بأيديهم وينكرون اسم رب الأرواح.
١٥ إنهم يضطهدون بيوت جماعاته والمؤمنين الذين يتمسكون باسم رب الأرواح.
١٦ وفي تلك الأيام ستصعد صلاة الصالحين ودماء الصالحين من الأرض أمام رب الأرواح.
١٧ في تلك الأيام، سيتحد القديسون الذين يسكنون في السماوات بصوت واحد ويتضرعون ويصلون ويسبحون ويشكرون ويباركون اسم رب الأرواح من أجل دماء الأبرار التي سُفكت.
١٨ "وأن لا تذهب صلاة الصالحين سدى أمام رب الأرواح، وأن يُجرى لهم الحكم، وألا يعانوا إلى الأبد".
١٩ في تلك الأيام رأيت رأس الأيام حين جلس على عرش مجده، وفُتحت أمامه كتب الأحياء، ووقف أمامه جميع جنوده الذين في السماء من فوق ومستشاروه.
٢٠ وامتلأت قلوب القديسين فرحاً لأن عدد الأبرار قد تم تقديمه، واستجابة صلاة الأبرار، وطلب دم الأبرار أمام رب الأرواح.
٢١ وفي ذلك المكان رأيت ينبوع البر الذي لا ينضب، وحوله ينابيع حكمة كثيرة. فشرب منها كل عطشان وارتوى من الحكمة، وكانت مساكنهم مع الأبرار والأطهار والمختارين.
٢٢ وفي تلك الساعة سُمّي ابن الإنسان أمام رب الأرواح، واسمه أمام رأس الأيام.
٢٣ نعم، قبل أن تُخلق الشمس والآيات، قبل أن تُصنع نجوم السماء، سُمّي اسمه أمام رب الأرواح.
٢٤ "سيكون عكازاً للصالحين يستندون إليه فلا يسقطون، وسيكون نوراً للأمم، ورجاءً لمن هم مضطربون في قلوبهم."
٢٥ كل من يسكن على الأرض سيسجدون ويعبدون أمامه، وسيسبحون ويباركون ويحتفلون بالترنيم برب الأرواح.
٢٦ ولهذا السبب تم اختياره واختفاؤه أمامه، قبل خلق العالم وإلى الأبد.
٢٧ وقد كشفت حكمة رب الأرواح له للقديسين والأبرار، لأنه حفظ نصيب الأبرار لأنهم كرهوا واحتقروا هذا العالم الظالم، وكرهوا كل أعماله وطرقه باسم رب الأرواح: فباسمه خلصوا، وكان ذلك بحسب مشيئته الصالحة فيما يتعلق بحياتهم.
٢٨ في هذه الأيام، سيُصاب ملوك الأرض بالحزن والأقوياء الذين يملكون الأرض بفضل أعمالهم. ففي يوم عذابهم وشدتهم، لن يُنجوا أنفسهم، وسأُسلمهم إلى أيدي مختاريّ.
٢٩ كما يحترق القش في النار، كذلك يحترقون أمام وجه القديسين؛ وكما يغرق الرصاص في الماء، كذلك يغرقون أمام وجه الصالحين، ولا يبقى لهم أثر.
هل سيتم العثور على المزيد؟
٣٠ وفي يوم محنتهم، ستكون هناك راحة على الأرض، وسيسقطون أمامهم ولن يقوموا. ولن يكون هناك من يحملهم بيديه ويرفعهم، لأنهم أنكروا رب الأرواح ومسيحه. فليكن اسم رب الأرواح مباركًا.
٣١ فالحكمة تُسكب كالماء، والمجد لا يزول أمامه إلى الأبد.
٣٢ فهو القدير في كل أسرار البر، أما الإثم فيزول كظلٍّ ولا يدوم. لأن المختار يقف أمام رب الأرواح، ومجده أبديٌّ وقدرته إلى جميع الأجيال.
٣٣ وفيه يسكن روح الحكمة، وروح الفهم، وروح القوة، وروح الذين رقدوا في البر.
٣٤ وهو سيحكم في الأمور الخفية، ولن يستطيع أحد أن ينطق بكلمة كذب أمامه، لأنه هو المختار أمام رب الأرواح بحسب مشيئته.
٣٥ في تلك الأيام سيحدث تغيير للأتقياء والمختارين، وسيحل عليهم نور الأيام، وسيتحول المجد والشرف إلى الأتقياء.
٣٦ في يوم البلاء الذي يُكدّس فيه الشرّ على المذنبين، ينتصر الصالحون باسم ربّ الأرواح، ويشهد على الآخرين ليتوبوا ويتركوا أعمال أيديهم.
٣٧ لن يكون لهم شرف باسم رب الأرواح، ولكن باسمه سينجون، وسيرحمهم رب الأرواح لأن رحمته عظيمة.
٣٨ وهو عادل أيضاً في حكمه، وفي حضرة مجده لا يصمد الظلم أيضاً: في حكمه يهلك غير التائبين أمامه.

٣٩ "ومن الآن فصاعداً، لن أرحمهم." يقول رب الأرواح.
٤٠ في تلك الأيام، سترد الأرض ما أُودِعَتْ إليها، وسيرد الهاوية ما أخذته، وسيرد الجحيم ما عليه.
٤١ لأنه في تلك الأيام سيقوم المختار، وسيختار الصالحين والأطهار من بينهم.
٤٢ فقد اقترب اليوم الذي ينبغي فيه إنقاذهم.
٤٣ وفي تلك الأيام يجلس المختار على عرشي، وينطق فمه بكل أسرار الحكمة والمشورة، لأن رب الأرواح قد أعطاه إياه ومجده.
٤٤ في تلك الأيام ستقفز الجبال كالكباش، وستقفز التلال أيضاً كالحملان الشبعانة من اللبن، وستضيء وجوه الملائكة في السماء بالفرح.
٤٥ وستفرح الأرض، ويسكنها الصالحون، ويسير عليها المختارون.
٤٦ وبعد تلك الأيام في ذلك المكان حيث رأيت كل رؤى ما هو خفي، فقد حملتني عاصفة هوجاء وحملتني نحو الغرب.
٤٧ هناك رأت عيناي كل الأشياء الخفية للسماء التي ستكون، جبل من الحديد، وجبل من النحاس، وجبل من الفضة، وجبل من الذهب، وجبل من المعدن اللين، وجبل من الرصاص.
٤٨ فسألت الملاك الذي كان معي قائلاً: "ما هذه الأشياء التي رأيتها في الخفاء؟"
٤٩ فقال لي: "كل هذه الأشياء التي رأيتها ستخدم سلطان مسيحه ليكون قوياً وعظيماً على الأرض".
٥٠ فأجابني ملاك السلام قائلاً: "انتظر قليلاً، وسيُكشف لك كل ما يحيط برب السماء من أسرار."
المشروبات الروحية.
٥١ وهذه الجبال التي رأتها عيناك، جبل الحديد، وجبل النحاس، وجبل الفضة، وجبل الذهب، وجبل المعدن اللين، وجبل الرصاص.
٥٢ كل هؤلاء سيكونون أمام المختار كالشمع أمام النار، ومثل الماء الذي يتدفق من فوق، وسيصبحون عاجزين أمام قدميه.
٥٣ وسيكون في تلك الأيام أنه لن ينجو أحد لا بالذهب ولا بالفضة، ولن يتمكن أحد من الفرار.
٥٤ ولن يكون هناك حديد للحرب، ولن يرتدي أحد درعاً. ولن يكون للبرونز فائدة، ولن يُقدّر القصدير، ولن يُرغب في الرصاص.
٥٥ وستُدمر كل هذه الأشياء من على وجه الأرض.
٥٦ ثم نظرتُ والتفتُّ إلى جزء آخر من الأرض، فرأيتُ هناك واديًا عميقًا فيه نارٌ متأججة. فأحضروا الملوك والأقوياء، وبدأوا يُلقون بهم في هذا الوادي العميق.
٥٧ وهناك رأت عيناي كيف صنعوا هذه أدواتهم، سلاسل حديدية ذات وزن لا يُقاس.
٥٨ فسألت ملاك السلام الذي كان معي قائلاً: "لمن تُجهز هذه السلاسل؟"
٥٩ وقال لي: "هذه تُجهز لجنود عزازيل، حتى يأخذوها ويطرحوها في هاوية الإدانة الكاملة، ويغطون أفواههم بالحجارة الخشنة كما أمر رب الأرواح".
٦٠ وفي ذلك اليوم العظيم، سيقبض عليهم ميخائيل وجبرائيل ورافائيل وفانوئيل، ويطرحونهم في ذلك اليوم في أتون النار، لكي ينتقم منهم رب الأرواح على إثمهم في خضوعهم للشيطان وإضلالهم للساكنين على الأرض.
٦١ وفي تلك الأيام يأتي العقاب من رب الأرواح، ويفتح جميع غرف المياه التي فوق السماوات، و ينابيع تقع تحت الأرض.
٦٢ وجميع المياه ستتحد مع المياه: ما فوق السماء هو المذكر، والماء الذي تحت الأرض هو المؤنث.
٦٣ وسيُهلكون كل من يسكن على الأرض ومن يسكن تحت أطراف السماء. وعندما يُدركون ظلمهم الذي عملوه على الأرض، فحينئذٍ يهلكون.
٦٤ وبعد ذلك، ندم رئيس الأيام وقال: "عبثاً أهلكت".
كل من يسكن على الأرض.
٦٥ وأقسم باسمه العظيم: «من الآن فصاعدًا لن أفعل ذلك بكل من يسكنون الأرض، وسأجعل آية في السماء تكون عربون حسن نية بيني وبينهم إلى الأبد، ما دامت السماء فوق الأرض، وذلك بأمري».
٦٦ يقول الله رب الأرواح: "عندما أرغب في الإمساك بهم بأيدي الملائكة في يوم الضيق والألم بسبب هذا، سأجعل عقابي وغضبي يحل عليهم".
٦٧ أيها الملوك الأقوياء الساكنون على الأرض، ستشاهدون مختاري. كيف يجلس على عرش المجد ويحكم على عزازيل وجميع رفاقه، وجميع جيوشه باسم رب الأرواح.
٦٨ ورأيت هناك جحافل ملائكة العذاب تمضي، وهم يمسكون سياط وسلاسل من حديد وبرونز.
٦٩ فسألت ملاك السلام الذي كان معي قائلاً: "لمن هؤلاء الذين يواصلون إلحاق الأذى؟
٧٠ فقال لي: «إلى مختاريهم وأحبائهم، لكي يُطرحوا إلى هوة هاوية الوادي.
٧١ وحينئذٍ يمتلئ ذلك الوادي بمختاريهم وأحبائهم، وتنتهي أيام حياتهم، ولا تعود أيام ضلالهم.
من ثم إلى ما بعد ذلك، يتم احتسابها.
٧٢ وفي تلك الأيام ستعود الملائكة وتلقي بنفسها شرقاً على البارثيين والميديين.
٧٣ سيثيرون الملوك، حتى يحل عليهم روح الاضطراب، وسيوقظونهم من عروشهم، فيندفعون كالأسود من أوكارهم، وكالذئاب الجائعة بين قطعانهم.
٧٤ وسيصعدون ويدوسون أرض مختاريه، أما مدينة الصالحين فستكون عائقاً أمام خيولهم.
٧٥ وسيبدأون بالقتال فيما بينهم، وستكون يمينهم قوية على أنفسهم.
٧٦ ولا يعرف الرجل أخاه، ولا الابن أباه ولا أمه، حتى لا يكون عدد الجثث من جراء ذبحها، ولا يكون عقابها عبثاً.
٧٧ في تلك الأيام، ستفتح الهاوية فكيها، وسيبتلعهم فيها. سينتهي هلاكهم. ستلتهم الهاوية الخطاة أمام المختارين.
٧٨ وبعد ذلك رأيتُ حشداً آخر من العربات، ورجالاً يركبونها، قادمين مع الرياح من الشرق، ومن الغرب إلى الجنوب.
٧٩ وسُمع صوت عرباتهم، وعندما حدث هذا الاضطراب لاحظه القديسون من السماء، وتحركت أعمدة الأرض من مكانها،

وسُمع صوتها من أقصى السماء إلى أقصاها في يوم واحد.
٨٠ وسيسجدون جميعاً لرب الأرواح. وهذه نهاية المثل الثاني.

الفصل الثالث

المثل الثالث

١ وبدأت أتحدث عن المثل الثالث المتعلق بالأبرار والمختارين.
٢ طوبى لكم أيها الصالحون والمختارون، لأن نصيبكم سيكون مجيداً.
٣ وسيكون الصالحون في نور الشمس، والمختارون في نور الحياة الأبدية.
٤ أيام حياتهم ستكون أبدية، وأيام الأقداس لا تعد ولا تحصى.
٥ وسوف يسعون إلى النور ويجدون البر عند رب الأرواح.
٦ سيكون السلام للصالحين باسم الرب الأبدي.
٧ وبعد ذلك سيقال للقديسين في السماء أن يبحثوا عن أسرار البر، ميراث الإيمان.
٨ فقد أصبح ساطعاً كالشمس على الأرض، وانقضى الظلام.
٩ وسيكون هناك نور لا ينطفئ، ولن يأتوا إلا بعد أيام.
١٠ لأن الظلام سيُدمر أولاً، وسيُثبت نور الاستقامة إلى الأبد أمام رب الأرواح.
١١ في تلك الأيام رأت عيناي أسرار البرق والأنوار والأحكام التي تنفذها، وتضيء من أجل نعمة أو لعنة كما يشاء رب الأرواح.
١٢ وهناك رأيت أسرار الرعد، وكيف عندما يتردد صداه في السماء، يُسمع صوته.
١٣ وأطلعني على الأحكام التي تُنفذ على الأرض، سواء أكانت
يكون ذلك من أجل الخير والبركة، أو من أجل اللعنة بحسب كلام رب الأرواح.
١٤ وبعد ذلك، تم الكشف لي عن جميع أسرار الأنوار والبروق، وهي تضيء من أجل البركة والرضا.
١٥ في السنة ٥٠٠، في الشهر السابع، في اليوم الرابع عشر من الشهر في حياة إينوخ.
١٦ في ذلك المثل رأيت كيف أن زلزلة عظيمة جعلت سماء السماوات ترتجف، وجيش العلي والملائكة، آلاف الآلاف وعشرة آلاف مرة عشرة آلاف، شعروا بقلق عظيم.
١٧ وجلس رأس الأيام على عرش مجده، ووقفت الملائكة والصالحون حوله.
١٨ وانتابني ارتجاف شديد، وسيطر علي الخوف، وسقطت أحشائي، وانحلت لجامي، وسقطت على وجهي.
١٩ وأرسل ميخائيل ملاكاً آخر من بين القديسين فأقامني، ولما أقامني عادت روحي؛ لأني لم أكن أستطيع تحمل رؤية هذا الحشد، والاضطراب والارتجاف في السماء.
٢٠ فقال لي ميخائيل: لماذا أنت قلق من هذه الرؤيا؟ حتى هذا اليوم كان يوم رحمته، وكان رحيماً طويل الأناة على الذين يسكنون الأرض.
٢١ وعندما يأتي اليوم، والقوة، والعقاب، والدينونة، التي أعدها رب الأرواح للذين لا يعبدون الشريعة العادلة، وللذين ينكرون الدينونة العادلة، وللذين ينطقون باسمه باطلاً، فإن ذلك اليوم مُعدٌّ، للمختارين عهداً، وللخطاة تحقيقاً.
٢٢ عندما يحل عقاب رب الأرواح عليهم، فإنه يحل لكي لا يكون عقاب رب الأرواح عبثاً، فيقتل الأطفال مع أمهاتهم والأطفال مع آبائهم.
٢٣ وبعد ذلك سيُجرى الحكم وفقاً لرحمته وصبره.
٢٤ وفي ذلك اليوم انفصل وحشان، وحش أنثى يُدعى ليفياثان، ليسكن في أعماق المحيط فوق ينابيع المياه.
٢٥ لكن الذكر اسمه بهيموث، الذي سكن بصدره برية قاحلة تسمى دويدان، في شرق الجنة حيث يسكن المختارون والصالحون، حيث رُفع جدي، السابع من آدم، أول إنسان خلقه رب الأرواح.
٢٦ وتوسلت إلى الملاك الآخر أن يريني قوة تلك الوحوش، وكيف انفصلوا في يوم واحد وأُلقوا، أحدهما في أعماق البحر والآخر إلى أرض البرية اليابسة.
٢٧ فقال لي: "يا ابن آدم، أنت تسعى هنا لمعرفة ما هو خفي".
٢٨ والملاك الآخر الذي ذهب معي وأراني ما هو مخفي أخبرني بما هو أول وآخر في السماء في العلو، وتحت الأرض في العمق، وفي أطراف السماء، وعلى أساس السماء.
٢٩ وحجرات الرياح، وكيف تنقسم الرياح، وكيف تزن، وكيف تحسب بوابات الرياح، كلٌّ حسب قوة الريح، وقوة أنوار القمر، وحسب القوة المناسبة: وتقسيمات النجوم حسب أسمائها، وكيف تنقسم جميع التقسيمات.
٣٠ والرعود بحسب الأماكن التي تسقط فيها، وكل التقسيمات التي تُجرى بين البرق لكي يُضيء، وجيشها لكي يُطيع على الفور.
٣١ لأن الرعد له أماكن راحة مخصصة له أثناء انتظاره لدويه؛ والرعد والبرق لا ينفصلان، ورغم أنهما ليسا واحدًا وغير منقسمين، إلا أنهما يسيران معًا من خلال الروح ولا ينفصلان.
٣٢ فعندما يسطع البرق، يطلق الرعد صوته، وتفرض الروح وقفة أثناء الرنين، وتقسم بالتساوي بينهما؛ لأن كنز رنينهما يشبه الرمل، وكل واحد منهما أثناء رنينه يُمسك بلجام، ويُعاد إلى الوراء بقوة الروح، ويُدفع إلى الأمام وفقًا لأركان الأرض العديدة.
٣٣ وروح البحر ذكورية وقوية، وبحسب قوة قوته يسحبها للخلف بلجام، وبالمثل تُدفع للأمام وتنتشر بين جميع جبال الأرض.
٣٤ وروح الصقيع هي ملاكه الخاص، وروح البرد هي
ملاك طيب.
٣٥ وقد هجر روح الثلج حجراته بسبب قوته؛ فهناك روح خاصة فيه، وما يصعد منه يشبه الدخان، واسمه الصقيع.
٣٦ وروح الضباب لا تتحد معهم في حجراتهم، بل لها حجرة خاصة؛ لأن مسارها مجيد في النور والظلام، وفي
في الشتاء وفي الصيف، وفي حجرتها ملاك.
٣٧ وروح الندى تسكن في أطراف السماء، وتتصل بغرف المطر، ومسارها في الشتاء والصيف: وسحبها وسحب الضباب متصلة، ويعطي أحدهما للآخر.
٣٨ وعندما يخرج روح المطر من حجرته، تأتي الملائكة وتفتح الحجرة وتخرجه، وعندما ينتشر على الأرض كلها يتحد مع الماء الموجود على الأرض. ومتى اتحد مع

الماء على الأرض.
٣٩ لأن المياه هي للساكنين على الأرض؛ لأنها غذاء للأرض من العليّ الذي في السماء: لذلك هناك مقدار للمطر، والملائكة تتولى أمره.
٤٠ وهذه الأشياء رأيتها باتجاه حديقة الصالحين.
٤١ وقال لي ملاك السلام الذي كان معي: "هذان الوحشان،
"من أُعدّ بما يتناسب مع عظمة الله، فسيُطعم".
٤٢ ورأيت في تلك الأيام كيف أُعطيت حبال طويلة لأولئك الملائكة، و
أخذوا أجنحة وحلقوا، واتجهوا نحو الشمال.
٤٣ فسألت الملاك قائلاً له: "لماذا أخذ هؤلاء الملائكة هؤلاء؟"
"انقطعت الأسلاك وانفصلت؟"
٤٤ فقال لي: "لقد ذهبوا ليقيسوا".
٤٥ وقال لي الملاك الذي كان معي: "هؤلاء سيأتون بمقاييس الصالحين وحبال الصالحين إلى الصالحين، لكي يتمسكوا باسم رب الأرواح إلى الأبد".
٤٦ سيبدأ المختارون بالسكن مع المختارين، وهذه هي المقاييس التي ستُعطى للإيمان والتي ستعزز البر.
٤٧ وستكشف هذه التدابير جميع أسرار أعماق الأرض. والذين أهلكهم الصحراء، والذين افترستهم الوحوش، والذين افترستهم أسماك البحر. لكي يعودوا ويثبتوا في يوم المختار؛ لأنه لن يُهلك أحد أمام رب الأرواح، ولن يُهلك أحد.
٤٨ وتلقى جميع الذين يسكنون في السماء أمراً وسلطة وصوتاً واحداً ونوراً واحداً كالنار.
٤٩ وذلك الواحد بأول كلماتهم باركوه وأشادوا به وأثنوا عليه بحكمة.
٥٠ وكانوا حكماء في الكلام وفي روح الحياة.
٥١ وأجلس رب الأرواح المختار على عرش المجد، وسيحكم على جميع أعمال القدوسين في السماء، وبالميزان ستُوزن أعمالهم.
٥٢ وهكذا أمر الرب الملوك والأقوياء والمرتفعين، والساكنين على الأرض، وقال: "افتحوا أعينكم وارفعوا قرونكم إن كنتم قادرين على معرفة المختار".
٥٣ وأجلسه رب الأرواح على عرش مجده، وانسكب عليه روح البر.
٥٤ وكلمة فمه تقتل جميع الخطاة، وكل الظالمين يُبادون من أمام وجهه.
٥٥ وفي ذلك اليوم سيقوم جميع الملوك والأقوياء والمرتفعين والذين يملكون الأرض، وسيرون ويعرفون كيف يجلس على عرش مجده.
٥٦ ويُحكم بالبر أمامه، ولا يُنطق بالكذب أمامه.
٥٧ ثم يأتيهم الألم كما يأتي على المرأة المخاضة حين يدخل طفلها فم الرحم فتتألم في الولادة.
٥٨ وسينظر جزء منهم إلى الجزء الآخر فيصابون بالرعب، وتعبس وجوههم، ويصيبهم الألم عندما يرون ابن الإنسان جالساً على عرش مجده.
٥٩ وسيبارك الملوك والأقوياء وكل من يملك الأرض، ويمدحون ويعظمون من يحكم على كل شيء، الذي كان خفياً.
٦٠ لأن ابن الإنسان كان مخفياً منذ البداية، وقد حفظه العلي في حضرة قدرته، وكشفه للمختارين.
٦١ وستُزرع جماعة المختارين والأتقياء، وسيقف جميع المختارين أمامه في ذلك اليوم.
٦٢ وسيسجد له جميع الملوك والأقوياء والمتعالين والذين يحكمون الأرض، ويعبدونه ويضعون رجاءهم في ابن الإنسان، ويتضرعون إليه ويتوسلون إليه طالبين الرحمة من يديه.
٦٣ ومع ذلك، فإن رب الأرواح سيضغط عليهم بشدة حتى يخرجوا مسرعين من حضرته، وستمتلئ وجوههم بالخزي، ويزداد الظلام عمقاً على وجوههم.
٦٤ وسيسلمهم إلى الملائكة ليعاقبوهم وينتقموا منهم لأنهم ظلموا أبناءه ومختاريه.
٦٥ وسيكونون مشهداً للصالحين ولمختاريه: سيفرحون بهم لأن غضب رب الأرواح يحل عليهم وسيفه سكر بدمائهم.
٦٦ وسينجو الصالحون والمختارون في ذلك اليوم، ولن يسلموا أبداً
ومن ثم فصاعداً انظر إلى وجه الخطاة والظالمين.
٦٧ وسيسكن رب الأرواح فوقهم، ومع ابن الإنسان سيأكلون ويضطجعون ويقومون إلى أبد الآبدين.
٦٨ وسيكون الصالحون والمختارون قد نهضوا من الأرض وكفوا عن أن يكونوا عابسين.
٦٩ وسيكونون قد لبسوا ثياب المجد، وهذه ستكون ثياب الحياة من رب الأرواح: ولن تبلى ثيابكم، ولن يزول مجدكم أمام رب الأرواح.
٧٠ في تلك الأيام، سيتوسل الأقوياء والملوك الذين يملكون الأرض أن يمنحهم مهلة قصيرة من ملائكة العقاب الذين سلمهم إليهم، حتى يسجدوا ويعبدوا أمام رب الأرواح ويعترفوا بخطاياهم أمامه.
٧١ ويباركون ويسبحون رب الأرواح، ويقولون: "مبارك رب الأرواح ورب الملوك ورب الأقوياء ورب الأغنياء ورب المجد ورب الحكمة، ومجدك في كل سر عظيم من جيل إلى جيل، ومجدك إلى أبد الآبدين".
٧٢ « أسرارك كلها عميقة لا تُحصى، وعدلك لا يُدرك. لقد تعلمنا الآن أن نمجّد ونبارك رب الملوك، وملك الملوك».
٧٣ ويقولون: "ليتنا نجد راحةً لنمجد ونشكر ونعترف بإيماننا أمام مجده!" والآن نتوق إلى قليل من الراحة فلا نجدها. نسعى جاهدين فلا ننال، وقد اختفى النور من أمامنا، والظلام مسكننا إلى أبد الآبدين.
٧٤ لأننا لم نؤمن أمامه ولم نمجد اسم رب الأرواح، بل كان رجاؤنا في صولجان مملكتنا وفي مجدنا الذاتي.
٧٥ وفي يوم معاناتنا ومحنتنا لا يخلصنا ولا نجد راحة من الاعتراف بأن ربنا صادق في جميع أعماله، وفي أحكامه وعدله، وأحكامه لا تحابي أحداً.
٧٦ ونرحل عن وجهه بسبب أعمالنا، وتُحسب جميع خطايانا في البر.
٧٧ سيقولون في أنفسهم: "إن نفوسنا مليئة بالمكاسب غير المشروعة، لكن هذا لا يمنعنا من النزول من وسطها إلى عبء الهاوية".
٧٨ وبعد ذلك ستمتلئ وجوههم بالظلام والعار أمام ابن الإنسان، وسيُطردون من حضرته، وسيبقى السيف أمام وجهه في وسطهم.

٧٩ هكذا تكلم رب الأرواح: "هذا هو الحكم والقضاء فيما يتعلق بالأقوياء والملوك والمرتفعين والذين يملكون الأرض أمام رب الأرواح".
٨٠ ورأيت أشكالاً أخرى مختبئة في ذلك المكان. وسمعت صوت الملاك يقول: "هؤلاء هم الملائكة الذين نزلوا إلى الأرض، وكشفوا ما كان خفياً عن بني آدم، وأغووا بني آدم لارتكاب الخطيئة".

الكتاب الثالث: كتاب نوح

Chapter ١

ميلاد نوح

١ وبعد أيام قليلة، تزوج ابني متوشالح لابنه لامك، فحملت منه وولدت ابناً.
٢ وكان جسده أبيض كالثلج وأحمر كزهرة متفتحة، وشعر رأسه وخصلاته الطويلة بيضاء كالصوف، وعيناه جميلتان. وعندما فتح عينيه، أنار البيت كله كالشمس، فأضاء البيت كله بنور ساطع.
٣ وعندها قام في يدي القابلة، وفتح فمه، وتحدث مع رب البر.
٤ فخاف منه أبوه لامك وهرب، وجاء إلى أبيه متوشالح.
٥ فقال له: "لقد ولدت ابناً غريباً، مختلفاً عن الإنسان ومغايراً له، يشبه أبناء إله السماء؛ وطبيعته مختلفة وليس مثلنا، وعيناه كأشعة الشمس، ووجهه مجيد".
٦ ويبدو لي أنه ليس من نسلِي بل من نسل الملائكة، وأخشى أن تُصنع في أيامه معجزة على الأرض. والآن، يا أبي، جئتُ إليك لأتوسل إليك وأرجوك أن تذهب إلى إينوخ، أبينا، وتتعلم منه الحق، فمسكنه بين الملائكة.
٧ ولما سمع متوشالح كلام ابنه، جاء إليّ إلى أقاصي الأرض؛ لأنه سمع أنني هناك، فصرخ بصوت عالٍ، وسمعت صوته فجئت إليه.
٨ فقلت له: "ها أنا ذا يا بني، لماذا أتيت إلي؟"
٩ فأجاب وقال: "بسبب قلق شديد أتيت إليك، وبسبب رؤية مزعجة اقتربت منك".
١٠ والآن يا أبي، اسمعني: لقد وُلد للامك ابني ابنٌ لا مثيل له، وطبيعته ليست كطبيعة الإنسان، ولون جسده أبيض من الثلج وأحمر من زهرة الورد، وشعر رأسه أبيض من الصوف الأبيض، وعيناه كأشعة الشمس، ففتح عينيه فأضاء البيت كله.
١١ فقام في يدي القابلة، وفتح فمه وبارك رب السماء.
١٢ فخاف أبوه لامك وهرب إليّ، ولم يصدق أنه خرج منه، بل اعتقد أنه على صورة ملائكة السماء؛ وها أنا قد أتيت إليك لتخبرني بالحق.
١٣ فأجبته أنا، إينوخ، وقلت له: "سيصنع الرب شيئاً جديداً على الأرض، وقد رأيت هذا بالفعل في رؤيا، وسأخبرك أنه في جيل أبي يارد، خالف بعض ملائكة السماء كلمة الرب".
١٤ وها هم يرتكبون الخطيئة ويتعدون على الشريعة، ويتحدون بالنساء ويرتكبون الخطيئة معهن، ويتزوجون بعضهن، وينجبون منهن أولاداً.
١٥ وسيُنجبون على الأرض عمالقة لا بحسب الروح بل بحسب الجسد، وسيكون هناك عقاب عظيم على الأرض، وستُطهر الأرض من كل دنس.
١٦ نعم، سيأتي دمار عظيم على الأرض كلها، وسيكون هناك طوفان ودمار عظيم لمدة عام واحد.
١٧ وهذا الابن الذي ولد لكم سيبقى على الأرض، وأولاده الثلاثة سيخلصون معه: عندما يموت جميع البشر الذين على الأرض سيخلص هو وأولاده.
١٨ والآن أخبر ابنك لامك أن المولود هو ابنه حقًا، وسمه نوحًا؛ لأنه سيُترك لك، وسينجو هو وأبناؤه من الهلاك الذي سيحل بالأرض بسبب كل الخطيئة وكل الإثم الذي سيُتم على الأرض في أيامه.
١٩ وبعد ذلك سيكون هناك ظلم أكثر مما كان عليه في البداية على الأرض؛ لأني أعرف أسرار القديسين؛ لأنه هو الرب أراني وأخبرني، وقد قرأت في الألواح السماوية.
٢٠ ورأيت مكتوباً عليها أن جيلاً بعد جيل سيتعدى، حتى يقوم جيل البر، فيُستأصل التعدي وتزول الخطيئة من الأرض، ويحل عليها كل أنواع الخير.
٢١ والآن يا بني، اذهب وأخبر ابنك لامك أن هذا الابن الذي ولد هو ابنه حقاً، وليس هذا كذباً.
٢٢ ولما سمع متوشالح كلام أبيه أخنوخ - لأنه أراه كل شيء سراً - عاد وأراه ودعا اسم ذلك الابن نوح؛ لأنه سيعزي الأرض بعد كل الخراب.

Chapter ٢

نداء إينوك

١ وفي تلك الأيام رأى نوح الأرض أنها قد غرقت وأن دمارها قد اقترب.
٢ ثم قام من هناك وذهب إلى أقاصي الأرض، وصرخ بصوت عالٍ إلى جده إينوخ.
٣ قال نوح ثلاث مرات بصوت مرير: "اسمعني، اسمعني، اسمعني".
٤ فقلت له: "أخبرني ما الذي يسقط على الأرض حتى أصبحت الأرض في مثل هذا الوضع السيئ والمهتزة، لئلا أهلك معها؟"
٥ وعندها حدثت ضجة عظيمة على الأرض، وسُمع صوت من السماء، فسقطت على وجهي.
٦ ثم جاء جدي إينوخ ووقف بجانبي، وقال لي: "لماذا صرخت إليّ بصراخ مرير وبكاء؟"
٧ صدر أمر من حضرة الرب بشأن سكان الأرض بأن هلاكهم قد تم لأنهم تعلموا جميع أسرار الملائكة، وكل عنف الشياطين، وجميع قواهم، وأكثرها سرية.
٨ وكل قوة ممارسي السحر، وقوة الشعوذة، وقوة صانعي التماثيل المصبوبة. للأرض كلها: وكيف يُستخرج الفضة من تراب الأرض، وكيف ينشأ المعدن اللين من الأرض. فالرصاص والقصدير لا يُستخرجان من الأرض كالأولى: بل من ينبوع يُخرجهما، وفيه ملاكٌ، وذلك الملاك هو المهيمن.
٩ وبعد ذلك أمسك جدي إينوخ بيدي ورفعني، وقال لي: "اذهب، فقد سألت رب الأرواح بخصوص هذا الاضطراب على الأرض".
١٠ فقال لي: "بسبب ظلمهم قد حُسم أمرهم ولن أؤخره إلى الأبد. وبسبب السحر الذي بحثوا فيه وتعلموه، ستُدمر الأرض ومن عليها".
١١ وهؤلاء ليس لهم مكان للتوبة إلى الأبد، لأنهم أظهروا لهم ما كان مخفياً، وهم الملعونون: أما أنت يا بني، فإن رب الأرواح يعلم أنك طاهر، وبريء من هذا العار المتعلق بالأسرار.
١٢ وقد جعل اسمك من بين القديسين، وسيحفظك بين سكان الأرض. وقد جعل نسلك الصالح ملكًا ومجدًا عظيمًا، ومن نسلك يخرج ينبوع من الصالحين والأتقياء لا يُحصى إلى الأبد.
١٣ وبعد ذلك أراني ملائكة العقاب المستعدين للمجيء وإطلاق كل قوى المياه التي تحت الأرض من أجل جلب الدينونة والدمار على كل من يسكن الأرض.
١٤ وأوصى رب الأرواح الملائكة الخارجين ألا يتسببوا في ارتفاع المياه بل أن يكبحوا جماحها؛ لأن هؤلاء الملائكة كانوا على قوى المياه.
١٥ وانصرفت من حضرة إينوخ.

Chapter ٣

حكم الملائكة

١ وفي تلك الأيام جاءتني كلمة الله، وقال لي: "يا نوح، لقد صعد نصيبك أمامي، نصيب بلا لوم، نصيب من المحبة والاستقامة".
٢ والآن تعمل الملائكة، وعندما ينتهون من مهمتهم سأضع يدي عليها وأحفظها، وستنبت منها بذرة الحياة، وسيحدث تغيير بحيث لا تبقى الأرض خالية من السكان.
٣ وسأثبت نسلك أمامي إلى الأبد، وسأنشر الذين يسكنون معك، فلن يكون نسلك بلا ثمر على وجه الأرض، بل سيكون مباركاً ويكثر على الأرض باسم الرب.
٤ وسيسجن أولئك الملائكة الذين أظهروا الظلم في ذلك الوادي المحترق الذي أراني إياه جدي إينوخ سابقاً في الغرب بين جبال الذهب والفضة والحديد والمعادن اللينة والقصدير.
٥ ورأيت ذلك الوادي الذي كان فيه اضطراب عظيم واضطراب في المياه.
٦ وعندما حدث كل هذا، من ذلك المعدن المنصهر الناري ومن ارتعاشه في ذلك المكان، انبعثت رائحة الكبريت، وارتبطت بتلك المياه، واحترق وادي الملائكة الذين ضلوا تحت تلك الأرض.
٧ وتجري عبر وديانها أنهار من نار حيث يُعاقب هؤلاء الملائكة الذين أضلوا سكان الأرض.
٨ لكن تلك المياه ستكون في تلك الأيام للملوك والأقوياء والمرتفعين، ولساكني الأرض، لشفاء الجسد، ولكن لعقاب الروح؛ أما الآن فروحهم مليئة بالشهوة، لكي يُعاقبوا في أجسادهم.
٩ لأنهم أنكروا رب الأرواح ويرون عقابهم يومياً، ومع ذلك لا يؤمنون باسمه.
١٠ وبقدر ما يصبح حرق أجسادهم شديداً، سيحدث تغيير مماثل في أرواحهم إلى الأبد؛ لأنه أمام رب الأرواح لن ينطق أحد بكلمة باطلة.
١١ لأن الدينونة ستأتي عليهم لأنهم يؤمنون بشهوة أجسادهم وينكرون روح الرب.
١٢ وستشهد تلك المياه نفسها تغييراً في تلك الأيام؛ فعندما يُعاقب هؤلاء الملائكة في هذه المياه، ستتغير درجة حرارة هذه الينابيع، وعندما يصعد الملائكة، ستتغير مياه هذه الينابيع وتصبح باردة.
١٣ وسمعت ميخائيل يجيب قائلاً: "هذا الحكم الذي يُحكم به على الملائكة هو شهادة للملوك والأقوياء الذين يملكون الأرض".
١٤ لأن مياه القضاء هذه تعمل على شفاء أجساد الملوك وشهواتهم الجسدية؛ لذلك لن يروا ولن يصدقوا أن تلك المياه ستتغير وتصبح ناراً تشتعل إلى الأبد.

Chapter ٤

أسرار الأمثال

١ وبعد ذلك أعطاني جدي إينوخ تعاليم جميع الأسرار الموجودة في كتاب الأمثال التي أُعطيت له، وقام بتجميعها لي
بكلمات كتاب الأمثال.
٢ وفي ذلك اليوم أجاب ميخائيل رافائيل قائلاً: "إن قوة الروح تغمرني وتجعلني أرتعد من شدة حكم الأسرار، حكم الملائكة:
من يستطيع أن يتحمل هذا الحكم الشديد الذي تم تنفيذه، والذي يذوبون أمامه؟"
٣ فأجاب ميخائيل مرة أخرى، وقال لرافائيل: "من هو الذي لا يلين قلبه حيال ذلك، ولا تضطرب كليته بسبب كلمة الدينونة
هذه التي صدرت عليهم بسبب أولئك الذين أخرجوهم هكذا؟"
٤ ولما وقف ميخائيل أمام رب الأرواح، قال لرافائيل: «لن أدافع عنهم أمام الرب، لأن رب الأرواح قد غضب عليهم لأنهم
يتصرفون وكأنهم الرب. لذلك سيحل بهم كل ما هو خفي إلى أبد الآبدين، إذ لا ينال ملاك ولا إنسان نصيبه، بل هم وحدهم
من نالوا عقابهم إلى أبد الآبدين».
٥ وبعد هذا الحكم سيرعبونهم ويجعلونهم يرتعدون لأنهم أظهروا هذا للذين يسكنون الأرض.
٦ وانظر إلى أسماء هؤلاء الملائكة: أولهم سامیازا، والثاني أرتاقيفا، والثالث أرمين، والرابع كوكابيل، والخامس تورائيل،
والسادس رومجال، والسابع دانجال، والثامن نقائيل، والتاسع براقيل، والعاشر عزازيل، والحادي عشر أرماروس، والثاني عشر
باتارجال، والثالث عشر بوساسجال، والرابع عشر حنانيل، والخامس عشر توريل، والسادس عشر سيمابيسيل، والسابع عشر
جتريل، والثامن عشر تومائيل، والتاسع عشر توريل، والعشرون رومائيل، والحادي والعشرون عزازيل.
٧ وهؤلاء هم رؤساء ملائكتهم وأسماؤهم ورؤسائهم
أكثر من مئات وأكثر من خمسين وأكثر من عشرات.
٨ اسم يقون الأول: أي الذي أضل أبناء الله، وأنزلهم إلى الأرض، وأضلهم ببنات البشر.
٩ والثاني اسمه أسبيل: أغوى أبناء الله القديسين بمشورة شريرة، وأضلهم حتى دنّسوا أجسادهم ببنات البشر.
١٠ والثالث اسمه جادريل، وهو الذي أرى بني آدم كل ضربات الموت، وأضل حواء، وأراهم الدرع والدرع الواقي وسيف
الحرب وكل أسلحة الموت. ومن يده انطلقوا ضد سكان الأرض من ذلك اليوم وإلى الأبد.
١١ والرابع كان اسمه بينيموي: علّم بني آدم المرّ والحلو، وأطلعهم على جميع أسرار حكمتهم. وعلّم البشرية الكتابة بالحبر
والورق، فبذلك أخطأ كثيرون منذ الأزل وإلى يومنا هذا. فالبشر لم يُخلقوا لمثل هذا الغرض، أي ليؤكدوا إيمانهم بالقلم
والحبر. بل خُلقوا مثل الملائكة، لكي يظلوا أنقياء صالحين، ولم يكن للموت، الذي يُهلك كل شيء، أن يُدركهم لولا معرفتهم
هذه التي تُفنيهم، وبقوتها هذه التي تُهلكهم.
١٢ والخامس اسمه كاسديجا: هذا هو الذي أظهر لبني البشر كل أعمال الحدادة الشريرة للأرواح والشياطين، وضربات
الجنين في الرحم حتى يزول، ولدغات الحية، والضربات التي تحدث من خلال حرارة الظهيرة لابن الحية المسمى تابايت.
١٣ وهذه هي مهمة كاسبيل، رئيس القسم الذي أظهره للأولياء عندما سكن عالياً في المجد، واسمه البقاع.
١٤ طلب هذا الملاك من ميخائيل أن يُريه الاسم الخفي، حتى يتمكن من نطقه في القسم، حتى يرتعد أولئك الذين كشفوا
كل ما كان سراً لبني البشر أمام ذلك الاسم وذلك القسم.
١٥ وهذه هي قوة هذا القسم، فهو قوي وفعال، وقد وضع
هذا القسم يا أكاي في يد مايكل.
١٦ هذه هي أسرار هذا القسم وهي قوية من خلال قسمه: لقد تم تعليق السماء قبل خلق العالم، وإلى الأبد.
١٧ ومن خلالها تأسست الأرض على الماء، ومن أعماق الجبال الخفية تأتي المياه الجميلة منذ خلق العالم وإلى الأبد.
١٨ ومن خلال ذلك القسم خُلق البحر، وجعل له الرمل أساساً لوقت الغضب، ولا يجرؤ على تجاوزه من خلق العالم إلى
الأبد.
١٩ ومن خلال ذلك القسم تثبت الأعماق وتثبت ولا تتحرك من مكانها من الأبدية إلى الأبدية.
٢٠ ومن خلال ذلك القسم، تُكمل الشمس والقمر مسارهما ولا تحيدان عن شريعتهما من الأبدية إلى الأبدية.
٢١ ومن خلال ذلك القسم تكمل النجوم مسارها وبناديها بأسمائها، فتجيبه من الأزل إلى الأزل.
٢٢ وهذا القسم قوي عليهم، وبه تُحفظ مسالكهم ولا يُدمر مسارهم.
٢٣ وعمّت الفرحة بينهم، فباركوا ومجدوا وأشادوا لأن اسم ابن الإنسان قد أُعلن لهم.
٢٤ وجلس على عرش مجده، وأُعطيت مدة الدينونة لابن الإنسان، فأباد الخطاة وأبادهم عن وجه الأرض، والذين أضلوا
العالم.
٢٥ سيُقيدون بالسلاسل، وفي مكان تجمعهم مكان الهلاك سيُسجنون، وستختفي جميع أعمالهم من على وجه الأرض.
٢٦ ومن الآن فصاعداً لن يكون هناك شيء قابل للفساد؛ لأن ابن الإنسان قد ظهر وجلس على عرش مجده.
٢٧ كل شر سيزول أمام وجهه وكلمة ابن الإنسان
سيخرجون ويكونون أقوياء أمام رب الأرواح.

الكتاب الرابع: ملكوت السماوات

Chapter ١

أُخذ إينوك

١ وبعد ذلك، رُفع اسمه في حياته إلى ابن الإنسان ورب الأرواح من بين الذين يسكنون الأرض.
٢ ورُفع إلى أعلى على مركبات الروح، واختفى اسمه بينهم.
٣ ومنذ ذلك اليوم لم أعد أُحسب بينهم، وجعلني بين الريحين، بين الشمال والغرب، حيث أخذت الملائكة الحبال ليقيسوا لي مكان المختارين والصالحين.
٤ وهناك رأيت الآباء الأوائل والصالحين الذين يسكنون ذلك المكان منذ البداية.
٥ وبعد ذلك انتقلت روحي وصعدت إلى السماوات، فرأيت أبناء الله القديسين.
٦ كانوا يدوسون على ألسنة اللهب: كانت ثيابهم بيضاء ووجوههم تتألق كالثلج.
٧ ورأيت نهرين من النار، وأشرق نور تلك النار كزهرة الياقوت، فسقطت على وجهي أمام رب الأرواح.
٨ ثم أمسك بي الملاك ميخائيل بيدي اليمنى ورفعني وقادني إلى جميع الأسرار، وأراني جميع أسرار البر.
٩ وأراني جميع أسرار أطراف السماء، وجميع غرف جميع النجوم، وجميع الأنوار، التي تخرج من خلالها أمام وجه القديسين.
١٠ ونقل روحي إلى سماء السماوات، فرأيت هناك كما لو كان بناءً مبنياً من البلورات، وبين تلك البلورات ألسنة من نار حية.
١١ ورأت روحي الحزام الذي يحيط بذلك البيت الناري، وعلى جوانبه الأربعة جداول مليئة بنار حية، وكانت تحيط بذلك البيت.
١٢ وحولهم كان السيرافيني والكروبي والأوفانين: وهؤلاء هم الذين لا ينامون ويحرسون عرش مجده.
١٣ ورأيت ملائكة لا تُحصى، آلاف آلاف وعشرة آلاف مضروبة في عشرة آلاف، يحيطون بذلك البيت.
١٤ وميخائيل ورافائيل وجبرائيل وفانويل والملائكة القديسون الذين فوق السماوات يدخلون ويخرجون من ذلك البيت.
١٥ وخرجوا من ذلك البيت، وميخائيل وجبرائيل ورافائيل وفانوئيل، وملائكة قديسون كثيرون لا عدد لهم.
١٦ ومعهم رأس الأيام، رأسه أبيض نقي كالصوف، ولباسه لا يوصف.
١٧ فسقطت على وجهي، واسترخى جسدي كله، وتغيرت روحي؛ وصرخت بصوت عالٍ بروح القوة، وباركت ومجدت وعليت.
١٨ وكانت هذه البركات التي خرجت من فمي مرضية أمام رأس الأيام.
١٩ وجاء رئيس الأيام مع ميخائيل وجبرائيل ورافائيل وفانويل، وآلاف وعشرات الآلاف من الملائكة الذين لا عدد لهم.
٢٠ ثم جاء إليّ وسلم عليّ بصوته، وقال لي: "هذا هو ابن الإنسان المولود للبر، والبر يسكن عليه، وبر رأس الأيام لا يتخلى عنه".
٢١ فقال لي: "إنه يبشرك بالسلام باسم العالم الآتي؛ لأنه من هنا انطلق السلام منذ خلق العالم، وهكذا سيكون لك إلى الأبد وإلى الأبد وإلى الأبد".
٢٢ وسيسلك الجميع في سبله لأن البر لا يتخلى عنه أبداً.
٢٣ عنده مساكنهم، وعنده ميراثهم، وهم
لن ينفصلوا عنه إلى الأبد.
٢٤ وهكذا ستكون الأيام طويلة مع ابن الإنسان، وسيكون للصالحين سلام وطريق مستقيم باسم رب الأرواح إلى الأبد.

Chapter ٢

النجوم

١ كتاب مسارات أنوار السماء، وعلاقات كل منها، وفقًا لفئاتها، وسلطانها، وفصولها، وفقًا لأسمائها وأماكن منشئها، ووفقًا لأشهرها، والذي أراني إياه أورييل، الملاك المقدس، الذي كان معي، وهو مرشدهم.
٢ وأراني جميع قوانينهم كما هي بالضبط، وكيف هي بالنسبة لجميع سنوات العالم وإلى الأبد، حتى يتم الخلق الجديد الذي يدوم إلى الأبد.
٣ وهذا هو القانون الأول للأجرام السماوية: فالشمس تشرق من البوابات الشرقية للسماء، وتغرب من البوابات الغربية للسماء.
٤ ورأيت ستة أبواب تشرق منها الشمس، وستة أبواب تغرب فيها الشمس، وفي هذه الأبواب يشرق القمر ويغرب، ورؤساء النجوم ومن يقودونهم: ستة في الشرق وستة في الغرب، وكلهم يتبعون بعضهم بعضاً بترتيب دقيق ومتناظر: وكذلك نوافذ كثيرة على يمين هذه الأبواب ويسارها.
٥ وأول ما يخرج هو النور العظيم المسمى الشمس، ومحيطه كمحيط السماء، وهو ممتلئ تمامًا بنار مضيئة ومسخنة.
٦ المركبة التي يصعد عليها، تدفعها الرياح، والشمس تغرب من السماء وتعود عبر الشمال لتصل إلى الشرق، ويتم توجيهها بحيث تصل إلى البوابة المناسبة وتشرق في وجه السماء.
٧ وبهذه الطريقة يشرق في الشهر الأول من البوابة الكبرى، وهي الرابعة. وفي تلك البوابة الرابعة التي تشرق منها الشمس في الشهر الأول اثنتا عشرة نافذة، ينبعث منها لهب عند فتحها في وقتها.
٨ عندما تشرق الشمس في السماء، فإنها تخرج من خلال تلك البوابة الرابعة ثلاثين صباحاً متتالياً، وتغرب بدقة في البوابة الرابعة في غرب السماء.
٩ وخلال هذه الفترة يصبح النهار أطول كل يوم والليل أقصر كل ليلة حتى صباح اليوم الثلاثين.
١٠ في ذلك اليوم يكون النهار أطول من الليل بمقدار تسع، ويبلغ طول النهار عشرة أجزاء بالضبط، ويبلغ طول الليل ثمانية أجزاء.
١١ وتشرق الشمس من تلك البوابة الرابعة، وتغرب في الرابعة، وتعود إلى البوابة الخامسة الشرقية ثلاثين صباحاً، وتشرق منها وتغرب في الخامسة.
١٢ ثم يطول النهار بمقدار جزأين ويصبح أحد عشر جزءًا، ويصبح الليل أقصر ويصبح سبعة أجزاء.
١٣ ويعود إلى الشرق ويدخل البوابة السادسة، ويشرق ويغرب في البوابة السادسة مرة وثلاثين صباحاً بسبب علامته.
١٤ في ذلك اليوم يصبح النهار أطول من الليل، ويصبح النهار ضعف الليل، ويصبح النهار اثني عشر جزءًا، ويقصر الليل ويصبح ستة أجزاء.
١٥ وترتفع الشمس لتجعل النهار أقصر والليل أطول، ثم تعود الشمس إلى الشرق وتدخل في البوابة السادسة وتشرق منها وتغرب ثلاثين صباحاً.
١٦ وعندما تكتمل ثلاثون صباحاً، ينقص النهار بمقدار جزء واحد بالضبط، ويصبح أحد عشر جزءاً، والليل سبعة أجزاء.
١٧ وتخرج الشمس من تلك البوابة السادسة في الغرب، وتذهب إلى الشرق وتشرق في البوابة الخامسة لمدة ثلاثين صباحاً، ثم تغرب في الغرب مرة أخرى في البوابة الغربية الخامسة.
١٨ في ذلك اليوم ينقص النهار بمقدار جزأين، فيصبح عشرة أجزاء، والليل بمقدار ثمانية أجزاء.
١٩ وتخرج الشمس من تلك البوابة الخامسة وتغرب في البوابة الخامسة من
غربًا، ويرتفع في البوابة الرابعة لمدة ساعة ونصف صباحًا بسبب
علامة، وتتجه غرباً.
٢٠ في ذلك اليوم يتساوى النهار مع الليل، ويبلغ الليل تسعة
أجزاء واليوم إلى تسعة أجزاء.
٢١ وتشرق الشمس من تلك البوابة وتغرب في الغرب، ثم تعود إلى الشرق وتشرق ثلاثين صباحاً في البوابة الثالثة وتغرب في الغرب في البوابة الثالثة.
٢٢ وفي ذلك اليوم يصبح الليل أطول من النهار، ويصبح الليل أطول من الليل، ويصبح النهار أقصر من النهار حتى الصباح الثلاثين، ويكون الليل عشرة أجزاء والنهار ثمانية أجزاء.
٢٣ وتشرق الشمس من تلك البوابة الثالثة وتغرب في البوابة الثالثة في الغرب وتعود إلى الشرق، ولمدة ثلاثين صباحاً تشرق في البوابة الثانية في الشرق، وعلى نفس المنوال تغرب في البوابة الثانية في غرب السماء.
٢٤ وفي ذلك اليوم يكون الليل أحد عشر جزءًا والنهار سبعة أجزاء.
٢٥ وتشرق الشمس في ذلك اليوم من البوابة الثانية وتغرب في الغرب في البوابة الثانية، وتعود إلى الشرق في البوابة الأولى لمدة واحد وثلاثين دقيقة
في الصباح، ويغرب في البوابة الأولى في غرب السماء.
٢٦ وفي ذلك اليوم يطول الليل ويصبح ضعف الليل
النهار: والليل يساوي اثني عشر جزءًا والنهار يساوي ستة أجزاء.
٢٧ وقد اجتازت الشمس أقسام مدارها، ثم عادت لتدور على تلك الأقسام من مدارها، ودخلت تلك البوابة ثلاثين صباحاً، ثم غربت أيضاً في
غرباً مقابلها.
٢٨ وفي تلك الليلة تقلص الليل بمقدار تسع، و
أصبح الليل أحد عشر جزءاً والنهار سبعة أجزاء.
٢٩ وقد عادت الشمس ودخلت البوابة الثانية في الشرق، وتعود في تلك التقسيمات من مدارها لمدة ثلاثين صباحاً، تشرق وتغرب.
٣٠ وفي ذلك اليوم يقصر الليل، ويصبح الليل عشرة
أجزاء واليوم حتى ثمانية.
٣١ وفي ذلك اليوم تشرق الشمس من تلك البوابة، وتغرب في الغرب، وتعود إلى الشرق، وتشرق من البوابة الثالثة لمدة

واحد وثلاثين صباحاً، وتغرب في غرب السماء.
٣٢ في ذلك اليوم ينقص الليل ويصبح تسعة أجزاء، ويصبح النهار تسعة أجزاء، ويكون الليل مساوياً للنهار، وتكون السنة ثلاثمائة وأربعة وستين يوماً بالضبط.
٣٣ وتنشأ طول النهار والليل، وقصر النهار والليل - من خلال مسار الشمس يتم التمييز بينهما.
٣٤ وهكذا يصبح مساره أطول يومياً، وأقصر ليلاً.
٣٥ وهذا هو القانون ومسار الشمس، وعودتها بقدر ما تعود ستين مرة وتشرق إلى أبد الآبدين.
٣٦ وما يشرق هو النور العظيم، وقد سمي بذلك وفقاً لمظهره، وفقاً لما أمر به الرب.
٣٧ كما يشرق يغرب ولا ينقص ولا يستريح، بل يجري ليلاً ونهاراً، ونوره أشد سطوعاً بسبع مرات من ضوء القمر؛ أما من حيث الحجم فهما متساويان.
٣٨ وبعد هذا القانون رأيت قانونًا آخر يتعلق بالجرم السماوي الأصغر، والذي يُسمى القمر.
٣٩ ومحيطها كمحيط السماء، ومركبتها التي تركبها تدفعها الريح، ويعطى لها النور بقدر.
٤٠ ويتغير شروقها وغروبها كل شهر، وأيامها تشبه أيام الشمس، وعندما يكون نورها منتظماً فإنه يعادل سُبع ضوء الشمس.
٤١ وهكذا تشرق. ويظهر طورها الأول في الشرق في صباح اليوم الثلاثين: وفي ذلك اليوم تصبح مرئية وتشكل لكم الطور الأول للقمر في اليوم الثلاثين مع الشمس في البوابة حيث
تشرق الشمس.
٤٢ ويخرج نصفها بمقدار سُبع، ومحيطها كله فارغ، بلا ضوء، باستثناء سُبعه، أي الجزء الرابع عشر من نورها.
٤٣ وعندما تتلقى سُبع نصف نورها، فإن نورها يبلغ سُبع النصف ونصفه.
٤٤ وتغرب مع الشمس، وعندما تشرق الشمس يشرق القمر معها ويتلقى نصف جزء واحد من الضوء، وفي تلك الليلة في بداية صباحها في بداية اليوم القمري يغرب القمر مع الشمس، ويكون غير مرئي في تلك الليلة بأربعة عشر جزءًا ونصف جزء منها.
٤٥ وتشرق في ذلك اليوم بجزء سابع بالضبط، وتخرج وتغرب من شروق الشمس، وفي أيامها المتبقية تصبح مشرقة في ثلاثة عشر جزءًا.
٤٦ ورأيت مساراً آخر، قانوناً خاصاً بها، وكيف أنها وفقاً لهذا القانون تقوم بدورتها الشهرية.
٤٧ وقد أراني أورييل، الملاك المقدس الذي هو قائدهم جميعًا، كل هؤلاء، ومواقعهم، ودونت مواقعهم كما أراني إياها، ودونت شهورهم كما كانت، ومظهر أنوارهم حتى انقضت خمسة عشر يومًا.
٤٨ بأجزاء من سبعة تُنجز كل نورها في الشرق، وبأجزاء من سبعة تُنجز كل ظلامها في الغرب.
٤٩ وفي بعض الأشهر تغير إعداداتها، وفي بعض الأشهر الأخرى تسلك مسارها الخاص الغريب.
٥٠ بعد شهرين يغرب القمر مع الشمس: في هاتين البوابتين الوسطيتين، الثالثة والرابعة. يخرج القمر لمدة سبعة أيام، ثم يعود أدراجه عبر البوابة التي تشرق منها الشمس، ويكمل نوره بالكامل ثم يبتعد عن الشمس، وبعد ثمانية أيام يدخل البوابة السادسة التي تشرق منها الشمس.
٥١ وعندما تخرج الشمس من البوابة الرابعة، فإنها تخرج سبعة أيام.
حتى تخرج من البوابة الخامسة وتعود مرة أخرى في سبعة أيام إلى البوابة الرابعة وتنجز كل نورها: ثم تتراجع وتدخل إلى البوابة الأولى في ثمانية أيام.
٥٢ وتعود مرة أخرى بعد سبعة أيام إلى البوابة الرابعة التي تنبعث منها الشمس.
٥٣ وهكذا رأيت موقعهم، وكيف كانت الأقمار تشرق والشمس تغرب في تلك الأيام.
٥٤ وإذا جمعنا خمس سنوات معًا، فإن الشمس يكون لديها فائض قدره ثلاثون يومًا، وجميع الأيام التي تتراكم لها في إحدى تلك السنوات الخمس، عندما تكون مكتملة، تصل إلى ٣٦٤ يومًا.
٥٥ ويصل فائض الشمس والنجوم إلى ستة أيام: في خمس سنوات، تصل ستة أيام كل عام إلى ٣٠ يومًا: ويتأخر القمر عن الشمس والنجوم بمقدار ٣٠ يومًا.
٥٦ والشمس والنجوم تجلب كل السنين بدقة، بحيث لا تتقدم أو تتأخر في موقعها يوماً واحداً إلى الأبد؛ بل تكمل السنين بعدل تام في ٣٦٤ يوماً.
٥٧ في ٣ سنوات يوجد ١٠٩٢ يومًا، وفي ٥ سنوات يوجد ١٨٢٠ يومًا، وبالتالي في ٨ سنوات يوجد ٢٩١٢ يومًا.
٥٨ بالنسبة للقمر وحده، يبلغ مجموع الأيام في ٣ سنوات ١٠٦٢ يومًا، وفي ٥ سنوات يتأخر ٥٠ يومًا ليصبح المجموع ٥ أيام، ويضاف إليه ٦٢ يومًا.
٥٩ وفي ٥ سنوات يوجد ١٧٧٠ يومًا، لذلك بالنسبة للقمر، فإن عدد الأيام في ٨ سنوات يصل إلى ٢١٨٣٢ يومًا.
٦٠ لأنها تتأخر في غضون ٨ سنوات بمقدار ٨٠ يومًا، وجميع الأيام الـ ١٧ التي تتأخر فيها في غضون ٨ سنوات تساوي ٨٠ يومًا.
٦١ ويكتمل العام بدقة وفقاً لمحطاتهم العالمية ومحطات الشمس، التي تشرق من البوابات التي تشرق وتغرب من خلالها لمدة ٣٠ يوماً.
٦٢ أما قادة رؤساء الألوف، الذين وضعوا على كل الخليقة وعلى جميع النجوم، فلهم أيضاً علاقة بالأيام الأربعة الكبيسة.
إذ لا ينفصلون عن وظائفهم، وفقًا لحساب السنة، ويقدمون الخدمة في الأيام الأربعة التي لا يتم احتسابها في حساب السنة.
٦٣ وبسببهم يخطئ الرجال في ذلك، لأن هؤلاء النجوم يقدمون خدمة حقيقية في محطات العالم، واحد في البوابة الأولى، وواحد في البوابة الثالثة للسماء، وواحد في البوابة الرابعة، وواحد في البوابة السادسة، وتتحقق دقة السنة من خلال محطاتها الثلاثمائة والأربعة والستين المنفصلة.
٦٤ أما العلامات والأوقات والسنوات والأيام التي أراني إياها الملاك أورييل، الذي جعله رب المجد إلى الأبد على جميع أنوار السماء، في السماء وفي العالم، لكي يحكموا على وجه السماء ويُرى على الأرض ويكونوا قادة للنهار والليل وجميع المخلوقات الخادمة التي تدور في جميع مركبات السماء.
٦٥ وبالمثل، أراني أورييل اثني عشر باباً مفتوحة في محيط مركبة الشمس في السماء، والتي تنبثق من خلالها أشعة الشمس: ومنها ينتشر الدفء على الأرض، عندما تُفتح في مواسمها المحددة.
٦٦ أما الرياح وروح الندى حين تنفتح، فتقف مفتوحة في السماء عند الأطراف.
٦٧ أما البوابات الاثنتا عشرة في السماء عند أطراف الأرض، التي تخرج منها الشمس والقمر والنجوم، وكل أعمال السماء في

المشرق والمغرب.
٦٨ هناك العديد من النوافذ المفتوحة على يسارهم ويمينهم، ونافذة واحدة في موسمها تنتج الدفء، بما يتوافق مع تلك الأبواب التي تخرج منها النجوم وفقًا لما أمرها به وتغرب وفقًا لعددها.
٦٩ ورأيت مركبات في السماء، تجري في العالم، فوق تلك البوابات التي تدور فيها النجوم التي لا تغيب أبداً.
٧٠ وواحد أكبر من البقية، وهو الذي يشق طريقه عبر العالم بأسره.
٧١ ورأيت عند أطراف الأرض اثنتي عشرة بوابة مفتوحة على جميع الجهات التي تنطلق منها الرياح وتهب على الأرض.
٧٢ ثلاثة منها مفتوحة على وجه السماء، وثلاثة في الغرب، وثلاثة على يمين السماء، وثلاثة على اليسار.
٧٣ والثلاثة الأوائل هم من الشرق، وثلاثة من الشمال، وثلاثة بعدهم على يسار الجنوب، وثلاثة من الغرب.
٧٤ من خلال أربعة من هذه تأتي رياح البركة والازدهار، ومن تلك الثمانية تأتي الرياح الضارة: عندما تُرسل، فإنها تجلب الدمار على كل الأرض وعلى الماء الذي عليها، وعلى كل من يسكن عليها، وعلى كل ما في الماء وعلى الأرض.
٧٥ والريح الأولى من تلك البوابات، والتي تسمى الريح الشرقية، تخرج من خلال البوابة الأولى التي تقع في الشرق، وتميل نحو الجنوب: ومنها يخرج الخراب والجفاف والحرارة والدمار.
٧٦ ومن خلال البوابة الثانية في المنتصف يأتي ما هو مناسب، ومنها يأتي المطر والخصب والرخاء والندى؛ ومن خلال البوابة الثالثة التي تقع باتجاه الشمال يأتي البرد والجفاف.
٧٧ وبعد ذلك تخرج الرياح الجنوبية عبر ثلاث بوابات: من البوابة الأولى منها، مائلة نحو الشرق، تخرج ريح حارة.
٧٨ ومن خلال البوابة الوسطى المجاورة لها تنبعث روائح عطرة، وندى ومطر، ورخاء وصحة.
٧٩ ومن خلال البوابة الثالثة الواقعة في الغرب يخرج الندى والمطر والجراد والخراب.
٨٠ وبعد ذلك تأتي الرياح الشمالية: من البوابة السابعة في الشرق يأتي الندى والمطر والجراد والخراب.
٨١ ومن البوابة الوسطى تأتي الصحة والمطر والندى والرخاء في اتجاه مباشر؛ ومن خلال البوابة الثالثة في الغرب تأتي السحابة والصقيع والثلج والمطر والندى والجراد.
٨٢ وبعد هذه الأربعة تأتي الرياح الغربية: من خلال البوابة الأولى المجاورة للشمال يخرج الندى والصقيع، والبرد والثلج والصقيع.
٨٣ ومن البوابة الوسطى يخرج الندى والمطر، والرخاء والبركة؛ ومن البوابة الأخيرة المجاورة للجنوب يخرج الجفاف والخراب، والحرق والدمار.
٨٤ وبذلك اكتملت البوابات الاثنتي عشرة لأركان السماء الأربعة، وقد أريتك جميع قوانينها وجميع ضرباتها وجميع إحساناتها يا ابني متوشالح.
٨٥ ويُسمى الربع الأول بالشرق لأنه الأول. أما الربع الثاني، فيُسمى الجنوب، لأن العليّ سينزل هناك، نعم، هناك بمعنى خاص سينزل المبارك إلى الأبد.
٨٦ ويُطلق على الربع الغربي اسم الربع المتناقص لأن جميع أنوار السماء تتضاءل وتختفي هناك.
٨٧ والربع الرابع المسمى الشمال، مقسم إلى ثلاثة أجزاء: الأول منها مخصص لسكنى البشر: والثاني يحتوي على بحار من الماء، والهاوية والغابات والأنهار، والظلام والسحب؛ والجزء الثالث يحتوي على جنة البر.
٨٨ رأيت سبعة جبال شاهقة، أعلى من جميع الجبال التي على الأرض، ومنها يخرج الصقيع، وتمضي الأيام والفصول والسنوات.
٨٩ رأيت سبعة أنهار على الأرض أكبر من جميع الأنهار: أحدها قادم من الغرب يصب مياهه في البحر العظيم.
٩٠ وهذان النهران يأتيان من الشمال إلى البحر ويصبان مياههما في البحر الأحمر في الشرق.
٩١ أما الأربعة الباقون، فيخرجون من الجانب الشمالي إلى بحرهم الخاص، اثنان منهم إلى البحر الإريتري، واثنان إلى البحر العظيم ويفرغون أنفسهم هناك، ويقول البعض إنهم يفرغون أنفسهم في الصحراء.
٩٢ رأيت سبع جزر عظيمة في البحر وفي البر الرئيسي: اثنتان في البر الرئيسي وخمس في البحر الكبير.
٩٣ وأسماء الشمس هي كالتالي: الأول أورخاريس، والثاني توماس.
٩٤ وللقمر أربعة أسماء: الاسم الأول هو أسونيا، والثاني إيبلا، والثالث بيناسي، والرابع إيراي.
٩٥ هذان هما النجمان العظيمان: محيطهما كمحيط السماء، وحجم محيط كليهما متماثل.
٩٦ يوجد في محيط الشمس سبعة أجزاء من الضوء تضاف إليها أكثر مما تضاف إلى القمر، ويتم نقلها بمقادير محددة حتى ينفد الجزء السابع من الشمس.
٩٧ ويستقرون ويدخلون أبواب الغرب، ويدورون حول الشمال، ويخرجون من أبواب الشرق على وجه السماء.
٩٨ وعندما يرتفع القمر يظهر جزء واحد من أربعة عشر جزءًا في السماء: يكتمل نوره: في اليوم الرابع عشر يكمل نوره.
٩٩ ويتم نقل خمسة عشر جزءًا من الضوء إليها حتى يكتمل نورها في اليوم الخامس عشر، وفقًا لعلامة السنة، فتصبح خمسة عشر جزءًا، ويكبر القمر بمقدار أربعة عشر جزءًا.
١٠٠ وفي انحسارها، يتناقص نورها في اليوم الأول إلى أربعة عشر جزءًا، وفي اليوم الثاني إلى ثلاثة عشر جزءًا، وفي اليوم الثالث إلى اثني عشر جزءًا، وفي اليوم الرابع إلى أحد عشر جزءًا، وفي اليوم الخامس إلى عشرة أجزاء، وفي اليوم السادس إلى تسعة أجزاء، وفي اليوم السابع إلى ثمانية أجزاء، وفي اليوم الثامن إلى سبعة أجزاء، وفي اليوم التاسع إلى ستة أجزاء، وفي اليوم العاشر إلى خمسة أجزاء، وفي اليوم الحادي عشر إلى أربعة أجزاء، وفي اليوم الثاني عشر إلى ثلاثة أجزاء، وفي اليوم الثالث عشر إلى جزأين، وفي اليوم الرابع عشر إلى نصف جزء من سبعة أجزاء، ويختفي كل نورها المتبقي تمامًا في اليوم الخامس عشر.
١٠١ وفي بعض الأشهر يكون الشهر تسعة وعشرين يوماً، وفي شهر واحد يكون ثمانية وعشرين يوماً.
١٠٢ وأراني أوريل قانونًا آخر: متى ينتقل الضوء إلى القمر، وعلى أي جانب ينتقل إليه من الشمس.
١٠٣ خلال الفترة التي ينمو فيها القمر في ضوئه، فإنه ينقله إلى نفسه عندما يكون مقابل الشمس لمدة أربعة عشر يومًا، ويكتمل ضوؤه في السماء، وعندما يكون مضاءً بالكامل، يكون ضوؤه
تم إنجازه بالكامل في السماء.
١٠٤ وفي اليوم الأول تُسمى هلالًا جديدًا، لأن النور يشرق عليها في ذلك اليوم. وتصبح بدرًا في اليوم الذي تغرب فيه الشمس في الغرب، وتشرق من الشرق ليلًا، ويضيء القمر طوال الليل حتى تشرق الشمس فوقه ويُرى القمر في الجهة المقابلة.

الشمس.
١٠٥ من الجانب الذي ينبعث منه نور القمر، هناك مرة أخرى يتضاءل حتى يختفي كل الضوء وتنتهي جميع أيام الشهر ويصبح محيطه فارغًا، خاليًا من الضوء.
١٠٦ وتجعل ثلاثة أشهر من ثلاثين يومًا، وفي وقتها تجعل ثلاثة أشهر من تسعة وعشرين يومًا لكل منها، تُتم فيها تضاؤلها في الفترة الأولى من الزمن، وفي البوابة الأولى لمدة مئة وسبعة وسبعين يومًا
أيام.
١٠٧ وفي وقت خروجها تظهر لمدة ثلاثة أشهر وثلاثين يوماً
كل واحدة، ولمدة ثلاثة أشهر تظهر في التاسعة والعشرين من عمرها.
١٠٨ في الليل تظهر كرجل لمدة عشرين يوماً في كل مرة، وفي النهار تظهر كالسماء، وليس فيها شيء آخر سوى نورها.
١٠٩ والآن يا بني، لقد أريتك كل شيء، وقانون جميع النجوم
اكتملت السماء.
١١٠ وأراني جميع قوانين هذه الأيام، ولكل فصل من فصول الحكم، ولكل سنة، ولخروجها، وللنظام المحدد لها كل شهر وكل أسبوع: وتناقص القمر الذي يحدث في البوابة السادسة: لأنه في هذه البوابة السادسة الرابعة يكتمل نورها.
١١١ وبعد ذلك تبدأ مرحلة التضاؤل التي تحدث في البوابة الأولى في موسمها، حتى يتم إنجاز مائة وسبعة وسبعين يومًا: محسوبة وفقًا للأسابيع، خمسة وعشرون ويومان.
١١٢ إنها تتأخر عن الشمس ونظام النجوم خمسة أيام بالضبط خلال فترة واحدة، وعندما يتم اجتياز هذا المكان الذي تراه.
١١٣ هكذا هي الصورة والرسم التخطيطي لكل نجم من النجوم التي رسمها رئيس الملائكة أورييل.
من هو قائدهم، أراني إياه.

Chapter ٣

الألواح السماوية

١ وفي تلك الأيام أجاب الملاك أورييل وقال لي: "ها أنا قد أريتك كل شيء يا إينوخ، وقد كشفت لك كل شيء حتى ترى هذه
الشمس وهذا القمر، وقادة نجوم السماء وكل من يديرها، ومهامهم وأوقاتهم ورحيلهم".
٢ وفي أيام الخطاة تقصر السنون ويتأخر نسلهم في أراضيهم وحقولهم.
٣ وكل شيء على الأرض سيتغير ولن يظهر في وقته: سيُمنع المطر وستحجبه السماء.
٤ وفي تلك الأوقات، ستكون ثمار الأرض متأخرة ولن تنمو في وقتها، وستُحجب ثمار الأشجار في وقتها.
٥ وسيغير القمر ترتيبه ولن يظهر في وقته.
٦ وفي تلك الأيام سترُى الشمس، وستسير في المساء على طرف المركبة العظيمة في الغرب، وستشرق أكثر سطوعاً مما
يتوافق مع نظام الضوء.
٧ وسيخالف العديد من رؤساء النجوم النظام، وسيغير هؤلاء مداراتهم ومهامهم ولن يظهروا في المواسم المحددة لهم.
٨ وسيُخفى نظام النجوم بأكمله عن الخطاة، وستضل أفكار أهل الأرض بشأنها، وسيُحرفون عن جميع طرقهم، بل سيضلون
ويظنونها آلهة.
٩ وسيتضاعف الشر عليهم، وسينزل عليهم العقاب حتى يهلكوا جميعاً.
١٠ فقال لي: "انظر يا إينوخ إلى هذه الألواح السماوية واقرأ ما هو مكتوب عليها، ولاحظ كل حقيقة على حدة".
١١ وراقبت الألواح السماوية، وقرأت كل ما كُتب فيها، وفهمت كل شيء، وقرأت كتاب جميع أعمال البشر، وجميع بني
البشر الذين سيكونون على الأرض إلى أبعد الأجيال.
١٢ وعلى الفور باركت الرب العظيم ملك المجد إلى الأبد، لأنه هو الذي صنع كل أعمال العالم.
١٣ ومجدت الرب بسبب صبره وباركته بسبب بني البشر.
١٤ وبعد ذلك قلت: "طوبى للرجل الذي يموت في البر والصلاح، والذي لم يُكتب عنه كتاب إثم، والذي لن يُوجد عليه يوم
حساب".
١٥ وأحضرني هؤلاء القديسون السبعة ووضعوني على الأرض أمام باب بيتي، وقالوا لي: "أخبر ابنك متوشالح بكل شيء،
وأظهر لجميع أبنائك أنه لا يوجد بشر بار في نظر الرب، لأنه هو خالقهم".
١٦ سنتركك مع ابنك لمدة عام واحد حتى تعطي أوامرك، لكي تعلمي أولادك وتسجلي لهم وتشهدي لجميع أولادك؛ وفي
السنة الثانية سيأخذونك من وسطهم.
١٧ ليكن قلبك قوياً، لأن الصالحين سيبشرون الصالحين بالبر؛ والصالحون سيفرحون مع الصالحين ويهنئون بعضهم
بعضاً.
١٨ لكن الخطاة سيموتون مع الخطاة، والمرتد سيهلك مع المرتد.
١٩ والذين يمارسون البر سيموتون بسبب أعمال الناس، وسيؤخذون بسبب أعمال الفاسقين.
٢٠ وفي تلك الأيام كفوا عن الكلام معي، فجئت إلى قومي، مباركاً رب العالمين.

Chapter ٤

عام واحد للتسجيل

١ والآن يا ابني متوشالح، كل هذه الأمور أرويها لك وأكتبها لك! وقد كشفت لك كل شيء، وأعطيتك كتباً بشأن كل هذه
الأمور: فاحفظ يا ابني متوشالح الكتب التي ورثتها عن أبيك، وتأكد من تسليمها إلى أجيال العالم.
٢ لقد وهبتُ لك ولأبنائك ولأبنائك الذين سيأتون إليك الحكمة، لكي ينقلوها إلى أبنائهم جيلاً بعد جيل، هذه الحكمة التي
يمر بخاطرهم.
٣ والذين يفهمونها لن يناموا بل سيصغون بآذانهم ليتعلموا هذه الحكمة، وستكون مرضية لمن يأكل منها أفضل من الطعام
الجيد.
٤ طوبى لجميع الصالحين، طوبى لجميع السائرين على طريق الحق.
البر وعدم الخطيئة كالخطاة.
٥ في حساب جميع أيامهم التي تجتاز فيها الشمس السماء، تدخل وتخرج من البوابات لمدة ثلاثين يومًا مع رؤوس آلاف
النجوم، بالإضافة إلى الأربعة التي تتخللها والتي تقسم أجزاء السنة الأربعة، والتي تقودها وتدخل معها.
أربعة أيام.
٦ بسببهم سيُخطئ الناس ولن يحسبوهم في حساب السنة بأكملها؛ نعم، سيُخطئ الناس ولن يعترفوا بهم.
بدقة.
٧ لأنها تنتمي إلى حساب السنة ومسجلة حقًا إلى الأبد، واحد في البوابة الأولى وواحد في الثالثة، وواحد في الرابعة وواحد
في السادسة، وتكتمل السنة في ثلاثمائة وأربعة وستين يومًا.
٨ والحساب دقيق، والحساب المسجل له صحيح؛ فقد أراني أوريل وكشف لي، أنا ربّ الخليقة كلها، الأنوار والشهور
والأعياد والسنوات والأيام.
أخضع جند السماء.
٩ وله سلطان على الليل والنهار في السماء ليجعل النور ينير الناس والشمس والقمر والنجوم وكل قوى السماء التي تدور في
مركباتها الدائرية.
١٠ وهذه هي ترتيبات النجوم، التي تغرب في أماكنها، وفي مواسمها وأعيادها وشهورها.
١١ وهذه أسماء الذين يقودونهم، والذين يراقبون دخولهم في أوقاتهم، وفي رتبهم، وفي مواسمهم، وفي شهورهم، وفي
فترات سيادتهم، وفي مناصبهم.
١٢ يدخل أولاً قادتهم الأربعة الذين يقسمون أجزاء السنة الأربعة؛ وبعدهم قادة الرتب الاثنا عشر الذين يقسمون الأشهر؛
وبالنسبة للثلاثمائة والستين، هناك رؤساء على الآلاف يقسمون الأيام؛ وبالنسبة للأيام الكبيسة الأربعة، هناك القادة الذين
يقسمون أجزاء السنة الأربعة.
١٣ وتتخلل هذه الرؤوس التي يزيد عددها عن الآلاف بين قائد وقائد، كل منهم خلف محطة، لكن قادتهم هم من يقومون
بالتقسيم.

١٤ وهذه أسماء القادة الذين يقسمون أجزاء السنة الأربعة التي تم تحديدها: ميلكيل، وهيليمالك، ومليجال، وناريل.
١٥ وأسماء الذين يقودونهم: عدنارئيل، وإياسوسائيل، وإيلوميل - هؤلاء الثلاثة يتبعون قادة الرتب، وهناك واحد يتبع قادة الرتب الثلاثة الذين يتبعون قادة المحطات التي تقسم أجزاء السنة الأربعة.
١٦ في بداية العام، يشرق ملكيجال أولاً ويحكم، وهو المسمى تماني والشمس، وجميع أيام حكمه أثناء توليه الحكم هي واحد وتسعون يوماً.
١٧ وهذه هي علامات الأيام التي ستظهر على الأرض في أيام ملكه: عرق، وحرارة، وهدوء؛ وكل الأشجار تثمر، وتورق جميع الأشجار، وحصاد القمح، وزهور الورد، وجميع الزهور التي تخرج في الحقل، أما أشجار فصل الشتاء فتذبل.
١٨ وهذه أسماء القادة الذين تحتهم: بركائيل، وزليبسيل، وآخر أضيف إليه رأس ألف، يُدعى هيلوياسيف: وقد انتهت أيام سيادة هذا.
١٩ ثم يأتي بعده الملك هلملك، المسمى بالشمس المشرقة، وأيام نوره جميعها واحد وتسعون يومًا. وهذه علامات الأيام على الأرض: حرارة شديدة وجفاف، وتنضج الأشجار ثمارها وتثمر جميعها ناضجة وجاهزة، وتتزاوج الأغنام وتحمل، وتُجمع جميع ثمار الأرض، وكل ما في الحقول، والمعصرة: كل هذا يحدث في أيام سلطانه.
٢٠ هذه هي الأسماء والأوامر وقادة رؤساء الألوف: جيدالجال، وكيل، وهيل، واسم رئيس الألف الذي يضاف إليهم، أسفائيل: وقد انتهت أيام سلطانه.

Chapter ٥

رؤى

١ والآن يا ابني متوشالح، سأريك كل الرؤى التي رأيتها، وسأرويها لك.
٢ رأيتُ رؤيتين قبل أن أتزوج، وكانت إحداهما مختلفة تماماً عن الأخرى. الأولى عندما كنتُ أتعلم الكتابة، والثانية قبل أن أتزوج والدتك، رأيتُ رؤيا مرعبة.
٣ ودعوت الرب لأجلهم. كنت قد استلقيت في بيت جدي مهلائيل، فرأيت في رؤيا كيف انهارت السماء وسقطت على الأرض.
٤ وعندما سقطت على الأرض رأيت كيف ابتلعت الأرض في هاوية عظيمة، وكيف علقت الجبال فوق الجبال، وكيف غرقت التلال فوق التلال، وكيف اقتلع الأشجار العالية من جذوعها وألقت إلى أسفل وغرقت في الهاوية.
٥ وعندها سقطت كلمة في فمي، فرفعت رأسي لأصرخ بصوت عالٍ، وقلت: "لقد دُمرت الأرض!"
٦ وأيقظني جدي مهلاليل وأنا مستلقٍ بجانبه، وقال لي: "لماذا تبكي هكذا يا بني، ولماذا تنوح هكذا؟"
٧ ورويت له الرؤية الكاملة التي رأيتها، فقال لي: "لقد رأيت شيئًا رهيبًا يا بني، ورؤيتك في الحلم ذات أهمية بالغة فيما يتعلق بأسرار كل خطيئة الأرض: يجب أن تغرق في الهاوية وتُدمر بتدمير عظيم".
٨ والآن يا بني، قم وتضرع إلى رب المجد، فأنت مؤمن، أن تبقى بقية على الأرض، وألا يهلك الأرض كلها. يا بني، سيأتي كل هذا من السماء على الأرض، وسيكون على الأرض دمار عظيم.
٩ بعد ذلك قمت وصليت وتضرعت وتوسلت، وكتبت
صلِّ من أجل أجيال العالم، وسأريك كل شيء يا ابني متوشالح.
١٠ ولما نزلت إلى الأسفل ورأيت السماء والشمس تشرق من الشرق والقمر يغرب في الغرب، وبعض النجوم، والأرض كلها، وكل شيء كما عرفه في البدء، باركت رب القضاء ومجدته لأنه جعل الشمس تخرج من نوافذ الشرق، وصعدت وارتفعت على وجه السماء، وسلكت الطريق الذي أُري لها.
١١ ورفعت يديّ بالبر وباركت القدوس العظيم وتكلمت بنفخة فمي، وبلسان اللحم الذي خلقه الله لأبناء البشر ليتكلموا به، وقد أعطاهم نفخة ولساناً وفماً ليتكلموا به.
١٢ "مبارك أنت يا رب، الملك، العظيم القدير في عظمتك، رب كل خليقة السماء، ملك الملوك وإله العالم أجمع."
١٣ وتبقى قدرتك وملكك وعظمتك إلى الأبد، وسلطانك عبر جميع الأجيال؛ وكل السماوات عرشك إلى الأبد، والأرض كلها موطئ لقدميك إلى الأبد.
١٤ لأنك أنت الذي خلقت كل شيء وأنت الذي تحكم كل شيء، ولا شيء يعجزك.
١٥ الحكمة لا تفارق مكان عرشك ولا تنصرف عن حضورك.
١٦ وأنت تعلم وترى وتسمع كل شيء، وليس هناك شيء يخفى عليك لأنك ترى كل شيء.
١٧ والآن ملائكة سمائك مذنبون بالذنب، وعلى أجساد البشر يحل غضبك إلى يوم الدينونة العظيم.
١٨ والآن، يا الله والرب والملك العظيم، أتوسل إليك وأتضرع إليك أن تستجيب دعائي بأن تترك لي ذرية على الأرض ولا تهلك كل البشر وتجعل الأرض خالية من السكان حتى يكون هناك دمار أبدي.
١٩ والآن يا رب، أهلك من الأرض الجسد الذي أثار غضبك، وازرع جسد البر والاستقامة كغرسة من البذرة الأبدية، ولا تحجب وجهك عن دعاء عبدك يا رب.
٢٠ وبعد ذلك رأيت حلماً آخر، وسأريك الحلم كله يا بني.
٢١ ورفع أخنوخ رأسه وتحدث إلى ابنه متوشالح قائلاً: "إليك يا بني سأتكلم: اسمع كلماتي - أصغِ إلى رؤيا أبيك الحلمية".
٢٢ قبل أن آخذ أمك إدنا، رأيت في رؤيا على فراشي، وإذا بثور يخرج من الأرض، وكان ذلك الثور أبيض؛ وبعده خرجت بقرة، ومعها خرج ثوران، أحدهما أسود والآخر أحمر.
٢٣ ثم قام ذلك الثور الأسود بنطح الثور الأحمر وطارده في جميع أنحاء الأرض، وعندها لم أعد أستطيع رؤية ذلك الثور الأحمر.
٢٤ لكن ذلك الثور الأسود كبر، وذهبت معه تلك البقرة، ورأيت أن العديد من الثيران خرجت منه تشبهه وتتبعه.
٢٥ وذهبت تلك البقرة، تلك الأولى، من مكان وجود ذلك الثور الأول بحثاً عن ذلك الثور الأحمر، لكنها لم تجده، وحزنت عليه حزناً شديداً وبحثت عنه.
٢٦ وظللت أنظر حتى جاء إليها ذلك الثور الأول وأسكتها، ومنذ ذلك الحين لم تعد تبكي.
٢٧ وبعد ذلك أنجبت ثوراً أبيض آخر، وبعده أنجبت العديد من الثيران والأبقار السوداء.
٢٨ ورأيت في منامي أن الثور الأبيض يكبر ويصبح ثورًا أبيض عظيمًا، ومنه خرجت ثيران بيضاء كثيرة تشبهه. وبدأت هذه الثيران تلد ثيرانًا بيضاء كثيرة تشبهها، واحدة تلو الأخرى، كثيرة جدًا.
٢٩ ورأيت بعيني وأنا نائم، فرأيت السماء من فوق، وإذا بنجم يسقط من السماء، ثم يشرق ويأكل ويرعى بين تلك النجوم. الثيران.
٣٠ وبعد ذلك رأيت الثيران الكبيرة والسوداء، وإذا بها جميعها قد غيرت حظائرها ومراعيها ومواشيها، وبدأت تعيش مع بعضها البعض.
٣١ ورأيت في الرؤيا مرة أخرى، ونظرت نحو السماء، وإذا بي أرى كواكب كثيرة تنزل وتلقي بنفسها من السماء إلى ذلك النجم الأول، فصاروا ثيراناً بين تلك الماشية ورعوا معها بينها.
٣٢ فنظرت إليهم ورأيت، وإذا بهم جميعاً يخرجون أعضاءهم التناسلية مثل الخيول، ويبدأون بتغطية الأبقار بالثيران، فصاروا جميعاً حوامل وعاريات من الفيلة والجمال والحمير.
٣٣ وخافت جميع الثيران منهم وفزعت منهم، وبدأت تعض بأسنانها وتلتهم، وتنطح بقرونها.
٣٤ وبدأوا، علاوة على ذلك، في التهام تلك الثيران؛ وإذا بجميع أبناء الأرض يرتعدون ويهتزون أمامهم ويهربون منهم.
٣٥ ورأيت مرة أخرى كيف بدأوا يطعنون بعضهم بعضاً ويفترسون بعضهم بعضاً، وبدأت الأرض تصرخ بصوت عالٍ.
٣٦ ثم رفعت عيني مرة أخرى إلى السماء، فرأيت في الرؤيا، وإذا بكائنات تخرج من السماء تشبه الرجال البيض: وخرج أربعة من ذلك المكان وثلاثة معهم.
٣٧ أما الثلاثة الذين خرجوا أخيراً، فقد أمسكوا بيدي وأخذوني بعيداً عن أجيال الأرض، ورفعوني إلى مكان عالٍ، وأروني برجاً

مرتفعاً فوق الأرض، وكانت جميع التلال أدنى منه.
٣٨ وقال لي أحدهم: "ابقَ هنا حتى ترى كل ما يصيب تلك الأفيال والجمال والحمير والنجوم والثيران وكلها".
٣٩ ورأيت واحداً من هؤلاء الأربعة الذين خرجوا أولاً، فأمسك بالنجم الأول الذي سقط من السماء، وقيد يديه ورجليه وألقاه في الهاوية.
٤٠ الآن أصبحت تلك الهاوية ضيقة وعميقة، ومروعة ومظلمة.
٤١ ثم استل أحدهم سيفاً، وأعطاه للفيلة والجمال والحمير، فبدأوا يضربون بعضهم بعضاً، فاهتزت الأرض كلها بسببهم.
٤٢ وبينما كنت أنظر في الرؤيا، إذا بواحد من هؤلاء الأربعة الذين خرجوا يرجمهم من السماء، ويجمع ويأخذ كل النجوم العظيمة التي كانت أعضاؤها التناسلية مثل أعضاء الخيول، ويقيدهم جميعاً من أيديهم وأرجلهم، ويلقيهم في هاوية الأرض.
٤٣ وذهب واحد من هؤلاء الأربعة إلى ذلك الثور الأبيض وأرشده سراً دون أن يخاف: لقد ولد ثوراً وأصبح رجلاً، وبنى لنفسه سفينة عظيمة وسكن فيها؛ وسكنت معه ثلاثة ثيران في تلك السفينة وكانوا مغطين فيها.
٤٤ ثم رفعت عيني مرة أخرى نحو السماء فرأيت سقفاً عالياً، عليه سبعة مجارٍ مائية، وكانت تلك المجار تتدفق بمياه كثيرة إلى حظيرة.
٤٥ ورأيت مرة أخرى، وإذا بالينابيع قد انفتحت على سطح ذلك السور العظيم، وبدأ الماء يتضخم ويرتفع على السطح، ورأيت ذلك السور حتى غطى الماء سطحه بالكامل.
٤٦ وازداد الماء والظلام والضباب فوقه؛ وبينما كنت أنظر إلى ارتفاع ذلك الماء، كان قد ارتفع فوق ارتفاع ذلك السور، وكان يتدفق فوقه، ووقف على الأرض.
٤٧ وتم جمع كل الماشية في تلك الحظيرة حتى رأيت كيف غرقت وابتلعتها المياه وهلكت.
٤٨ لكن تلك السفينة طفت على الماء، بينما غرقت جميع الثيران والفيلة والجمال والحمير إلى القاع مع جميع الحيوانات، حتى أنني لم أعد أستطيع رؤيتها، ولم تتمكن من الهرب، وهلكت وغرقت في الأعماق.
٤٩ ورأيت في الرؤيا مرة أخرى حتى أزيلت تلك السيول المائية من ذلك السقف العالي، وسُويت شقوق الأرض، وانفتحت هاويات أخرى.
٥٠ ثم بدأ الماء يتدفق إلى أسفل هذه، حتى أصبحت الأرض مرئية؛ لكن تلك السفينة استقرت على الأرض، وانحسر الظلام وظهر النور.
٥١ لكن ذلك الثور الأبيض الذي صار إنساناً خرج من تلك السفينة، ومعه ثلاثة ثيران، وكان أحد تلك الثلاثة أبيض مثل ذلك الثور، وكان أحدهم أحمر كالدم، والآخر أسود: ثم انفصل ذلك الثور الأبيض عنهم.
٥٢ وبدأوا يُنجبون وحوش البرية والطيور، فظهرت أجناس مختلفة: أسود، ونمور، وذئاب، وكلاب، وضباع، وخنازير برية، وثعالب، وسناجب، وخنازير، وصقور، ونسور، وعقبان، وغربان؛ وولد من بينها...
الثور الأبيض.
٥٣ وبدأوا يعضّ بعضهم بعضًا؛ أما الثور الأبيض الذي وُلد بينهم فقد أنجب حمارًا وحشيًا وثورًا أبيض، وكثرت الحمير الوحشية. أما الثور الذي وُلد منه فقد أنجب خنزيرًا بريًا أسود وخروفًا أبيض؛ فأنجب الأول خنازير برية كثيرة، أما الخروف فأنجب اثني عشر خنزيرًا بريًا.
غنم.
٥٤ ولما كبرت تلك الخراف الاثنتا عشرة، أعطوا واحدة منها للحمير، فأعطت تلك الحمير تلك الخروفة بدورها للذئاب، وتلك الخروفة
نشأ بين الذئاب.
٥٥ وأحضر الرب أحد عشر خروفاً ليسكنوا معها ويرعوا معها بين الذئاب، فتكاثروا وصاروا قطعاناً كثيرة من الغنم.
٥٦ وبدأت الذئاب تخافهم، وظلمتهم حتى أهلكتهم - يصرخون بصوت عالٍ بسبب صغارهم، ويشكون إلى ربهم.
٥٧ وهربت شاةٌ نُجّيت من الذئاب إلى الحمير الوحشية، ورأيتُ الغنمَ وهي تنوح وتبكي وتتضرع إلى ربها بكل قوتها، حتى نزل رب الغنم عند سماع صوتها.
أغنام من مسكن مرتفع، وجاءت إليها ورعتْها.
٥٨ ودعا تلك الخروفة التي نجت من الذئاب، وتحدث معها عن الذئاب لكي تحذرهم من الاقتراب من الخروف.
٥٩ وذهبت الخروفة إلى الذئاب بحسب أمر الرب، ولحقت بها خروفة أخرى وذهبت معها، وذهبت الاثنتان ودخلتا معًا إلى اجتمعت تلك الذئاب، وتحدثت معهم وحذرتهم من الاقتراب من الأغنام من الآن فصاعدًا.
٦٠ وعندها رأيت الذئاب، وكيف اضطهدت الخراف بشدة بكل قوتها؛ فصرخت الخراف بصوت عالٍ.
٦١ وجاء الرب إلى الخراف، فبدأت تضرب الذئاب، فبدأت الذئاب تنوح، لكن الخراف سكتت وكفت عن الصراخ في الحال.
٦٢ ورأيت الغنم حتى انصرفت من بين الذئاب؛ ولكن عيون الذئاب كانت معصوبة، فانطلقت تلك الذئاب في مطاردة الغنم بكل قوتها.
٦٣ وسار معهم رب الغنم كقائد لهم، وتبعته جميع غنمه: وكان وجهه مبهراً ومجيداً ومرعباً للنظر.
٦٤ لكن الذئاب بدأت تطارد تلك الأغنام حتى وصلت إلى بحر من الماء. فانشق البحر، ووقف الماء على جانب وعلى جانب آخر أمامهم، وقادهم ربهم ووضع نفسه بينهم وبين الذئاب.
٦٥ ولأن تلك الذئاب لم ترَ الأغنام بعد، فقد توغلت في وسط ذلك البحر، وتبعت الذئاب الأغنام، وركضت تلك الذئاب خلفها إلى ذلك البحر.
٦٦ ولما رأوا رب الغنم، انصرفوا هاربين من وجهه، لكن البحر تجمع، وعاد كما كان، وارتفع الماء حتى غطى تلك الذئاب.
٦٧ ورأيت حتى هلكت جميع الذئاب التي كانت تطارد تلك الأغنام وغرقت.
٦٨ لكن الغنم هربت من ذلك الماء وذهبت إلى برية لم يكن فيها ماء ولا عشب؛ وبدأت تفتح أعينها وتبصر؛ فرأيت رب الغنم يرعاها ويسقيها ويعطيها عشباً، وتلك الغنم تسير وتقودها.
٦٩ وصعدت تلك الخروفة إلى قمة تلك الصخرة الشاهقة، ورب...
أرسلتها الأغنام إليهم.
٧٠ وبعد ذلك رأيت رب الغنم واقفاً أمامهم، وكان منظره عظيماً ومهيباً وجليلاً، ورأته جميع تلك الغنم وخافت من وجهه.
٧١ وخافوا جميعاً وارتعدوا منه، وصرخوا إلى تلك الشاة التي كانت معهم: "لا نستطيع أن نقف أمام ربنا ولا أن نراه".
٧٢ وصعدت تلك الخراف التي قادتهم مرة أخرى إلى قمة تلك الصخرة، لكن الخراف بدأت تُصاب بالعمى وتضل عن

الطريق الذي أراها إياه، لكن تلك الخراف لم تكن تعرفه.
٧٣ وكان رب الغنم غاضباً جداً عليهم، واكتشفت تلك الغنم ذلك، فنزل من قمة الصخرة، وجاء إلى الغنم، فوجد معظمها أعمى ومتخبطاً.
٧٤ ولما رأوه خافوا وارتعدوا من وجوده، ورغبوا في العودة إلى حظائرهم.
٧٥ وأخذت تلك الخروفة خرافاً أخرى معها، وجاءت إلى تلك الخراف التي ضلت طريقها، وبدأت تذبحها؛ فخافت الخراف من وجودها، وهكذا أعادت تلك الخروفة تلك الخراف التي ضلت طريقها، فعادت إلى حظائرها.
٧٦ ورأيت في هذه الرؤية حتى صار ذلك الخروف رجلاً وبنى بيتاً لرب الخراف، ووضع كل الخراف في ذلك البيت.
٧٧ ورأيت حتى نامت هذه الخراف التي التقت بتلك التي كانت تقودها، ورأيت حتى هلكت جميع الخراف الكبيرة وقامت الخراف الصغيرة مكانها، وجاءت إلى مرعى، واقتربت من مجرى ماء.
٧٨ ثم انسحب ذلك الخروف، قائدهم الذي صار رجلاً، منهم ونام، فبحثت عنه جميع الخراف وبكت عليه بكاءً شديداً.
٧٩ ورأيت حتى كفوا عن البكاء على تلك الخروفة وعبروا مجرى الماء، وهناك قامت الخروفتان كقائدتين مكان الخروفتين اللتين كانتا تقودانهما وتخلدتا إلى النوم.
٨٠ ورأيت حتى وصلت الأغنام إلى مكان جميل، وأرض بهيجة ومجيدة، ورأيت حتى شبعت تلك الأغنام؛ وكان ذلك البيت قائماً بينها في الأرض البهيجة.
٨١ وأحياناً كانت أعينهم تُفتح، وأحياناً تُعمى، حتى تقوم شاة أخرى وتقودهم وتعيدهم جميعاً، فتُفتح أعينهم.
٨٢ وبدأت الكلاب والثعالب والخنازير البرية تنهش تلك الأغنام حتى أقام رب الأغنام كبشًا آخر من بينها، فقادها. وبدأ ذلك الكبش ينطح الكلاب والثعالب والخنازير البرية من كل جانب حتى أهلكهم جميعًا.
٨٣ وتلك الخروفة التي انفتحت عيناها رأت ذلك الكبش الذي كان بين الخراف، حتى تخلى عن مجده وبدأ ينطح تلك الخراف ويدوسها، وتصرف بشكل غير لائق.
٨٤ وأرسل رب الغنم الحمل إلى حمل آخر، ورفعه ليصبح كبشاً وقائداً للغنم بدلاً من ذلك الكبش الذي تخلى عن مجده.
٨٥ وذهب إليه وتحدث إليه وحده، ورفعه إلى مرتبة كبش، وجعله أميرًا وقائدًا للأغنام؛ ولكن خلال كل هذه الأمور، اضطهدت تلك الكلاب الأغنام.
٨٦ وطارد الكبش الأول الكبش الثاني، فقام الكبش الثاني وهرب أمامه؛ ورأيت حتى أسقطت تلك الكلاب الكبش الأول.
٨٧ ثم قام الكبش الثاني وقاد الخراف الصغيرة. ونمت تلك الخراف وتكاثرت؛ لكن جميع الكلاب والثعالب والخنازير البرية خافت منه وفرت أمامه، فنطح ذلك الكبش الوحوش وقتلها، ولم تعد لتلك الوحوش أي سلطة على الخراف ولم تعد تسلبها شيئًا.
٨٨ وأنجب ذلك الكبش العديد من الغنم ثم نام؛ وأصبح خروف صغير كبشاً مكانه، وأصبح أميراً وقائداً لتلك الغنم، وأصبح ذلك البيت عظيماً وواسعاً، وقد بُني لتلك الغنم.
٨٩ بُني برج شاهق وعظيم على البيت لرب الغنم، وكان ذلك البيت منخفضاً، لكن البرج كان مرتفعاً وعالياً، ووقف رب الغنم على ذلك البرج وقدموا له مائدة كاملة.
٩٠ ورأيت تلك الأغنام مرة أخرى أنها ضلت مرة أخرى وسارت في طرق كثيرة، وتركت بيتها، فدعا رب الأغنام بعضاً من بين الأغنام وأرسلهم إلى الأغنام، لكن الأغنام بدأت تذبحهم.
٩١ ونجا واحد منهم ولم يُقتل، فهرب مسرعاً وصاح بصوت عالٍ فوق الغنم؛ وحاولوا قتله، لكن رب الغنم أنقذه من الغنم، وأحضره إليّ، وجعله يسكن هناك.
٩٢ وأرسل إلى تلك الخراف العديد من الخراف الأخرى ليشهد لها ويندبها.
٩٣ وبعد ذلك رأيت أنهم عندما تركوا بيت الرب وبرجه ارتدوا تماماً، وأعمت أعينهم؛ ورأيت رب الغنم كيف ألحق بهم ذبحاً كثيراً في قطعانهم حتى دعت تلك الغنم إلى ذلك الذبح وخانت مكانه.
٩٤ وأسلمهم إلى أيدي الأسود والنمور والذئاب والضباع، وإلى أيدي الثعالب، وإلى جميع الوحوش البرية، فبدأت تلك الوحوش البرية تمزق تلك الأغنام إرباً.
٩٥ ورأيت أنه ترك بيتهم وبرجهم وأسلمهم جميعاً إلى أيدي الأسود لتمزقهم وتفترسهم، إلى أيدي جميع الوحوش البرية.
٩٦ وبدأت أصرخ بكل قوتي، وأتضرع إلى رب الغنم، وأبلغه بشأن الغنم أنها قد افترستها جميع الوحوش البرية.
٩٧ لكنه ظل غير متأثر، رغم أنه رأى ذلك، وفرح لأنهم أُكلوا وابتلعوا وسُلبوا، وتركهم ليُؤكلوا في أيدي جميع الوحوش.
٩٨ ودعا سبعين راعياً، وألقى إليهم تلك الأغنام ليرعوها، وقال للرعاة ورفقائهم: «ليرعى كل واحد منكم الأغنام من الآن فصاعداً، وليعمل كل ما أوصيكم به. وسأسلمها إليكم معدودة العدد، وأخبركم أيها يُهلك، ثم أهلكوه أنتم».
٩٩ فأسلم لهم تلك الأغنام.
١٠٠ ثم دعا آخر وقال له: «راقب ولاحظ كل ما سيفعله الرعاة بتلك الأغنام، لأنهم سيهلكون منها أكثر مما أمرتهم به. وسجّل كل زيادة وخراب يحدثان على يد الرعاة، كم منهم يهلكون بأمري، وكم منهم يهلكون حسب هواهم. سجّل على كل راعٍ على حدة كل ما يفعله من خراب. واقرأ أمامي بالعدد كم منهم يهلك، وكم منهم يسلمونه للهلاك، لأكون شاهدًا عليهم، وأعلم كل عمل من أعمال الرعاة، فأفهم وأرى ما يفعلون، هل يلتزمون بأمري الذي أمرتهم به أم لا. ولكن لا تعلموا بذلك، ولا تُخبرهم به، ولا تُنذرهم، بل سجّل فقط على كل راعٍ على حدة كل ما يفعله من خراب في وقته، واعرضه عليّ».
١٠١ ورأيت حتى رعى هؤلاء الرعاة في وقتهم، فبدأوا يذبحون ويدمرون أكثر مما أُمروا به، وسلموا تلك الأغنام إلى أيدي الأسود.
١٠٢ والتهمت الأسود والنمور معظم تلك الأغنام، وأكلت الخنازير البرية معها؛ وأحرقوا ذلك البرج وهدموا ذلك المنزل.
١٠٣ وشعرت بحزن شديد على ذلك البرج لأن بيت الأغنام قد هُدم، وبعد ذلك لم أتمكن من رؤية ما إذا كانت تلك الأغنام قد دخلت ذلك البيت.
١٠٤ وقام الرعاة وشركاؤهم بتسليم تلك الأغنام إلى جميع الوحوش الضارية لتفترسها، ونال كل واحد منهم في وقته عدداً محدداً: وقد كتب الآخرون في كتاب عدد الأغنام التي أهلكها كل واحد منهم.
١٠٥ وكل واحد منهم قتل وأهلك أكثر بكثير مما هو مقرر؛ فبدأت أبكي وأنوح على تلك الأغنام.
١٠٦ وهكذا رأيت في الرؤيا ذلك الكاتب، كيف دوّن كل من أهلكهم أولئك الرعاة، يومًا بيوم، ثم حمل الكتاب ووضعه وأراه لرب الغنم – كل شيء
ما فعلوه، وكل ما تخلص منه كل واحد منهم، وكل ما سلموه للدمار.

١٠٧ وقُرئ الكتاب أمام رب الغنم، فأخذ الكتاب من يده وقرأه وختمه ووضعه جانباً.
١٠٨ ورأيت على الفور كيف كان الرعاة يرعون لمدة اثنتي عشرة ساعة، وإذا بثلاث من تلك الأغنام تعود وتعود وتدخل وتبدأ في إعادة بناء كل ما سقط من ذلك البيت؛ لكن الخنازير البرية حاولت منعهم، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك.
١٠٩ وبدأوا من جديد في البناء كما كان من قبل، وأقاموا ذلك البرج، وسُمي البرج العالي؛ وبدأوا من جديد في وضع مائدة أمام البرج، ولكن كل الخبز الذي كان عليها كان ملوثاً وغير طاهر.
١١٠ أما بخصوص كل هذا، فقد أُعميت عيون تلك الأغنام فلم تبصر، وكذلك رعاتها؛ فأسلموها بأعداد كبيرة إلى رعاتها لإهلاكها، وداسوا الأغنام بأقدامهم وأكلوها.
١١١ وبقي رب الغنم ثابتاً حتى تفرقت جميع الأغنام في الحقل واختلطت بها، ولم ينقذها من أيدي الوحوش.
١١٢ وهذا الذي كتب الكتاب حمله وأراه وقرأه أمام رب الغنم، وتضرع إليه من أجلهم، وتوسل إليه من أجلهم إذ أراه كل أعمال الرعاة، وشهد أمامه ضد جميع الرعاة.
١١٣ فأخذ الكتاب الحقيقي ووضعه بجانبه وانصرف.
١١٤ ورأيت حتى أن خمسة وثلاثين راعياً تولوا الرعي بهذه الطريقة، وأكمل كل منهم فتراته كما فعل الأول؛ ويستلمها آخرون في أيديهم، ليرعوها لفترة محددة، كل راعٍ في فترته الخاصة.
١١٥ وبعد ذلك رأيت في رؤياي جميع طيور السماء قادمة، النسور، والنسور الجارحة، والحدأة، والغربان؛ لكن النسور كانت تقود جميع الطيور؛ وبدأت في التهام تلك الأغنام، وفقأت عيونها، وأكلت لحومها.
١١٦ وصاحت الأغنام لأن الطيور كانت تأكل لحومها، أما أنا فنظرت وندبت في نومي على ذلك الراعي الذي كان يرعى الأغنام.
١١٧ ورأيت حتى التهمت الكلاب والنسور والحدأة تلك الأغنام، ولم يبقَ عليها لحم ولا جلد ولا عصب حتى لم يبقَ منها إلا عظامها: وسقطت عظامها أيضاً على الأرض، وقلّت الأغنام.
١١٨ ورأيت حتى قام ثلاثة وعشرون منهم بالرعي وأتموا في فتراتهم المختلفة ثمانية وخمسين مرة.
١١٩ ولكن إذا بالخراف البيضاء تلد حملاناً، فتبدأ الخراف بفتح أعينها والرؤية، وتصرخ للخراف.
١٢٠ نعم، لقد صرخوا إليهم، لكنهم لم يصغوا إلى ما قالوه لهم، بل كانوا صماً جداً، وأعينهم عمياء جداً.
١٢١ ورأيت في الرؤيا كيف انقضت الغربان على تلك الحملان وأخذت أحدها، وسحقت الخروف إرباً وأكلته.
١٢٢ ورأيت حتى نمت قرون على تلك الحملان، وألقت الغربان قرونها؛ ورأيت حتى نبت قرن عظيم على أحد تلك الأغنام، وانفتحت أعينها.
١٢٣ فنظر إليهم فانفتحت أعينهم، وصاح إلى الأغنام، فرآه الكباش فهرعوا إليه جميعاً.
١٢٤ وعلى الرغم من كل هذا، استمرت تلك النسور والنسور والغربان والحدأة في تمزيق الأغنام والانقضاض عليها والتهامها: وظلت الأغنام صامتة، لكن الكباش ندبت وصرخت.
١٢٥ وقاتلت تلك الغربان وحاربت معه وسعت إلى إسكات قرنه، لكن لم يكن لها أي سلطة عليه.
١٢٦ اجتمعت كل النسور والنسور السوداء والغربان والحدأة، وجاءت معها جميع أغنام الحقل، نعم، لقد اجتمعوا جميعًا، وساعدوا بعضهم بعضًا على كسر قرن الكبش.
١٢٧ ورأيت حتى أُعطيت الخراف سيفاً عظيماً، فانطلقت الخراف على جميع وحوش البرية لتقتلها، وهربت جميع الوحوش وطيور السماء من أمامها.
١٢٨ ورأيت ذلك الرجل الذي كتب الكتاب وفقاً لأمر الرب، حتى فتح ذلك الكتاب المتعلق بالدمار الذي أحدثه الرعاة الاثنا عشر الأخيرون، وأظهر أنهم دمروا أكثر بكثير من أسلافهم، أمام رب الغنم.
١٢٩ ورأيت حتى جاء رب الغنم إليهم وأخذ بيده عصا غضبه، وضرب الأرض، فانشقت الأرض، وسقطت جميع الوحوش وجميع طيور السماء من بين تلك الغنم، وابتلعتها الأرض وغطتها.
١٣٠ ورأيت حتى أقيم عرش في الأرض الطيبة، وجلس عليه سيد الغنم، وأخذ الآخر الكتب المختومة وفتح تلك الكتب أمام سيد الغنم.
١٣١ ودعا الرب هؤلاء الرجال السبعة البيض الأوائل، وأمرهم أن يحضروا أمامه، بدءاً من النجم الأول الذي كان يرشد الطريق، جميع النجوم التي كانت أعضاؤها التناسلية مثل أعضاء الخيل، فأحضروها جميعاً أمامه.
١٣٢ وقال للرجل الذي كتب أمامه، وهو واحد من السبعة البيض: «خذ هؤلاء السبعين راعياً الذين سلمت إليهم الغنم، والذين أخذوها من تلقاء أنفسهم وقتلوا أكثر مما أمرتهم به».
١٣٣ ورأيتهم جميعاً مقيدين، ووقفوا جميعاً أمامه.
١٣٤ وأُجريت المحاكمة أولاً على النجوم، فحُكم عليهم وأُدينوا، وذهبوا إلى مكان الإدانة، وأُلقوا في هاوية مليئة بالنار واللهيب، ومليئة بأعمدة من نار.
١٣٥ وحُكم على هؤلاء الرعاة السبعين وأُدينوا، وأُلقوا في تلك الهاوية النارية.
١٣٦ ورأيت في ذلك الوقت كيف انفتحت هاوية مماثلة في وسط الأرض، مليئة بالنار، وأحضروا إليها تلك الأغنام العمياء، وحُكم عليهم جميعًا.
أُدينوا وأُلقوا في هذه الهاوية النارية، فاحترقوا؛ وكانت هذه الهاوية على يمين ذلك المنزل.
١٣٧ ورأيت تلك الأغنام تحترق وعظامها تحترق.
١٣٨ ووقفت لأرى حتى قاموا بطي ذلك البيت القديم؛ وحملوا جميع الأعمدة، وجميع العوارض والزخارف الخاصة بالبيت، وتم طيها معه في نفس الوقت، وحملوه ووضعوه في مكان في جنوب الأرض.
١٣٩ ورأيت حتى جاء رب الغنم ببيت جديد أعظم وأعلى من الأول، وأقامه مكان الأول الذي كان فيه الخمر مطويًا: جميع أعمدته جديدة، وزينته جديدة وأكبر من زينات الأول، القديم الذي أزاله، وكانت جميع الأغنام بداخله.
١٤٠ ورأيت جميع الأغنام التي بقيت، وجميع الوحوش على الأرض، وجميع طيور السماء، تسجد لتلك الأغنام وتتضرع إليها وتطيعها في كل شيء.
١٤١ وبعد ذلك أمسك بي الثلاثة الذين كانوا يرتدون ثياباً بيضاء، والذين كانوا قد حملوني من قبل، ويد ذلك الكبش أيضاً أمسكت بي، فحملوني ووضعوني في وسط تلك الأغنام قبل أن يتم القضاء.
١٤٢ وكانت تلك الأغنام جميعها بيضاء، وكان صوفها وفيراً ونظيفاً.
١٤٣ واجتمع كل ما كان قد دُمّر وتشتت، وكل وحوش البرية، وكل طيور السماء، في ذلك البيت، وفرح رب الغنم فرحاً عظيماً

لأنهم جميعاً كانوا صالحين وعادوا إلى بيته.
١٤٤ ورأيت حتى وضعوا ذلك السيف الذي كان قد أُعطي للخراف، وأعادوه إلى البيت، وخُتم أمام الرب، ودُعيت جميع الخراف إلى ذلك البيت، لكنه لم يمسكهم.
١٤٥ وانفتحت أعينهم جميعاً، فرأوا الخير، ولم يكن بينهم واحد لم يرَ.
١٤٦ ورأيت أن ذلك المنزل كان كبيراً وواسعاً وممتلئاً جداً.
١٤٧ ورأيت ثوراً أبيض يولد، له قرون كبيرة، وكانت جميع وحوش البرية وجميع طيور السماء تخشاه وتتضرع إليه في كل وقت.
١٤٨ ورأيت حتى تحولت جميع أجيالهم، فأصبحوا جميعًا ثيرانًا بيضاء؛ وصار أولهم حملًا، وصار ذلك الحمل حيوانًا عظيمًا وله قرون سوداء عظيمة على رأسه؛ وفرح رب الغنم به وبجميع الثيران.
١٤٩ ونمت في وسطهم، ثم استيقظت ورأيت كل شيء.
١٥٠ هذه هي الرؤيا التي رأيتها وأنا نائم، فاستيقظت وباركتُ
رب البر وأعطاه المجد.
١٥١ ثم بكيتُ بكاءً شديدًا، ولم تكف دموعي حتى لم أعد أحتملها. ولما رأيتُ، انهمرت دموعي بسبب ما رأيتُ، لأن كل شيء سيأتي ويتم، وكل أعمال البشر في ترتيبها.
تم عرضها عليّ.
١٥٢ في تلك الليلة تذكرت الحلم الأول، وبسببه بكيت وكنت
مضطرب - لأنني رأيت تلك الرؤية.

الكتاب الخامس: رسالة أخنوخ

Chapter ١

إرشاد إينوك

١ والآن يا ابني متوشالح، ادعُ إليّ جميع إخوتك واجمع إليّ جميع أبناء أمك؛ لأن الكلمة تدعوني، والروح قد انسكب عليّ
لأريكم كل ما سيحدث لكم إلى الأبد.
٢ وهناك ذهب متوشالح ودعا إليه جميع إخوته وجمع أقاربه.
٣ وخاطب جميع أبناء البر قائلاً: "اسمعوا يا أبناء أخنوخ جميع كلمات أبيكم، وأنصتوا جيداً لصوت فمي لأني أناشدكم وأقول
لكم أيها الأحباء:
٤ أحبوا الاستقامة واسلكوا فيها.
ولا تقترب من الاستقامة بقلبين،
ولا تصاحب أصحاب القلوب المزدوجة.
لكن اسلكوا في البر يا أبنائي.
٥ وسوف يرشدكم إلى سبل الخير، ويكون البر رفيقكم.
٦ لأني أعلم أن العنف لا بد أن يزداد على الأرض،
وليُنفذ عقاب عظيم على الأرض.
وينتهي كل ظلم:
نعم، سيتم قطعها من جذورها.
وتدمير بنيتها بالكامل.
٧ وسيعود الظلم ليُطبق على الأرض،
وجميع أعمال الظلم والعنف والتعدي ستسود بدرجة مضاعفة.
٨ وعندما يكون هناك إثم وظلم وتجديف،
ويزداد العنف بجميع أنواعه،
وتزداد الردة والتعدي والنجاسة.
سينزل عقاب عظيم من السماء على هؤلاء جميعاً،
وسيخرج الرب القدوس بغضب وعقاب.
لإقامة الأحكام على الأرض.
٩ في تلك الأيام سيتم استئصال العنف من جذوره، وجذور الظلم مع الخداع، وسيتم تدميرها من تحت السماء.
١٠ وستُهجر جميع أصنام الوثنيين.
واحترقت المعابد بالنار،
وسوف يزيلونهم من على وجه الأرض كلها.
وسيُلقون في دينونة النار.
وسيهلكون في غضب الله وفي حكم شديد إلى الأبد.
١١ وسيقوم الصالحون من نومهم، وستقوم الحكمة وتمنح لهم.
١٢ وبعد ذلك تُقطع جذور الإثم، ويُهلك الخطاة بالسيف، ويُهلك المجدفون في كل مكان، ويهلك الذين يخططون للعنف
والذين يرتكبون التجديف بالسيف.
١٣ والآن أقول لكم يا أبنائي، وأريكم سبل البر وسبل العنف.
١٤ نعم، سأريكم إياها مرة أخرى لكي تعرفوا ما سيحدث.
١٥ والآن، استمعوا إليّ يا أبنائي،
واسلكوا في سبل البر،
ولا تسلكوا في دروب العنف؛
"فكل من يسلك في دروب الظلم سيهلك إلى الأبد".

Chapter ٢

حكمة إينوخ

١ الكتاب الذي كتبه إينوخ - لقد كتب إينوخ بالفعل هذه العقيدة الكاملة للحكمة، التي أثنى عليها جميع الناس، وهو قاضٍ على الأرض كلها لجميع أبنائي الذين سيسكنون الأرض. وللأجيال القادمة التي ستلتزم بالاستقامة والسلام.
٢ "لا تضطرب روحكم بسبب الأوقات؛ لأن القدوس العظيم قد حدد أياماً لكل شيء."
٣ وسيقوم الصالح من نومه، وسيقوم ويسير في سبل البر، وسيكون كل مساره وسلوكه في الخير والنعمة الأبدية.
٤ سوف يرحم الصالحين ويمنحهم استقامة أبدية، وسيعطيهم قوة ليكونوا مع الخير والبر.
٥ وسيسير في نور أبدي.
٦ وستفنى الخطيئة في الظلام إلى الأبد، ولن تُرى بعد ذلك اليوم إلى الأبد.
٧ وبعد ذلك، قام إينوخ بإعطاء الكتب وبدأ في سرد الأحداث منها.
٨ وقال إينوخ: "فيما يتعلق بأبناء البر، وفيما يتعلق بمختاري العالم، وفيما يتعلق بنبتة الاستقامة، سأتحدث عن هذه الأمور".
٩ نعم، أنا إينوخ سأعلن لكم يا أبنائي: بحسب ما ظهر لي في الرؤيا السماوية، وما عرفته من خلال كلمة الملائكة القديسين، وما تعلمته من الألواح السماوية.
١٠ وبدأ إينوك يروي من الكتب وقال:
١١ وُلدتُ السابع في الأسبوع الأول، بينما كان القضاء والبر
لا تزال قائمة.
١٢ وبعدي سيقوم في الأسبوع الثاني شر عظيم، وسيظهر الخداع؛ وفيه ستكون النهاية الأولى.
١٣ وفيها يخلص الإنسان؛ وبعد انتهائها ينمو الإثم، ويسن قانون للخطاة.
١٤ وبعد ذلك في الأسبوع الثالث عند نهايته، سيتم اختيار رجل ليكون نبتة الحكم العادل، وستصبح ذريته نبتة البر إلى الأبد.
١٥ وبعد ذلك في الأسبوع الرابع، عند نهايته، ستظهر رؤى القديسين والأبرار، وسيوضع لهم قانون لجميع الأجيال وسيُقام لهم سور.
١٦ وبعد ذلك في الأسبوع الخامس، عند نهايته، سيُبنى بيت المجد والسلطان إلى الأبد.
١٧ وبعد ذلك في الأسبوع السادس سيصاب جميع سكانها بالعمى، وستتخلى قلوبهم جميعاً عن الحكمة بلا إله.
١٨ وفيها يصعد رجل؛ وعند نهايتها يحترق بيت السيادة بالنار، ويتشتت كل نسل الأصل المختار.
١٩ وبعد ذلك في الأسبوع السابع سيقوم جيل مرتد، وستكون أعماله كثيرة، وستكون جميع أعماله مرتدة.
٢٠ وفي نهايتها سيتم اختيار الصالحين المختارين من نبتة البر الأبدية لتلقي سبعة تعليمات تتعلق بكل خليقته.
٢١ فمن من بني البشر جميعاً يستطيع أن يسمع صوت القدوس دون أن يضطرب؟
٢٢ ومن يستطيع أن يفكر في أفكاره؟
٢٣ ومن ذا الذي يستطيع أن يرى كل أعمال السماء؟
٢٤ وكيف يكون هناك من يستطيع أن يرى السماء، ومن هناك؟
من يستطيع أن يفهم أمور السماء ويرى نفساً أو روحاً ويخبر عنها، أو يصعد ويرى كل نهاياتها ويفكر فيها أو يفعل مثلها؟
٢٥ ومن من البشر يستطيع أن يعرف عرض الأرض وطولها، ولمن أُظهر له مقياسها كلها؟
٢٦ أم هل يوجد من يستطيع أن يدرك طول السماء، ومدى ارتفاعها، وعلى ماذا تأسست، ومدى عدد نجومها، وأين تستقر جميع الأنوار؟
٢٧ والآن أقول لكم يا أبنائي، أحبوا البر واسلكوا فيه؛ لأن سبل البر جديرة بالقبول، أما سبل الإثم فستُدمر وتختفي فجأة.
٢٨ وسيكشف لبعض رجال جيل ما عن طرق العنف والموت، فيبتعدون عنها ولا يتبعونها.
٢٩ والآن أقول لكم أيها الصالحون: لا تسلكوا في طرق الشر، ولا في طرق الموت، ولا تقتربوا منها، لئلا تهلكوا.
٣٠ بل اطلبوا واختاروا لأنفسكم البر والحياة المختارة، واسلكوا في سبل السلام، فتحيون وتنجحون.
٣١ وتمسكوا بكلماتي في أفكار قلوبكم ولا تدعوها تُمحى من قلوبكم؛ لأني أعلم أن الخطاة سيغوون الناس ليغووا الحكمة بالشر حتى لا يجد لها مكاناً، ولا يقلل منها أي نوع من أنواع الإغراء.
٣٢ ويلٌ لمن يبنون الظلم والجور ويضعون الخداع أساساً لهم؛ لأنهم سيُهزمون فجأة ولن ينعموا بالسلام.
٣٣ ويل لمن يبنون بيوتهم بالخطيئة؛ لأنهم سيُهدمون من جميع أسسهم، وسيسقطون بالسيف.
٣٤ والذين يكتسبون الذهب والفضة في يوم القيامة يهلكون فجأة.
٣٥ ويل لكم أيها الأغنياء، لأنكم وثقتم في ثرواتكم، ومن ثرواتكم ستُطردون لأنكم لم تذكروا العلي في أيام ثروتك.
٣٦ لقد ارتكبتم التجديف والإثم، وأصبحتم مستعدين ليوم الذبح، ويوم الظلام، ويوم الدينونة العظيم.
٣٧ هكذا أقول لكم وأعلن: إن الذي خلقكم سيهلككم ولن يكون هناك رحمة لسقوطكم، وسيفرح خالقكم بهلاككم.
٣٨ وسيكون أبراركم في تلك الأيام عاراً على الخطاة والفجار.
٣٩ ليت عينيّ كانتا سحابة من الماء لأبكي عليك، وأسكب دموعي كسحابة من الماء، حتى أستريح من همومي!
٤٠ من سمح لكم بممارسة اللوم والشر؟
٤١ وهكذا سيدرككم القضاء أيها الخطاة.
٤٢ لا تخافوا الخطاة أيها الصالحون؛ لأن الرب سيسلمهم مرة أخرى إلى أيديكم، لكي تقضوا عليهم حسب رغباتكم.
٤٣ ويل لكم أيها الذين تطلقون اللعنات التي لا يمكن نقضها: لذلك سيكون الشفاء بعيداً عنكم بسبب خطاياكم.
٤٤ ويل لكم أيها الذين تجازون جاركم بالشر، لأنكم ستجازون بحسب أعمالكم.
٤٥ ويل لكم أيها الشهود الزور، وللذين يزنون الظلم، لأنكم تهلكون فجأة.
٤٦ ويل لكم أيها الخطاة، لأنكم تضطهدون الأبرار؛ لأنكم ستُسلمون وتُضطهدون بسبب الظلم، وسيكون نيره ثقيلاً عليكم.
٤٧ تشجعوا أيها الصالحون، لأنه فجأة سيهلك الخطاة أمامكم، وستكون لكم السيادة عليهم حسب رغباتكم.
٤٨ وفي يوم محنة الخطاة، سيرتفع أبناؤكم ويصعدون كالنسور، وسيكون عشكم أعلى من النسور، وستصعدون وتدخلون شقوق الأرض، وشقوق الصخور إلى الأبد كالأرانب أمام الظالمين، وستتنهد صفارات الإنذار بسببكم وتبكي.

٤٩ لذلك لا تخافوا أيها الذين عانيتم؛ لأن الشفاء سيكون نصيبكم، ونور ساطع سينيركم، وصوت راحة ستسمعونه من السماء.
٥٠ ويل لكم أيها الخطاة، لأن ثرواتكم تجعلكم تبدون كالأبرار، لكن قلوبكم تدينكم بأنكم خطاة، وستكون هذه الحقيقة شهادة عليكم وذكرى لأعمال شريرة.
٥١ ويل لكم أيها الذين تأكلون أجود أنواع القمح وتشربون الخمر في أوعية كبيرة، وتدوسون الضعفاء بقوتكم.
٥٢ ويل لكم أيها الذين تشربون الماء من كل ينبوع؛ لأنكم ستفنون فجأة وتذبلون لأنكم تركتم ينبوع الحياة.
٥٣ ويل لكم أيها العاملون بالظلم والخداع والتجديف: سيكون ذلك تذكاراً لكم بسبب الشر.
٥٤ ويل لكم أيها الأقوياء، الذين تظلمون الصالحين بالقوة؛ لأن يوم هلاككم قادم.
٥٥ في تلك الأيام ستأتي أيام كثيرة طيبة للصالحين - في يوم حسابكم.

Chapter ٣

حكمة إينوخ

١ آمنوا أيها الصالحون أن الخطاة سيصبحون عاراً ويهلكون في يوم الظلم.
٢ وليعلمكم أن العليّ يعلم بهلاككم، وملائكة السماء تفرح بهلاككم.
٣ ماذا ستفعلون أيها الخطاة، وإلى أين ستهربون في يوم القيامة حين تسمعون صوت دعاء الصالحين؟
٤ نعم، ستكونون مثل أولئك الذين ستكون هذه الكلمة شهادة لهم: "لقد كنتم رفقاء الخطاة".
٥ وفي تلك الأيام ستصل صلاة الصالحين إلى الرب، وستأتي عليكم أيام حسابكم.
٦ وستُقرأ جميع كلمات ظلمكم أمام القدوس العظيم، وستُغطى وجوهكم بالخزي، وسيرفض كل عمل قائم على الظلم.
٧ ويل لكم أيها الخطاة، الذين تسكنون في وسط المحيط وعلى اليابسة، والذين يكون ذكرهم شراً لكم.
٨ ويلٌ لكم أيها الذين تجمعون الفضة والذهب بالظلم وتقولون: "لقد ازددنا غنىً وغنى، وملكنا ممتلكات، وحصلنا على كل ما رغبنا فيه. والآن فلنعمل ما عزمنا عليه، فقد جمعنا فضة، وكثيرون هم الفلاحون في بيوتنا، ومخازننا ممتلئة كالماء".
٩ نعم، ومثل الماء ستزول أكاذيبكم، لأن ثرواتكم لن تدوم بل ستصعد منكم بسرعة؛ لأنكم اكتسبتموها كلها بالظلم، وستُسلمون إلى لعنة عظيمة.
١٠ والآن أقسم لكم، أيها الحكماء والجهلاء، أنكم ستملكون
تجارب متعددة على الأرض.
١١ لأنكم أيها الرجال ستلبسون زينةً أكثر من المرأة، وملابس ملونة أكثر من العذراء؛ في الملكية والعظمة والسلطة، وفي الفضة والذهب والأرجوان، وفي البهاء والطعام سيُسكبون كالماء.
١٢ لذلك سيفتقرون إلى العقيدة والحكمة، وسيهلكون بذلك مع ممتلكاتهم.
١٣ وبكل مجدهم وبهاءهم، وفي الخزي والذبح والفقر المدقع، ستُلقى أرواحهم في أتون النار.
١٤ أقسمت لكم أيها الخطاة، كما أن الجبل لا يصبح عبداً، والتل لا يصبح خادماً لامرأة.
١٥ ومع ذلك، فإن الخطيئة لم تُرسل إلى الأرض، بل خلقها الإنسان بنفسه، وسيقع تحت لعنة عظيمة أولئك الذين يرتكبونها.
١٦ ولم يُعطَ للمرأة العقم، بل ماتت دون ذرية بسبب أفعال يديها.
١٧ أقسمت لكم أيها الخطاة، بالرب القدوس العظيم؛ أن جميع أعمالكم الشريرة مكشوفة في السماوات، وأنه لا يوجد شيء من أعمال الظلم التي تقومون بها مخفي أو مسكوت عنه.
١٨ ولا تظنوا في أرواحكم ولا تقولوا في قلوبكم أنكم لا تعلمون ولا ترون أن كل خطيئة تُسجل كل يوم في السماء أمام العلي.
١٩ من الآن فصاعداً، اعلموا أن كل ظلمكم الذي تظلمون به يُكتب كل يوم إلى يوم حسابكم.
٢٠ ويل لكم أيها الحمقى، فبحماقتكم تهلكون: وتتعدون على الحكماء، ولذلك لن يكون الحظ السعيد نصيبكم.
٢١ والآن، اعلموا أنكم مُعدّون ليوم الهلاك؛ لذلك لا تأملوا في الحياة أيها الخطاة، بل سترحلون وتموتون؛ لأنكم لا تعرفون فداءً؛ لأنكم مُعدّون ليوم الدينونة العظيم، ليوم...
محنة وعار عظيم لأرواحكم.
٢٢ ويل لكم يا ذوي القلوب القاسية، يا من تعملون الشر وتأكلون الدماء! من أين لكم الخيرات التي تأكلونها وتشربونها وتشبعون منها؟ من كل الخيرات التي أودعها الرب العلي بوفرة على الأرض؛ لذلك لن يكون لكم سلام.
٢٣ ويلٌ لكم يا من تحبون أعمال الظلم! لماذا تأملون في الخير لأنفسكم؟ اعلموا أنكم ستُسلمون إلى أيدي الصالحين، فيقطعون أعناقكم ويقتلونكم، ولا يرحمونكم.
٢٤ ويل لكم أيها الذين تفرحون بمحنة الصالحين، فلن يُحفر لكم قبر.
٢٥ ويل لكم أيها الذين تستخفون بكلام الصالحين، فلن يكون لكم رجاء في الحياة.
٢٦ ويل لكم أيها الذين تكتبون كلمات كاذبة وملحدة؛ لأنهم يكتبون أكاذيبهم ليسمعها الناس ويتصرفوا بملحدة تجاه جيرانهم.
٢٧ لذلك لن ينعموا بالسلام بل سيموتون موتاً مفاجئاً.
٢٨ ويل لكم أيها الذين تعملون الكفر وتفتخرون بالكذب وتمجدونه: ستهلكون ولن تكون لكم حياة سعيدة.
٢٩ ويلٌ لمن يحرفون كلمات الاستقامة ويتعدون على الشريعة الأبدية، ويحولون أنفسهم إلى ما لم يكونوا عليه، إلى خطاة: سيُداسون بالأقدام على الأرض.
٣٠ في تلك الأيام، استعدوا أيها الصالحون، لرفع صلواتكم كتذكار، ووضعها شهادة أمام الملائكة لكي يضعوا خطايا الخطاة تذكاراً أمام العلي.
٣١ في تلك الأيام ستضطرب الأمم وستقوم عائلات الأمم في يوم الهلاك.
٣٢ وفي تلك الأيام، سيخرج الفقراء ويأخذون أطفالهم ويتركونهم، فيهلك أطفالهم بسببهم: نعم، سيهجرون أطفالهم الرضع، ولن يعودوا إليهم، ولن يشفقوا على أحبائهم.
٣٣ وأقسم لكم مرة أخرى أيها الخطاة، أن الخطيئة مُعدة ليوم سفك دماء لا ينقطع.
٣٤ والذين يعبدون الحجارة، وتماثيل القبور المصنوعة من الذهب والفضة والخشب والطين، والذين يعبدون الأرواح النجسة والشياطين، وكل أنواع الأصنام التي ليست على علم، لن يجدوا منهم أي عون.
٣٥ وسيصبحون ملحدين بسبب حماقة قلوبهم، وستُعمى أعينهم بسبب خوف قلوبهم وبسبب رؤى أحلامهم.
٣٦ من خلال هذه الأمور سيصبحون كافرين وخائفين؛ لأنهم سيعملون كل أعمالهم بالكذب وسيعبدون حجراً: لذلك سيهلكون في لحظة.
٣٧ لكن في تلك الأيام طوبى لكل من يقبل كلمات الحكمة ويفهمها، ويتبع سبل العلي، ويسلك في سبيل بره، ولا يصبح كافراً مع الكافرين؛ لأنهم سينجون.
٣٨ ويل لكم أيها الذين تنشرون الشر بين جيرانكم، لأنكم ستُقتلون في الهاوية.
٣٩ ويل لكم أيها الذين تتخذون تدابير خادعة وكاذبة، والذين تسببون المرارة في الأرض؛ لأنهم بذلك سيفنون تماماً.
٤٠ ويل لكم أيها الذين تبنون بيوتكم بعرق الآخرين، وكل مواد بنائها هي لبن وحجارة الخطيئة؛ أقول لكم لن يكون لكم سلام.
٤١ ويلٌ لمن يرفضون مقياس وإرث آبائهم الأبدي، وتتبع نفوسهم الأصنام؛ فلن يجدوا راحة.

٤٢ ويلٌ لمن يعملون الظلم ويعينون القهر ويقتلون جيرانهم إلى يوم القيامة العظيم.
٤٣ لأنه سيحطم مجدكم ويجلب البلاء على قلوبكم، وسيثير غضبه الشديد ويهلككم جميعاً بالسيف؛ وسيتذكر جميع القديسين والأبرار خطاياكم.
٤٤ وفي تلك الأيام، في مكان واحد، يُضرب الآباء مع أبنائهم، ويسقط الإخوة بعضهم مع بعض في الموت حتى تجري الأنهار بدمائهم.
٤٥ فالرجل لا يمتنع عن قتل أبنائه وأبنائه، والخاطئ لا يمتنع عن قتل أخيه الكريم: من الفجر إلى غروب الشمس يقتل بعضهم بعضاً.
٤٦ وسيسير الحصان حتى صدره في دماء الخطاة، وستغمر المركبة حتى أعلى نقطة لها.
٤٧ في تلك الأيام ستنزل الملائكة إلى الأماكن السرية وتجمع في مكان واحد كل الذين جلبوا الخطيئة، وسيقوم العليّ في يوم الدينونة هذا ليُجري دينونة عظيمة بين الخطاة.
٤٨ وسيعين على جميع الصالحين والأتقياء حراساً من بين الملائكة القديسين ليحفظوهم كبؤبؤ العين حتى يقضي على كل شر وكل خطيئة، ومع أن الصالحين ينامون نوماً طويلاً، فليس لديهم ما يخشونه.
٤٩ وسيرى أبناء الأرض الحكماء في أمان، وسيفهمون كل كلمات هذا الكتاب، وسيدركون أن ثرواتهم لن تستطيع إنقاذهم من خطاياهم.
٥٠ ويل لكم أيها الخطاة في يوم العذاب الشديد، يا من تظلمون الصالحين وتحرقونهم بالنار: ستجازون بحسب أعمالكم.
٥١ ويل لكم يا أصحاب القلوب العنيدة، الذين تراقبون لتدبير الشر: لذلك سيحل عليكم الخوف ولن يكون لكم معين.
٥٢ ويل لكم أيها الخطاة، بسبب كلمات أفواهكم، وبسبب أعمال أيديكم التي صنعتها فجوركم؛ في لهيب متأجج يحرق أشد من النار ستحترقون.
٥٣ والآن، اعلموا أنه سيسألكم من الملائكة عن أعمالكم في السماء، من الشمس ومن القمر ومن النجوم، إشارة إلى خطاياكم، لأنكم على الأرض تقضون على الصالحين.
٥٤ وسيشهد عليكم كل سحابة وضباب وندى ومطر، لأنها جميعاً ستُمنع عنكم من النزول، وستتذكر خطاياكم.
٥٥ والآن قدموا الهدايا للمطر حتى لا يُمنع من النزول عليكم، ولا الندى بعد أن يأخذ منكم الذهب والفضة حتى ينزل.
٥٦ عندما يحل عليكم الصقيع والثلج ببرودتهما، وكل عواصف الثلج بكل مصائبها، فلن تستطيعوا في تلك الأيام الوقوف أمامهم.

Chapter ٤

حكمة إينوخ

١ تأملوا السماء يا أبناء السماء، وكل عمل من أعمال العلي، واتقوه ولا تعملوا الشر في حضرته.
٢ إذا أغلق الله نوافذ السماء، ومنع المطر والندى من النزول على الأرض بسببكم، فماذا ستفعلون حينها؟
٣ وإذا أنزل غضبه عليكم بسبب أعمالكم، فلن تستطيعوا أن تطلبوا منه؛ لأنكم تكلمتم بكلام متكبر ومتعجرف ضد عدله: لذلك لن يكون لكم سلام.
٤ ألا ترون بحارة السفن، كيف تتقاذف الأمواج سفنهم، وتهزها الرياح، ويقعون في محنة شديدة؟
٥ ولذلك فهم يخشون لأن كل ممتلكاتهم الثمينة تذهب معهم إلى البحر، ولديهم شكوك سيئة في قلوبهم بأن البحر سيبتلعهم ويهلكون فيه.
٦ أليس البحر كله وكل مياهه وكل حركاته من صنع العلي القدير، ألم يضع حدوداً لأفعاله ويحصره بالرمل؟
٧ وعند توبيخه تخاف وتجف، ويموت كل سمكها وكل ما فيها؛ أما أنتم أيها الخطاة الذين على الأرض فلا تخافونه.
٨ ألم يخلق السماوات والأرض وكل ما فيها؟
٩ من الذي أعطى الفهم والحكمة لكل ما يتحرك على الأرض وفي البحر؟
١٠ ألا يخشى البحارة البحر؟ ومع ذلك، لا يخشى الخطاة العلي القدير.
١١ في تلك الأيام التي يُنزل فيها عليكم نارًا شديدة، فأين ستفعلون؟
اهربوا، فأين تجدون الخلاص؟
١٢ وإذا أطلق كلمته عليكم، أفلا ترتعبون وتخافون؟ وسترتجف جميع الأنوار خوفاً عظيماً، وسترتجف الأرض كلها وترتعد وتفزع.
١٣ وسينفذ جميع الملائكة أوامرهم ويسعون للاختباء من وجه المجد العظيم، وسيرتعد أبناء الأرض ويرتجفون؛ وأنتم أيها الخطاة ستُلعنون إلى الأبد ولن يكون لكم سلام.
١٤ لا تخافوا يا نفوس الصالحين، وكونوا متفائلين يا من متّم في البر.
١٥ ولا تحزنوا إن نزلت أنفسكم إلى الهاوية حزناً، وإن لم يوفق جسدكم في حياتكم بحسب صلاحكم، بل انتظروا يوم دينونة الخطاة ويوم اللعنة والتأديب.
١٦ ومع ذلك، عندما تموتون، يتحدث الخطاة عنكم قائلين: "كما نموت، كذلك يموت الأبرار، وماذا يجنون من أعمالهم؟ ها هم يموتون في حزن وظلام كما نموت نحن، وماذا يملكون أكثر منا؟ من الآن فصاعدًا نحن متساوون. وماذا سينالون وماذا سيرون إلى الأبد؟ ها هم قد ماتوا أيضًا، ومن الآن فصاعدًا لن يروا نورًا إلى الأبد."
١٧ أقول لكم: أيها الخطاة، أنتم راضون بالأكل والشرب، والسرقة والخطيئة، وتجريد الناس من ملابسهم، واكتساب الثروة ورؤية أيام سعيدة. هل رأيتم كيف تكون نهاية الصالحين، بحيث لا يوجد فيهم أي نوع من العنف حتى موتهم؟
١٨ لكنهم هلكوا وصاروا كأنهم لم يكونوا، ونزلوا إلى الهاوية في ضيق.

Chapter ٥

حكمة إينوخ

١ كتاب آخر كتبه إينوخ لابنه متوشالح وللذين سيأتون من بعده، ويحفظون الشريعة في الأيام الأخيرة.
٢ يا من فعلتم الخير، انتظروا تلك الأيام حتى ينتهي فاعلو الشر، وتزول قوة الظالمين.
٣ وانتظروا حتى يزول الإثم، لأن أسماءهم ستُمحى من كتاب الحياة ومن الكتب المقدسة، وسيُباد نسلهم إلى الأبد، وستُقتل أرواحهم، وسيصرخون وينوحون في مكان برية فوضوية، وسيحترقون في النار؛ لأنه لا توجد أرض هناك.
٤ ورأيت هناك شيئاً يشبه سحابة غير مرئية؛ لأنه بسبب عمقها لم أستطع النظر فوقها، ورأيت لهيب نار متوهجاً بشدة، وأشياء مثل الجبال اللامعة تدور وتكتسح ذهاباً وإياباً.
٥ فسألت أحد الملائكة القديسين الذين كانوا معي وقلت له: "ما هذا الشيء اللامع؟ فهو ليس سماءً بل مجرد لهيب نار متأججة، وصوت بكاء وعويل ونحيب وألم شديد".
٦ فقال لي: "هذا المكان الذي تراه - هنا تُلقى أرواح الخطاة والمجدفين، وأرواح الذين يعملون الشر، وأرواح الذين يحرفون كل ما تكلم به الرب على لسان الأنبياء - الأشياء التي ستكون".
٧ فبعضها مكتوب ومنقوش في السماء، لكي تقرأها الملائكة وتعرف ما سيحل بالخطاة، وأرواح المتواضعين، والذين عذبوا أجسادهم، وجازاهم الله.
٨ ومن الذين أهانهم الأشرار: الذين يحبون الله ولم يحبوا الذهب ولا الفضة ولا أي شيء من خيرات الدنيا، بل سلموا أجسادهم للتعذيب.
٩ الذين منذ أن وُجدوا لم يشتاقوا إلى الطعام الأرضي، بل اعتبروا كل شيء كنَفَسٍ عابر، وعاشوا وفقًا لذلك، وقد امتحنهم الرب كثيرًا، فوجدوا أرواحهم نقية حتى يباركوا اسمه.
١٠ وقد ذكرت في الكتب كل النعم التي قُدِّرت لهم.
١١ وقد أعطاهم جزاءهم، لأنهم وُجدوا من أحبوا السماء أكثر من حياتهم الدنيا، ورغم أنهم دُسوا تحت أقدام الأشرار وتعرضوا للإساءة والشتائم منهم وتعرضوا للخزي، إلا أنهم باركوني.
١٢ والآن سأستدعي أرواح الصالحين الذين ينتمون إلى جيل النور، وسأحول أولئك الذين ولدوا في الظلام، والذين لم يكافأوا في الجسد بالتكريم الذي يستحقه إخلاصهم.
١٣ وسأُظهر في نور ساطع أولئك الذين أحبوا اسمي القدوس، وسأجلس كل واحد منهم على عرش شرفه.
١٤ وستكون متألقة لأزمنة لا تعد ولا تحصى؛ لأن العدل هو حكم الله؛ لأنه سيعطي المؤمنين أمانة في سكنى السبل المستقيمة.
١٥ وسيرون الذين ولدوا في الظلام وقادوا إلى الظلام، بينما سيكون الصالحون متألقين.
١٦ وسيصرخ الخطاة بصوت عالٍ ويرونهم متألقين، وسيذهبون بالفعل إلى حيث كُتبت لهم الأيام والأوقات.

Chapter ٦

رؤيا إينوخ

١ أقسم لكم أن الملائكة في السماء يذكرونكم بالخير أمام مجد العظيم، وأن أسماءكم مكتوبة أمام مجد العظيم.
٢ تفاءلوا؛ فقد كنتم في السابق تخجلون من خلال الشر والضيق؛ أما الآن فستضيئون كأنوار السماء، ستضيئون وستُرى، وستُفتح لكم أبواب السماء.
٣ وفي صراخكم، اصرخوا طلباً للحكم، وسيظهر لكم؛ لأن كل محنتكم ستصيب الحكام، وكل من ساعد أولئك الذين نهبوكم.
٤ تحلّوا بالأمل، ولا تتخلوا عن آمالكم، لأنكم ستنعمون بفرح عظيم كملائكة السماء.
٥ ما الذي يجب عليكم فعله؟
٦ لن تضطروا للاختباء يوم القيامة العظيم، ولن تُعتبروا من الخطاة، وستكون الدينونة الأبدية بعيدة عنكم إلى الأبد.
٧ والآن لا تخافوا أيها الصالحون، عندما ترون الخطاة يزدادون قوة وينجحون في طرقهم، فلا تكونوا رفقاء لهم، بل ابتعدوا عن عنفهم؛ لأنكم ستصبحون رفقاء لجنود السماء.
٨ وعلى الرغم من أن الخطاة يقولون: "لن يتم البحث عن جميع خطايانا وكتابتها"، إلا أنهم سيكتبون جميع خطاياكم كل يوم.
٩ والآن أُريكم أن النور والظلام، والليل والنهار، يرون جميع خطاياكم.
١٠ لا تكونوا فجارًا في قلوبكم، ولا تكذبوا ولا تحرفوا كلمات الحق، ولا تتهموا بالكذب كلمات القدوس العظيم، ولا تأخذوا حساب أصنامكم؛ لأن كل كذبكم وكل كفركم لا يؤدي إلى
البر ولكن في خطيئة عظيمة.
١١ والآن أعرف هذا السر، وهو أن الخطاة سيغيرون ويحرفون كلمات البر بطرق كثيرة، وسيتكلمون بكلام شرير، ويكذبون، ويمارسون
خداع عظيم، ويكتبون كتباً عن أقوالهم.
١٢ لكن عندما يكتبون جميع كلماتي بصدق بلغاتهم، ولا يغيرون أو ينقصون من كلماتي، بل يكتبونها جميعها بصدق - كل ما أدليت به أولاً بشأنهم.
١٣ ثم أعرف سرًا آخر، وهو أن الكتب ستُعطى للأبرار و
الحكماء ليصبحوا سبباً للفرح والاستقامة والحكمة الكثيرة.
١٤ وتُعطى لهم الكتب، فيؤمنون بها ويفرحون بها، ثم يُجازى جميع الصالحين الذين تعلموا منها جميع سبل الاستقامة.
١٥ في تلك الأيام أمر الرب أن ندعو أبناء الأرض ونشهد لهم بشأن حكمتهم: "أروهم، لأنكم مرشدوهم ومكافأة على الأرض كلها".
١٦ لأني أنا وابني سنكون متحدين معهم إلى الأبد في دروب الاستقامة في حياتهم؛ وسيكون لكم السلام: افرحوا يا أبناء الاستقامة.
آمين."

مخطوطات البحر الميت

يُعدّ هذا المخطط الذي يُبيّن قائمة بالمخطوطات التي عُثر عليها في كهوف قمران ذا أهمية بالغة فيما يتعلق بالنصوص الموجودة فيها، إذ تتضمن مجموعة أعمال مترابطة تُعتبر جزءًا من نفس النص. أجزاء من كتاب العمالقة عُثر أيضًا على معلومات تخص إينوخ في الكهوف. ويبدو أن الكاتب أو المجموعة التي خزنت هذه المخطوطات، أيًا كان، قد قصدت حفظها بأمان، لأنها تمثل مجموعة من المعارف التي، ويا للعجب، ظلت موضع جدل كبير منذ نشأتها. عندما يصل الباحث إلى مرحلة معينة، يميل إلى إدراك أن بعض المعلومات والدراسات تتجاوز فهم العقل وحده، بل تستلزم القلب لفهم مثل هذه الأسرار التي يعجز العقل عن استيعابها.

مخطوطات البحر الميت

تعيين	عنوان	مُعيَّن	عنوان	
زاب QIs< ١١٠٢٣	أجزاء مالا ا من كل كتاب ١ ٤ إستير. ا ٠ زم٨ المخطوطات: إشعياء مزمور			للي - ل غير
(١١٢١٥) يوحد ١	٢١٢١١:١١	Qphap^	الجي ١	
	١١٥٢	ع٤ ٢ ٥ ثمانية ١١	٠	
٤٠٠١٦٨	إشعياء	/٤٠٢٠٥٣	٥. ٠٣١١١١	ك .
		dQpHan	٢٦ ١ ٢٤	جول
	البركات		يدوي تأديب	
IQMyst؛ ١٢٢٧	كتاب الألغاز	IQM	لفافة الحرب	
	صلاة عيد الأسابيع	IQH	تي ترانيم الحياة	(ب)
dQscrck snirot قااح ٣ - فخ ا	القداس الملائكي	٢:٦	وثيقة دمشق	
		:٠٥٢ ٠١٠٢٦	قواعد الجماعة	
اختبار Q٤	:٢٥١١١	QFIor٤	فلوريليجيوم	
QOrd٤	اللوائح	QPatrBless٤	البركات الأبوية	٢ للي هنا
١ من ٤٠	صلاة ٥ ١١ ١١٣٠١٤	IQApGen	٦٢٢٥ أبوكريفون	٢ للمي الملف ل النظام ٣
QJub٤	كتاب اليوبيلات	:fQDibMos	٥٢١١١٩٥ من موسى	
٦٣٠٠	كتاب من ٤ ١١٠ ٤ ١١	i VO!Le ٤	وصية لاوي	

كتاب العمالقة

كتاب العمالقة بست أو سبع لغات على الأقل. نُسخت النسختان اليونانية والفارسية الوسطى من النص السرياني الأصلي. يُرجح أن النسخة السغدية مُشتقة من الفارسية الوسطى، والنسخة الأويغورية من السغدية. لا يوجد أي أثر لنص بارثي. ربما وُجد الكتاب باللغة القبطية. وجود أسماء مثل سام ونريمان في النسخة العربية يُثبت أنها تُرجمت من الفارسية الوسطى. أُضفتُ إلى الأجزاء القليلة المتبقية (النصوص AG) مقتطفين، أهمهما (H) الذي يُرجح أنه مُشتق من مُلخص سرياني للكتاب. بطبيعة الحال، اقتبس المؤلفون المانويون من الكتاب كثيرًا، ولكن لا يوجد سوى اقتباس مباشر واحد من كاتب غير مانوي (النص O). باستثناء النص O، تعود جميع المقاطع التي تُشير إلى *كتاب العمالقة (النصوص JT) إلى كتابات سريانية (على ما يبدو)*. لذا، يجب التعامل معها على أنها اقتباسات من النسخة السريانية. على سبيل المثال، النص البارثي N ليس من نتاج كاتب بارثي ربما يكون قد استخدم نسخة بارثية من الكتاب، ولكنه تُرجم من نسخة سريانية.

رسالة استشهد مؤلفها بالنص السرياني.

خلال رحلتهم عبر آسيا الوسطى، تأثرت قصص كتاب *العمالقة* بالتقاليد المحلية. وهكذا، تضمنت ترجمة أوهيا إلى سام إدخال أساطير تتعلق بهذا البطل الإيراني؛ وهذا ما يفسر "خلود" سام وفقًا للنص الأول. وتُعدّ بلاد *أريان فيجان =أيريانا فيجاه* ، في النص ج (٢٦)، ابتكارًا مشابهًا. وقد تعكس "جبال كوجمان" في النص ب "جبل حرمون". حُصر نسل الملائكة الساقطين في ست وثلاثين مدينة (النص س). وبسبب إدخال جبل سوميرو، تم تغيير هذا العدد (في سغديانا) إلى *اثنين وثلاثين* (النص G، ٢٢): "سماء إندرا ... تقع بين القمم الأربع (انظر ٢١G) لميرو، وتتكون من *اثنين وثلاثين* مدينة من مدن الديفا" (إيتل، *كتيب البوذية الصينية* ، ١٤٨، على *تراياستريمسات*).

مفتاح رسم خرائط المخطوطات

(bed) = حروف تالفة، أو قراءات غير مؤكدة، [bed] = عمليات ترميم مقترحة للحروف المفقودة.
= حروف مرئية، لكنها غير قابلة للقراءة.
[...] = العدد التقديري للأحرف المفقودة.
[ ] = فجوة ذات مدى غير محدد.
(٨٤)] = نفس الشيء، في بداية السطر.
[(٨٥ = نفس الشيء، في نهاية السطر.
تُستخدم الأقواس في الترجمة للملاحظات التوضيحية.

النص المكتوب بخط غامق في أجزاء الترجمة له أهمية كبيرة ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكتب أخنوخ.

ملاحظة : نصوص العديد من هذه المخطوطات *متضررة بشدة* ، ولكن من خلال النسخ المختلفة للكتاب بلغات متعددة، تتضح لنا صورة عامة لما يتناوله كتاب العمالقة، حتى وإن لم يكن عنوان الكتاب وحده كافيًا للقارئ. تشير التقديرات المنطقية، استنادًا إلى النصوص التاريخية التي تتحدث عن هؤلاء العمالقة، إلى حوالي ٣٥٠٠ قبل الميلاد، وأن المخطوطات (على الأرجح) نُسخت عدة مرات عبر العصور (إذ من المرجح أن أي ناسخ كان سيجد نسخ ملحمة كهذه أكثر من مجرد "عمل عظيم"، وربما فعل ذلك مجانًا؛ وهو ما يفسر وجود هذا العدد الكبير من مخطوطات الكتاب)، يُرجح أن عمرها يزيد عن ٣٠٠٠ عام.

الترجمة إلى الإنجليزية

[مقدمة]

(*Frg. c*) ... سهم ... صلب ... قوس، هو الذي ... قال سام: "مبارك ... لو رأى هذا، لما مات." ثم قال شاه ميزاد لسام ابنه: "كل ما في ماهواي ... قد فسد." ثم قال لـ ... "نحن ... حتى ... و ... ... الذين في ... الجحيم الناري ... كما كان أبي فيروجداد ..." قال شاه ميزاد: "صدق ما يقول. **يقول واحد من آلاف العمالقة.** واحد من آلاف ...". عندئذٍ بدأ سام ... ... وماهاواي أيضًا في أماكن كثيرة ... (٢٠) حتى يتمكن من الفرار إلى ذلك المكان (١) و...

(*Frg. j*) ... فيروجداد ... **سرق هوبابيش (عملاق) من أهر (رجل فانٍ) زوجته ناكستاغ.** عندئذٍ بدأ العمالقة يقتلون بعضهم بعضًا ويختطفون زوجاتهم. وبدأت المخلوقات أيضًا تقتل بعضها بعضًا. سام ... أمام الشمس، يدٌ في الهواء، والأخرى (٣٠) ... كل ما حصل عليه، لأخيه ... مسجون ... (٣٤) ... فوق تاكستاغ. للملائكة ... من السماء. تاكستاغ إلى ... ألقى تاكستاغ (*أو* : أُلقي) في الماء. أخيرًا (؟) ... في نومه تاكستاغ
رأى ثلاث علامات، إحداها تنذر بـ...، وأخرى بالويل والفرار، وثالثة... بالفناء. رأى ناريمان حديقة مليئة بـ (٤٠) شجرة في صفوف. مئتان... خرجت الأشجار...

(*Frg. l*) **أخنوخ الرسول** ... [أعطى] رسالة إلى [الشياطين وأبنائهم]: إليكم... لا سلام. [الحكم عليكم] هو أنكم ستُحاسبون على خطاياكم التي ارتكبتموها. سترون هلاك أبنائكم. يحكمون لمدة مئة وعشرين [سنة]... (٥٠)... حمار وحشي، وعل... كبش، ماعز (؟)، غزال،... مها، من كل مئتين، زوج... الوحوش البرية الأخرى، والطيور، والحيوانات، وخمرها [يكون] ستة آلاف جرة... هراء (؟) من الماء (؟)... وزيتها يكون...

(*Frg. k*) ... الأب ... الزواج (؟) ... حتى اكتمال ... في القتال ... (٦٠) ... وفي العش (؟) أوهيا وأهيا ... قال لأخيه: "انهض ... سنأخذ ما أمرنا به أبونا. العهد الذي قطعناه ... المعركة." **وقاتلهم العمالقة معًا** ... (٦٧) «[ليس] ... الأسد، بل ... على ... ليس ... قوس قزح، بل القوس ... المتين. ليس حدة النصل، [بل] (٧٠) قوة الثور (؟). ليس ... النسر، بل جناحيه. ليس ... الذهب، بل النحاس الذي يُطرق به. ليس [الحاكم] المتكبر، بل التاج على [رأسه]. ليس ... السرو الرائع، بل ... **عمالقة الجبل** ...

(*Frg. g*) ... ليس من يخوض في المشاحنات، بل من كان صادقًا في كلامه. ليس الثمرة الخبيثة، بل السم الذي فيها. (٨٠) [ليسوا] الذين وُضعوا في السماوات، بل إله [جميع] العوالم. ليس العبد متكبرًا، بل [السيد] الذي فوقه. ليس من أُرسِلَ... «ولكن الرجل الذي أرسله». فقال ناريمان... (٨٦) ... وفي **مكان آخر رأيتُ أولئك الذين كانوا يبكون على الخراب الذي حلّ بهم، وارتفعت صرخاتهم وأنينهم إلى السماء.** (٩٠) ورأيتُ أيضًا مكانًا آخر [حيث كان] طغاة وحكام... كثيرون، عاشوا في الخطيئة والأعمال الشريرة، عندما... (لاحظ هنا أن هذا المقطع مكتوب بأسلوب أخنوخ، ومن المرجح أنه أحد الكتب العديدة التي أعطاها أخنوخ لمتوشالح «ليحفظها للأجيال القادمة»).

(*Frg. i*) ... قُتل العديد من الرجال والنساء، **أربعمائة ألف من الصالحين ... بالنار والنفثا والكبريت ... وحجبت الملائكة (*أو:* غطتهم، *أو:* حمتهم، *أو:* أبعدتهم عن الأنظار) أخنوخ** ١٠٦٧٠٠ *وساميدريس* (١٠٠) ... واغتصبوهم. واختاروا نساءً جميلات، وطلبوا ... الزواج منهن. حثالة ... (١٠٣) ... جميعهم ... أُخذوا ... بشكل فردي، وأُخضعوا لأعمال وخدمات. وهم ...

من كل مدينة.
...وأُمروا بخدمة ... وُجِّه الميسينيون إلى التحضير،
الخوزيون لكنس [و] (١١٠) الماء، والفرس لـ . . .

[حول العناصر الخمسة]

(*Frg. e*) (١١٢) ... قتل ... بار ... أعمال صالحة ... عناصر. التاج، والإكليل، [والقلادة، و] رداء (النور). الشياطين السبعة. مثل الحداد الذي يربط (*أو:* يغلق، يثبت) ويحل (*أو:* يفتح، يفصل) ... الذي من بذور ... ويخدم الملك ... (١٢٠) ... يسيء ... عندما يبكي ... برحمة ... يد ... (١٢٥) ... قدم الأتقياء ... ؟ ... هدايا. دفن البعض الأصنام. فعل اليهود الخير والشر. جعل البعض إلههم نصف شيطان، نصف إله ... (١٣٠) قتل ... الشياطين السبعة ... العين ...
(*Frg. b*) ... ألوانٌ مختلفةٌ من ... والصفراء. إذا ... من العناصر الخمسة. وكأنها وسيلةٌ للخلود، يملؤون أنفسهم بالطعام والشراب. ثوبهم (١٤٠) هو ... هذه الجثة ... وليس ثابتًا ... أرضها ليست ثابتة ... مثل ... (١٤٦) ... محبوسة [في هذه الجثة]، في العظام والأعصاب واللحم والأوردة والجلد، ودخلت نفسها [= *Āz*] فيها. ثم يصرخ (= الإنسان)، فوق الشمس والقمر، لهيبَي الإله العادل (١٥٠) ...؟ ...، فوق العناصر والأشجار والحيوانات. لكن الله [زروان؟]، في كل عصر، يرسل الرسل: شيتيل، زرادشت،] بوذا، المسيح، . . .
(*Frg. h*) ... سيء النية ... من أين ... أتى. يُدرك الضالون العناصر الخمسة، [الأنواع الخمسة] من الأشجار، الأنواع الخمسة من الحيوانات.

(١٦٠) ...على المستمعين>

...نتلقى ... من ماني، الرب، ... الوصايا الخمس إلى ... الأختام الثلاثة ... (١٦٤) ... الحياة ... المهنة ... والحكمة ... القمر. استرح من القوة (*أو* : الخداع) ... الخاصة بك. واحرص على قياس الخليط (؟) ... الأشجار والآبار، في اثنين ... (١٧٠) الماء، والفواكه، والحليب، ... لا ينبغي أن يسيء
أخوه. الحكيم [الساعي] الذي يحب أوراق العرعر...
(*Frg. f*) ... ربح كثير. مثل مزارع ... يزرع البذور ... في كثير ... السامع الذي ... المعرفة، يشبه رجلاً ألقى (الطبق المسمى) *فروشاج* (١٨٠) [في] الحليب (؟). أصبح قاسياً، لا ... الجزء الذي يهلك ... ثقيل في البداية. مثل ... أولاً ... يُكرّم ... قد يلمع ... (١٨٨) ستة أيام. السامع الذي يعطي الصدقات (للمختارين)، يشبه رجلاً فقيراً (١٩٠) يقدم ابنته
إلى الملك؛ يصل إلى مكانة رفيعة. في جسد المختارين، يُطهّر الطعام المُقدّم له كصدقة بنفس الطريقة التي... تُطهّر بها... الملابس الجميلة على جسد نظيف... دورة...
(*Frg. a*) ... شاهد ... ثمرة ... (٢٠٠) ... شجرة ... كالحطب ... كالحبوب ... إشعاع. السامع في [العالم؟]، والصدقات داخل الكنيسة، كسفينة [في البحر]: حبل السحب في يد [البرج] على الشاطئ، والبحار (٢١٠) على متن السفينة. البحر هو العالم، والسفينة هي [الـ ...، والـ ... هي الصدقات، والبرج هو [الـ ...؟]، وحبل السحب هو الحكمة ... (٢١٤) ... السامع ... يشبه غصن شجرة غير مثمرة... غير مثمرة... والسامعون... ثمر... (٢٢٠) أعمال صالحة. [المختارون]، والسامعون، وفاهمان، يشبهون ثلاثة إخوة ترك لهم والدهم بعض الممتلكات: قطعة أرض... وبذرة. صاروا شركاء... يحصدون... والسامعون... مثل...
(*Frg. d*) ... صورة (؟) للملك، مصبوبة من الذهب ... (٢٣٠) ... قدم الملك هدايا. السامع الذي ينسخ كتابًا، يشبه رجلاً مريضًا أعطى ... لـ ... رجلاً. السامع الذي يهب ابنته للكنيسة، يشبه ... التعهد، الذي (= الأب؟) أعطى ابنه لـ ... التعلم ... إلى ... الأب، التعهد ... (٢٤٠) ... السامع. مرة أخرى، السامع ... يشبه ... يتعثر ... يتطهر. إلى ... الروح من الكنيسة، يشبه زوجة الجندي (*أو* : الروماني) التي ... جندي مشاة، حذاء واحد ... الذي، مع ذلك، كان يحمل دينارًا... كان. اقتلعت الريح واحدًا... شعر بالخجل... من الأرض... الأرض...
(*Frg. m*) ... (٢٥٠) ... أرسل ... السامع الذي يصنع واحدًا ...، يشبه [الأم الحنونة] التي كان لديها سبعة أبناء ... العدو [قتل] جميعهم ... السامع الذي ... تقوى ... (٢٥٨) ... بئر. واحد [على شاطئ] البحر، وواحد في القارب. (٢٦٠) [الذي على] الشاطئ، يسحب من [في القارب].١٠ الذي في القارب ... البحر. إلى أعلى ... مثل ...؟ ... مثل اللؤلؤة ... تاج ...
(*Frg. M* ٩١١) ... الكنيسة. مثل رجل ... ثمار وأزهار ... ثم يمدحون ... شجرة مثمرة ... (٢٧٠) ... [مثل رجل] اشترى قطعة أرض. [على] تلك القطعة من الأرض [كان] بئر، [وفي ذلك البئر كيس] مليء بالدراخما ... امتلأ الملك دهشة ... حصة ... رهن ...
(*Frg. n*) ... كثير ... السامع. في ... مثل ثوب ... (٢٨٠) مثل ... للسيد ... مثل ... والحداد. الصائغ ... للتكريم، الحداد إلى ... واحد إلى ...

ب. أويغور

LeCoq، *Türk. Man* ، ,xliv ١٧-١٣. Bang، *Muséon* ٢٣iii, . ترتيب الصفحات وفقًا لـ LeCoq (يبدو أن الصورة المنشورة بواسطة Bang تدعم رأي LeCoq).
(*الصفحة الأولى*)... كانت النار على وشك أن تخرج. ورأيت أن الشمس كانت على وشك الشروق، وأن مركزها (*أوردو*) دون أن يتزايد (*أشلماتين* ؟) في الأعلى كان على وشك أن يبدأ بالدوران. ثم جاء صوت من السماء. ناداني قائلاً: "يا ابن فيروجداد، إن حالك مؤسف. لن ترى أكثر من هذا. لا تمت الآن قبل الأوان، بل عد سريعًا من هنا." ومرة أخرى، إلى جانب هذا الصوت، سمعت صوت إينوخ الرسول من الجنوب، دون أن أراه على الإطلاق. ناداني باسمي بمحبة شديدة. ومن أسفل من... ثم
(*الصفحة الثانية*) ... "...لأن باب الشمس المغلق سينفتح، وسينزل نور الشمس وحرارتها ويشعلان جناحيك. ستحترق وتموت"، قال. بعد سماعي هذه الكلمات، خفقت بجناحيّ وهبطت مسرعًا من الجو. نظرت إلى الوراء: كان الفجر قد أشرق... بنور الشمس، فوق جبال كوغمان. ومرة أخرى، جاء صوت من الأعلى. يحمل أمر إينوخ الرسول، قائلاً: "أناديك يا فيروجداد، ... أعرف ... اتجاهه ... أنت ... أنت ... الآن بسرعة ... الناس ... أيضًا ...

ج. سغديان

م ٦٤٨. قصاصة صغيرة من منتصف صفحة. ترتيب الصفحات غير مؤكد.
(*الصفحة الأولى*) ... سأرى. عندئذٍ غضب العملاق سام غضبًا شديدًا، ووضع يديه على العملاق ماهاواي، عازمًا على قتله. ثم ... العمالقة الآخرون ...
(*الصفحة الثانية*) ... لا تخف، لأن ... [سام]هام، العملاق، سيريد قتلك، لكنني لن أدعه يفعل ... سألحق الضرر بنفسي ... عندئذٍ، كان ماهواي، العملاق، ... راضيًا ...

د. الفارسية الوسطى

نُشر بواسطة *Sb.PAW* ، ١٩٣٤، ص ٢٩.
...في الخارج ... و...يسارًا ...اقرأ الحلم الذي رأيناه. عندئذٍ قال إينوخ هكذا ... والأشجار التي خرجت، تلك هي أشجار الإغريغوري (*'ير*)، و
عمالقة انبثقت من النساء. و... فوق... سحبت... فوق...

إي. سغديان

iii ٢٨٢T. ترتيب الصفحات غير مؤكد.
(*الصفحة الأولى*) ... [عندما] رأوا الرسول، ... أمام الرسول ... أولئك الشياطين الذين كانوا [خائفين]، فرحوا فرحًا عظيمًا برؤية الرسول. اجتمعوا جميعًا أمامه. وكذلك أولئك الذين كانوا طغاة ومجرمين، كانوا [قلقين] وخائفين جدًا. ثم ...
(*الصفحة الثانية*) ... لا ... عندئذٍ خاطبت تلك الشياطين القوية الرسول التقي قائلةً: إذا ... فلن نرتكب أي ذنب (آخر) يا سيدي، فلماذا؟ ... لديك ... أمرٌ هامٌ ...

و. الفارسية الوسطى

ii D ii ١٦٤T. ستة أعمدة مجزأة، من منتصف الصفحة. ترتيب الأعمدة غير مؤكد. بدلاً من A///B///CDEF، ربما كان الترتيب: BCDEFA، أو حتى CDEF///A///B.
(*العمود أ*) ... الفقر ... **[أولئك] الذين أزعجوا سعادة الصالحين، سيقعون بسبب ذلك في الهلاك والشقاء الأبدي، في تلك النار، أم كل الحرائق وأساس كل الطغاة المهلكين. وعندما يقع هؤلاء الأبناء الآثمون للهلاك في تلك الشقوق** و..
(*العمود ب*) ... لم تكن أفضل حالاً. لقد ظننتَ خطأً أنك ستملك هذه القوة الزائفة إلى الأبد. أنت ... كل هذا الإثم ...
(*كول. ج*) ... أنتم الذين تنادوننا بصوت الكذب. ولم نكشف أنفسنا من *أجلكم* لكي *ترونا* ، ولا هكذا ... من خلال المديح والعظمة التي ... مُنحت لكم ...، بل ...
(*العمود د*) ... أيها الخطاة ... ظاهرٌ للعيان، حيث تُهيأ أرواحكم من هذه النار (للانتقال) إلى الهلاك الأبدي (؟). أما أنتم، يا أبناء النفس الغاضبة الخاطئين، يا من تُشوِّهون كلمات القدوس الحقة، يا من تُفسدون أعمال الخير، يا من تُعتدون على التقوى، ... يا من تُفسدون الأحياء ... الذين ...
(*كول. هـ*) ... وعلى أجنحةٍ لامعةٍ سيطيرون ويحلقون أبعد من ذلك، وفوق تلك النار، وسينظرون إلى عمقها وارتفاعها. أما الصالحون الذين سيقفون حولها، في الخارج وفوقها، فسيكون لهم سلطان.
. . . blaze . . . . souls that . . . فوق تلك النار العظيمة، وفوق كل ما فيها.
(*العمود F*) ... إنهم أنقى وأقوى من نار الخراب العظيمة التي تُشعل العوالم. سيقفون حولها، في الخارج وفوقها، وسيشع عليهم بهاءٌ ساطع. أبعد من ذلك، سيطيرون في الخارج وفوقها (؟) خلف تلك الأرواح.
الذي قد يحاول الفرار من النار. وهذا...

جي. سغديان

ii T. صفحتان (إحداهما منشورة هنا فقط؛ والأخرى تحتوي على *wtyyyδcn pš'qṯ δβ'γ wy* "خطاب عن الشياطين النفيليم"). العناوين: *rβ'R: pš'n pr* "... إعلان"، *n CCδV: iv fryštyt* " **الملائكة الأربعة مع المئتين** [شيطانًا...". (يُفترض أن هذا هو المكان الذي يخاطب فيه أخنوخ قادة الملائكة الساقطين المئتين الذين التمسوا منه أن يرفع قضيتهم إلى الله. ويتزامن ذلك أيضًا مع النص الذي يكشف لاحقًا أن أربعة ملائكة سجنوا العديد من الشياطين ولكن
لم يتم تحديد العدد بدقة.
... فأخذوا جميع المعاونين الذين في السماء وسجنوهم. **ونزل الملائكة أنفسهم من السماء إلى الأرض. ولما رأى المئتان من الشياطين هؤلاء الملائكة، خافوا وقلقوا خوفًا شديدًا. واتخذوا هيئة بشر واختبأوا. عندئذٍ أبعد الملائكة البشر عن الشياطين بالقوة، (١٠) ووضعوهم جانبًا، وأوكلوا إليهم حراسًا** ... وكان العمالقة... أبناءً... بعضهم لبعض في اتحاد جسدي... بعضهم لبعض... والـ... الذين وُلدوا لهم، فأبعدوهم عن الشياطين بالقوة. وقادوا نصفهم (٢٠) شرقًا، والنصف الآخر غربًا، على سفوح أربعة جبال شاهقة، نحو سفح **جبل سوميرو** ، إلى اثنتين وثلاثين مدينة أعدها لهم الروح الحي في البدء. ويُسمى ذلك المكان أريان وايزان. وكان هؤلاء الرجال (*أو* كانوا) ... في الفنون والحرف الأولى. (٣٠) ... صنعوا ... الملائكة ... وذهبوا إلى الشياطين ... **ليحاربوها. وخاض هؤلاء الشياطين المئتان معركة ضارية مع الأربعة.**
الملائكة، إلى أن استخدمت الملائكة النار والنفتا والكبريت ...

مقتطفات

ح. سغديان

S ii T٢٠. الخط السغدي. ورقتان. محتويات مشابهة لكتاب "كيفالايا". نُشر ربعها تقريبًا (i IR-١٧) هنا. عنوان الفصل التالي هو: *''γ cnn βˊšt šˊnšˊγ [δp] prs = [yh w] 'rty tym ZK šˊnš* هنا يبدأ: سؤال شانشاي للعالم. افتتاحية. *[γ] [cnn rw pr'yšγm'rm'ny šny [t'kw w'nkw] 'yn'k mytγZY kw ZKh mrtδ c'npβ'prs' (w'ntsk') oo ckn'c* *yr'ntγr ''zy mrch 'zδ'py* = ومرة أخرى سأل شانشاي رسول النور: هذا العالم الذي يعيش فيه البشر، لماذا يسميه المرء الميلاد والموت (*saṃsāra* ، بالصينية *szŭ-shêng*).
...وما رأوه في السماء بين الآلهة، وما رأوه في الجحيم، موطنهم، وما رأوه على الأرض، **كل ذلك بدأوا بتعليمه (*هنديادیس*) للرجال** . ورُزق شهميزاد بولدين... سما أحدهما "أوهيا"؛ ويُسمى في اللغة السغدية "سهم، العملاق". ثم رُزق بابن ثانٍ، سماه "أهيا"؛ ويُسمى في اللغة السغدية "بات سهم". **أما العمالقة الباقون، فقد وُلدوا للشياطين** والياكشاس الآخرين. (*خاتمة*) اكتمل: (الفصل الخاص بـ) " **مجيء المئتي شيطان** ".

أنا. سغدي

M٥٠٠ n. شظية صغيرة.
...الرجولة، في ظل طغيان قوي، لن يموت (*أو* : أنت؟). العملاق ساهام وأخوه سيعيشان إلى الأبد. ففي العالم أجمع، في قوة وعظمة، وفي...

الاقتباسات والإشارات

ج. اللغة الفارسية الوسطى

D ii T ii ١٢٠، V ii ١-٥: وفي مجيء المائتين من الشياطين هناك طريقان: الكلام المؤذي، والعمل الشاق؛ هذان الطريقان (ينتميان، *أو* : يؤديان) إلى الجحيم.

ك. سغديان

م ٣٦٣.
(*الصفحة الأولى*) ... قبل ... كانوا. وقد أنجز جميع ... مهامهم بشكل قانوني. الآن، شعروا بالحماس والانزعاج للسبب التالي: وهو أن **المئتي شيطان نزلوا إلى السماء من العُلى**
الجنة ، و...
(*الصفحة الثانية*) ... في العالم، شعروا بالحماس والانزعاج. لأن خطوط حياتهم ووصلات أوردتهم الهوائية متصلة بالكرة. (*خاتمة*) اكتمل: عرض العوالم الثلاثة. (*العنوان*) هنا يبدأ: مجيء يسوع و[جلبه] للدين إلى آدم وشيتيل... يجب أن تهتم و...

القبطية اللاتينية

كيفالايا ، ١٧١ ١٦-١٩: حدث زلزال وحقد في برج مراقبة ملك الشرف العظيم، أي الإغريغوريين الذين قاموا في الوقت الذي كانوا فيه ... **ونزل هناك الذين أُرسلوا لإرباكهم** . (تكوين ١١)

م. قبطي

كيفالايا ، ٩٢ ٢٤-٣١: انظروا الآن كيف أن ملك الشرف العظيم، وهو *إينوبا* ، في السماء الثالثة. إنه... مع الغضب... والتمرد... عندما ثار الحقد والغضب في معسكره، أي الإغريغوريين **السماويين الذين تمردوا في منطقته ونزلوا إلى الأرض. لقد فعلوا كل أعمال الحقد. كشفوا فنون العالم، وأسرار السماء للبشر. وحدث التمرد والخراب على الأرض** ...

ن. بارثيان

M٣٥، الأسطر ٢١-٣٦. جزء من رسالة بعنوان *rdhng wyfr's'* = تعليق على (عمل ماني) *Ārdahang* .
وقصة النار العظيمة: كمثل النار، بغضبها الشديد، تبتلع هذا العالم وتستمتع به؛ كمثل هذه النار التي في الجسد، تبتلع النار الخارجية التي في الفاكهة والطعام، وتستمتع بها. ومثل قصة الأخوين اللذين وجدا *كنزًا* ، فطعنهما مطاردٌ فماتا؛ ومثل معركة أوهيا وليواتين ورافائيل الذين طعنوا بعضهم بعضًا، فاختفوا؛ ومثل قصة شبل أسد وعجل في غابة وثعلب طعنوا بعضهم بعضًا، [فاختوا، *أو:* ماتوا]. وهكذا [تبتلع النار العظيمة، إلخ] النارين معًا...
م ٧٤٠. نسخة أخرى من هذا النص.

O. العربية، من الفارسية الوسطى ؟

الغضنفر (أبو إسحاق عبراني بن محي التبريزي، منتصف القرن الثالث عشر)، في طبعة ساخاو لكتاب *آثار البقية للبيروني* ، مقدمة، ص. ١٤: *كتاب العمالقة* ، لماني البابلي، مليء بالقصص عن هؤلاء العمالقة (ما قبل الطوفان)، ومن بينهم سام ونريمان.

القبطية

.Keph٩٣٢٣-٢٨: بسبب الحقد والتمرد الذي نشأ في مركز مراقبة ملك الشرف العظيم، **أي الإغريغوري الذين نزلوا من السماء إلى الأرض ، - بسببهم تلقى الملائكة الأربعة أوامرهم: قاموا بتقييد الإغريغوري بأغلال أبدية في سجن الظلام، وتم تدمير أبنائهم على الأرض.**

س. القبطية

مانيك، كتاب المزامير ، طبعة ألبري، ١٤٢٧-٩: الصالحون الذين احترقوا في النار، صمدوا. هذا الجمع الذي أُبيد، أربعة آلاف... إينوخ أيضًا، الحكيم، والمذنبون هم...

ر. قبطي

موعظة رجل، تحرير بولوتسكي، ٦٨١٨-١٩: ... شر. قُتل ٤٠٠,٠٠٠ من الصالحين على يد العمالقة، وغيرهم كثيرون ... **سنوات أخنوخ** ...

جنوب القبطية

كيف ، ١١٧: ١-٩: **قبل أن يتمرد الإغريغوريون وينزلوا من السماء، بُني لهم سجن في أعماق الأرض تحت الجبال.** وقبل أن يولد أبناء الجبابرة الذين لم يعرفوا البر والتقوى فيما بينهم، أُعدّت وشُيّدت ست وثلاثون مدينة ليسكنها أبناء الجبابرة، الذين يأتون لينجبوا... الذين يعيشون ألف سنة.

تي. بارثيان

٢٩١أ. ترتيب الصفحات غير معروف.
(*الصفحة الأولى*) ... مرآة ... صورة ... تم توزيعها. الرجال ... وكان إينوك
مُحجبين (أي مُختفون عن الأنظار). أخذوا... بعد ذلك، بعصي الحمير... عبيدًا، وأشجارًا جرداء (؟). **ثم قام رؤساء الملائكة ميخائيل، ورافائيل، وجبرائيل، وإسترائيل... وسجنوا الشياطين** . وكان عددهم... سبعة واثنا عشر. (ربما إشارة عددية إلى عدد الشياطين التي سجنها رؤساء الملائكة؟)
(*الصفحة الثانية*) ... ثلاثة آلاف ومائتان وثمانون ... بداية عهد الملك فيشتاسب ... في القصر أشرق (*أو*: في القصر المتألق). وفي الليل ... ثم إلى البوابة المكسورة ... رجال ... أطباء، تجار، فلاحون ... في البحر. ... خرج مدرعًا ...

يو. بارثيان

٥٨T ii D. من نهاية (*r š t . . .*) ترنيمة.
... هدايا. كان الملك فيشتاسب ملكًا مسالمًا، [في آريا]ن-ويزان واهمان وزاريل ... تلقت ملكة الملك، خودوس، الإيمان، والأمير ... لقد ضمنوا (مكانًا في) القاعة (السماوية)، وسكينة إلى الأبد ...

ف. سغديان

م ٦٩٢. جزء صغير. ترتيب الصفحات غير مؤكد.
(*الصفحة الأولى*) ... لأن ... بيت الآلهة، والفرح الأبدي، والخير ...؟ ... لأنه هكذا قيل: في ذلك الوقت ... كان ييما ... في العالم. وفي وقت الهلال الجديد ... سكان العالم المباركون ... اجتمعوا جميعًا ... جميعهم ...
(*الصفحة الثانية*) ... قدموا خمسة أكاليل ولاءً. وقبل ييما تلك الأكاليل ... وتلك ... التي ... وملك عظيم ... كانت له. وعليها ... والتهاني ... ومن ذلك ... وضع الأكاليل على رأسه ... سكان العالم ...

ملخص مُعاد بناؤه لـ
كتاب العمالقة

الفصل الأول: حزن المراقبون على خطايا البشرية، وتضرعوا إلى الله أن يسمح لهم بالنزول إلى الأرض لتعليم بني آدم البر وتوبيخهم. استجاب الله لدعائهم. أُرسل عزازيل لتمهيد الطريق للمراقبين. مهّد عزازيل الطريق، ونزل المراقبون وبدأوا بتعليمهم البر والعدل. اختار المراقبون أخنوخ ليكون وسيطًا بينهم وبين البشر.

الفصل الثاني: تشتهي بنات البشر الملائكة الجذابين، فيغوينهم؛ فيحرض عزازيل، بمساعدة شمهزاه، على سقوط الملائكة المئتين وأتباعهم. يسقط الملائكة عن طبيعتهم المجيدة، ويصبحون مرتبطين بأجساد مادية نتيجة ارتباطهم الجنسي بالجسد. ويبدأون في كشف أسرار سماوية وأرضية لزوجاتهم.
الفصل الثالث: للمراقبين عائلاتهم الخاصة من البشر والحيوانات، والذين دنّسوهم أنجبوا عمالقة. بدأ هؤلاء العمالقة ينمون إلى أحجام هائلة، وامتلأوا بالجشع والفساد. قتلوا العديد من التنانين، وعبدهم أبناء قايين لحمايتهم. لم يعد أبناء قايين قادرين على إطعام العمالقة بقرابينهم من الخضراوات والحبوب، فانقلب العمالقة عليهم وقتلوهم وبدأوا يأكلونهم. استساغ العمالقة الدم وبدأوا يأكلون أي شيء يتحرك، بما في ذلك بعضهم بعضًا. علّم المراقبون بعض الأسرار التي عُهد إليهم بكتمانها عن بني البشر. قلّد العمالقة خطايا آبائهم، واتخذوا لأنفسهم زوجات ورفقاء من الحيوانات، وأنجبوا نافيل وإليو. رأى الله كل هذا الشر، فأرسل إينوخ ليُعلن لشمهازا والمراقبين الساقطين أنهم سيُعاقبون قريبًا لتسببهم في فساد الأرض.
الفصل الرابع: أُرسل إينوخ من قِبل الملائكة الصالحين لتوبيخ الملائكة الساقطين وإعلان هلاكهم. ذهب أولًا إلى عزازيل وأدانه باعتباره المذنب الأكبر بين الملائكة الساقطين. ثم استدعى ماهاواي إليه وطلب منه جمع جميع الملائكة لإيصال رسالته. دخل إينوخ إلى مجلس الملائكة الساقطين، وأبلغهم برسالة الهلاك. بكوا وناحوا وتوسلوا إلى إينوخ أن يرفع إلى الله التماسهم بالرحمة وفرصة ثانية - أن يعيدهم إلى مجدهم السابق وأن ينال أبناؤهم الحياة الأبدية. لقد احتاجوا إلى رسول للتحدث إلى الله لأن
توقف الله عن مخاطبتهم بعد معصيتهم. استمع إينوخ إلى قضيتهم وأخبرهم أنه سيتحدث إلى الله نيابةً عنهم.
الفصل الخامس: بعد أن كتب إينوخ التماس الملائكة الساقطين وناقشه مع الله، تلقى رؤيا من الله كإجابة، فكتب إينوخ الرؤيا للملائكة الساقطين في كتاب وأعطاه لهم. وأعلن لهم إينوخ أنهم لن يُغفر لهم، ووصف لهم صعوده إلى حضرة الله، حيث أُعطي رسالة لهم.
الفصل السادس: تلقى إينوخ من الله جوابًا بشأن الملائكة الساقطين: أُمر أن يخبرهم لماذا مُنعوا من ممارسة الجنس، وما هو عقابهم على ذلك، وتنبأ لهم بالمصير البائس لذريتهم، وأخبرهم أنهم سيصبحون أرواحًا شريرة ولن ينالوا الخلود، بل لن تتجاوز أعمارهم خمسمائة عام. بعد سماع هذا، تناول الملائكة الساقطون وأبناؤهم العمالقة الحجارة ليرموا إينوخ، لكن الملائكة الأطهار حموه من ضرباتهم القاتلة ورفعوه إلى السماء لينجو من غضبهم الأرضي على إينوخ الرسول. (ربما كانت هذه هي المرة الأولى التي يحاول فيها أحد "قتل الرسول").
الفصل السابع: يختطف هوبابيش زوجة عملاق آخر، ويشعل حربًا بين العمالقة. وعندما شارفت الحرب على الانتهاء، قُتل أحد رفاق أوهيا على يد ماهاواي. حزن أوهيا مع والده شمهازا على صديقه، ولعنا ماهاواي. دافع ماهاواي عن نفسه، مستشهدًا بكلمات والده باراقيل. غضب أوهيا وحاول قتل ماهاواي، لكن جلجامش والعمالقة الآخرين منعوه من ذلك، وأفشلوا نواياه القاتلة. (هنا نتعرف على جلجامش وهو يقتل التنانين، أو الديناصورات، ويُعتبر بطلًا للرجال ذوي الأحجام العادية في ذلك الزمان).
الفصل الثامن: رأى جلجامش حلمًا، لكنه فسّره على أنه إشارة إلى أن العمالقة لن يُعاقبوا. احتفل العمالقة لكنهم لم يقتنعوا تمامًا، وبعد ذلك، رأى أوهيا وهاهيا أحلامًا خاصة بهما. سعيا لتفسير الأحلام، لكن لم يستطع أي من العمالقة إخبارهما بمعنى أحلامهما، لذلك أرسل العمالقة ماهاواي إلى إينوخ ليتعلم منه معنى الأحلام ومعرفة مصير العمالقة. طار ماهاواي إلى إينوخ، فحيّاه إينوخ، وشرح ماهاواي سبب مجيئه، ثم أعطى إينوخ ماهاواي الجواب، ودوّنه على لوح، وأعطاه لوحًا ثانيًا أيضًا.
كان ماهاواي يقصد شيمهازاه والمراقبين، فأعاد ماهاواي إلى العمالقة مع اللوحين.
الفصل التاسع: يعود ماهاواي طائرًا إلى العمالقة ومعه اللوحان. ويخبرهم ماهاواي عن رحلته إلى إينوك وكيف أنقذ إينوك حياته، ويخبرهم أن إينوك أعطاه لوحين وكشف لهم كل ما أرادوا معرفته منه. تُقرأ اللوحة الأولى. يناقش العمالقة محتوى اللوحة الأولى بعد الانتهاء من قراءتها، ويدركون أنهم محكوم عليهم بالهلاك، ويندبون مصيرهم البائس. ثم يُقرأ لهم اللوح الثاني. يخبرهم إينوك
شيمهازاه أن هو والمراقبين الساقطين الآخرين سيتم تقييدهم قريباً، ولكن يجب على العمالقة أن يتوبوا ويصلوا، لأنه لا يزال لديهم فرصة للاستفادة من إصلاح حياتهم.
الفصل العاشر: يحثّ شمهزاه ابنيه أوهيا وهاهيا على إصلاح حياتهما أملاً في أن يُرحما. يستمع أوهيا وهاهيا لنصيحة شمهزاه ويحاولان إقناع العمالقة بالتوبة، مُعلّمين إياهم بالأمثال أين يكمن النجاح الحقيقي. يسعى العمالقة إلى إصلاح حياتهم. يُرسَل إينوخ ليُعلن للمراقبين أنه في غضون ١٢٠ عامًا، سيُسجنون جميعًا في سجنٍ مُظلم عقابًا على خطاياهم، وأن أبناءهم سيُبادون جميعًا عن وجه الأرض. يبدأ نوح ببناء الفلك. في ذلك الوقت تقريبًا، يكون عزازيل وحده هو المُقيد.
الفصل الحادي عشر: ندب العمالقة على تقييد عزازيل، ثم تفاخروا هم والحراس، لما رأوا أنهم لم يُقيدوا أو يُبادوا. عندئذٍ، أُرسل جبرائيل رئيس الملائكة ليُحرض العمالقة على شن حرب أهلية ضد بعضهم البعض وذريتهم، فبدأوا يقتلون بعضهم بعضًا، وشهد الحراس دمار عائلاتهم. ولما انتهت حرب العمالقة ببقاء قلة قليلة، قام الملائكة بتقييد جميع الحراس الذين سقطوا في سجن العقاب المظلم.
الفصل الثاني عشر: صعد نوح إلى الفلك، وجاء الطوفان وبدأ يُهلك كل الكائنات الحية، لكن لم يُهلك الطوفان جميع العمالقة. ولإصلاح هذا الوضع، أرسل يهوه ليفياثان، فبدأ ليفياثان بقتل جميع العمالقة وأبنائهم الذين نجوا. نجا أوهيا وحده من هجمات ليفياثان، وقتله. أرسل يهوه رئيس الملائكة رافائيل لمعاقبة أوهيا على قتله ليفياثان، ولإعادة الأرض إلى نقائها. قُتل أوهيا وسُجن في سجن العقاب المظلم مع الملائكة الساقطين.
بعد انقضاء الطوفان، وبقاء العمالقة وأبنائهم على الأرض بلا أجساد، تحولوا إلى أرواح شريرة، وأعطاهم ملاك يهوه قانونًا يُرشدهم إلى كيفية العيش إن أرادوا تجنب سجن العذاب المظلم الذي أُرسل إليه المراقبون. وهذا يُفسر كيف وصل النفيليم إلى الأرض بعد الطوفان.

أدلة على وجود عمالقة

عُثر على بقايا متحجرة لهياكل عظمية بشرية عملاقة في جميع أنحاء العالم. وتتفاوت هذه البقايا في أحجامها، وقد عُثر على العديد منها مصحوبة بأسلحة ودروع ضخمة، بالإضافة إلى قطع أثرية غريبة تُعرف باسم "القطع الأثرية غير المألوفة". لا يدعم النموذج الحالي لنظرية البشرية وجود جنس بشري عملاق (وفقًا لنظرية التطور). وقد عُبدت هذه الكائنات البشرية القديمة الضخمة في مختلف الديانات العالمية، التي تروي قصصًا عن قتل العديد منها للتنانين. ومن الجدير بالذكر أن مصطلح "التنين" استُبدل بكلمة "ديناصور" عام ١٨٧١ على يد السير إدوارد أوين. وبالتالي، فإن أي إشارة إلى التنانين في الأدبيات القديمة هي إشارة إلى الديناصورات، وفقًا لدلالات تغيير المصطلح. فيما يلي تقرير موجز عن البقايا البشرية المتحجرة العملاقة التي عُثر عليها، والتي ينتهي معظمها في مجموعات خاصة لنخبة المجتمع، باستثناء عدد قليل منها وصل إلى متاحف حول العالم. على الرغم من أن العديد من هذه المتاحف قد باعت في السنوات الأخيرة هذه البقايا لهواة جمع التحف بمبالغ طائلة، إلا أن اكتشافاتها لا تزال موثقة ومؤكدة من قبل باحثين موضوعيين لا دوافع خفية. ألقِ نظرة على الأدلة وقرر بنفسك ما إذا كان هناك "عمالقة على الأرض في تلك الأيام" (تكوين ٦: ٤).

لعلّ أفضل مكان للبدء في تقديم أدلة على وجود بشر عمالقة هو جزيرة كريت. عُرفت كريت قديمًا باسم أركاديا. وقد كتب المؤرخ اليوناني هيرودوت عن مؤرخ آخر، هو يوستاثيوس، الذي ذكر أن أركاديا كانت تُسمى جيجانتيس، أو "أرض العمالقة"، نسبةً إلى العمالقة الذين سكنوها سابقًا. كما عُرفت أيضًا باسم جنة عدن اليونانية. هذا الربط بين أركاديا والعمالقة وجنة عدن منطقي، لأن الكاتب الروماني سيرفيوس، من القرن الرابع الميلادي، يذكر في شرحه لملحمة الإنيادة أن الأركاديين كانوا يعيشون غالبًا حتى سن ٣٠٠ عام. - غروتيوس.

يؤكد العديد من أشهر مؤلفي العالم عبر التاريخ هذه الروايات عن العمالقة والآلهة وجزيرة كريت. ومن هؤلاء المؤلفون ديودور الصقلي، وبليني، وسترابو، وبلوتارخ، وأفلاطون، على سبيل المثال لا الحصر. وإلى جانب هذه الروايات التاريخية التي كتبها بعضٌ من أكثر المراجع موثوقية في العالم، هناك أيضاً الأدلة العلمية التي تُثبت وجود عظام عمالقة حقيقية عُثر عليها في كريت. في الواقع، عُثر على أكبر عظام تم اكتشافها على الإطلاق في هذه الجزيرة نفسها، مما قد يُثبت أنها كانت بالفعل موطن العمالقة أو أرضهم.

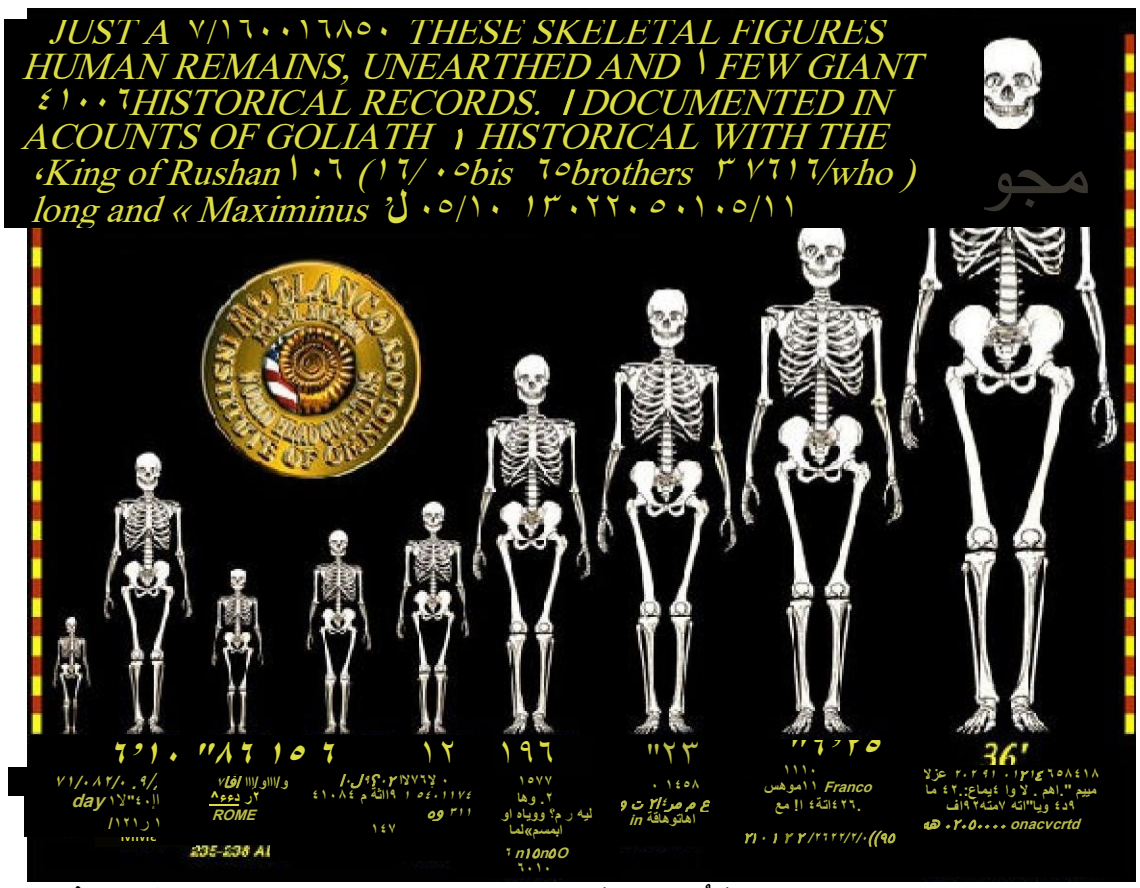

خلال الحرب الكريتية بين عامي ٢٠٥ و٢٠٠ قبل الميلاد، اكتُشف هيكل عظمي ضخم على الجزيرة. **بلغ طول هذا العملاق ٣٣ ذراعًا، أي ما يعادل ٤٢ قدمًا تقريبًا.** وكان الروماني لوسيوس فلاكوس شاهد عيان بارزًا على هذه العظام العملاقة، كما ذكر الكاتب اليوناني فليجون الترالليسي، الذي عاش في عهد الإمبراطور الروماني هادريان، اكتشاف العديد من الهياكل العظمية العملاقة. ويُظهر الجدول المرفق، الذي يعرض اكتشافات البقايا الأحفورية العملاقة حول العالم، الهيكل العظمي الذي يبلغ طوله ٣٦ قدمًا والذي عثر عليه القرطاجيون.

في كتاب "جغرافيا سترابو، المجلد الأول" لسترابو، يكتب عن هؤلاء العمالقة الذين تم اكتشافهم في المدينة التي أسسها أهل كورنثوس التوراتيون الذين كانوا يقيمون في جزيرة كريت الحديثة؛

يقع جبل بيرميوس في مكان ما في هذه المنطقة، وكان سابقًا تحت سيطرة البريغيين، وهم شعب تراقي، هاجر بعضهم إلى آسيا وعُرفوا باسم آخر، الفريجيين (فريغيس). بعد سالونيك، يمتد الجزء المتبقي من خليج ثيرمان حتى كاناستنيوم. هذا نتوء على شكل شبه جزيرة، ويقع مقابل ماغنيسيا. باليني هو اسم شبه الجزيرة. ولها برزخ طوله ٥ ستاديا.

عرضها خندق محفور عبرها. توجد مدينة على شبه الجزيرة، كانت تُسمى سابقًا بوتيدسنا، أسسها الكورنثيون، ولكنها سُميت فيما بعد كاساندريا، نسبةً إلى الملك كاسندر الذي أعاد بناءها بعد تدميرها. وهي عبارة عن مسار دائري بطول ٥٧٠ ستاديا حول شبه الجزيرة عن طريق البحر. **قيل إن العمالقة عاشوا هنا، وأن المنطقة كانت تُسمى فليغرا. يعتبر البعض هذا مجرد خرافة، بينما يرى آخرون، بترجيح أكبر، دلالة ضمنية على وجود عرق همجي خارج عن القانون سكن البلاد ذات يوم** ، ولكن هرقل دمره عند عودته إلى دياره بعد سقوط طروادة. ويُقال أيضًا إن نساء طروادة ارتكبن فعلًا مدمرًا بحرق السفن، لتجنب الوقوع في أسر زوجات خاطفيهن.

تزخر جزيرة كريت بالعديد من القصص وشهادات شهود العيان حول وجود عمالقة وعظام عُثر عليها، أكثر من أي مكان آخر في العالم، وذلك لأن هذه المعلومات لا تزال حديثة. وإلى جانب شهادات شهود العيان والعظام التي عُثر عليها هناك، والتي تُسهم في تأكيد هذه الرواية علميًا، توجد أدلة علمية أخرى تتمثل في الأدوات التي استخدمها هؤلاء العمالقة، مثل الفؤوس الضخمة ذات الرأسين التي عُثر عليها في كريت. ويُقال إن هذه الفؤوس تعود إلى ما يصل إلى ١٧٠٠ عام قبل الميلاد، وكانت أيضًا الرمز الديني الرئيسي لسكان كريت القدماء. ويعود تاريخها إلى فترة القصر الثاني وما بعده (١٧٠٠-١٣٠٠ قبل الميلاد). ويُطلق المينويون على الفأس المزدوجة اسم "لابريس"، ومن هنا، ربما كانت كلمة "لابيرينث" تعني في الأصل "بيت الفأس المزدوجة"، في إشارة قديمة إلى اختراع الفأس المزدوجة الذي يُنسب إلى العمالقة.

قد تعطينا هذه القصة التوراتية فكرة عما حدث في النهاية لهؤلاء العمالقة من جزيرة كريت:

أُذن لأبناء يوسف بغزو "أرض الجبابرة"، والتقى **عوج** ، ملك باشان، وآخر حكام سلالة عشتاروت، بموسى في إدري، حيث سقط "مع بنيه وكل شعبه، حتى لم يبقَ منهم أحد على قيد الحياة، وامتلكوا الأرض" (سفر العدد ٢١: ٣٣، ٣٤، ٣٥).

سفر التثنية ٢:١١ والذين **كانوا يعتبرون أيضاً عمالقة** ، مثل العناقيين؛ لكن الموآبيين يسمونهم الإيميين.

سفر التثنية ٣:١٣ وأعطيت بقية جلعاد وكل باشان، مملكة **عوج** ، لنصف سبط منسى؛ كل منطقة أرجوب، مع كل باشان، **التي كانت تسمى أرض الجبابرة** .

يشوع ١٢:٤ وساحل **عوج ملك باشان، الذي كان من بقية الجبابرة** الذين سكنوا في عشتاروت وإدري،

يشوع ١٣:١٢ كل مملكة عوج في باشان، التي كانت تملك في عشتاروت وفي إدري، **الذين بقوا من بقية الجبابرة: لأن هؤلاء ضربهم موسى وأخرجهم** .

عُثر أيضاً على آثار أقدام بشرية متحجرة في السويد والمكسيك. كما عُثر على هياكل عظمية عملاقة في أنحاء الولايات المتحدة، ولا تقتصر البقايا المتحجرة العملاقة على جزيرة كريت فحسب، بل تنتشر في جميع أنحاء العالم. وتُعد صور العمالقة من العصور الحديثة جزءاً مهماً من التاريخ الطبيعي. وقد ذكرت مقالة من مجلة ستراند (ديسمبر ١٨٩٥)، أُعيد نشرها في كتاب "آثار المعتقدات القديمة" في أيرلندا بقلم دبليو جي وود مارتن، هذا العملاق المتحجر الذي عُثر عليه أثناء عمليات التعدين في مقاطعة أنترم، أيرلندا.

من أبرز القطع الأثرية التي احتفظت بها شركة سكك حديدية على الإطلاق، تمثال عملاق أيرلندي متحجر، موجود حاليًا في مستودع بضائع شركة سكك حديد لندن والشمال الغربي في شارع برود، وقد نُشرت صورته هنا. يُقال إن هذا التمثال الضخم قد عثر عليه السيد داير أثناء تنقيبه عن خام الحديد في مقاطعة أنترم. أما قياساته الرئيسية فهي: الطول الكلي ١٢ قدمًا وبوصتين، ومحيط الصدر ٦ أقدام و٦ بوصات، وطول الذراعين ٤ أقدام و٦ بوصات. يحتوي القدم اليمنى على ستة أصابع. يبلغ وزنه الإجمالي طنين و١٥ قنطارًا، مما استدعى ستة رجال ورافعة قوية لوضع هذه القطعة الأثرية المفقودة في مكانها

المناسب لتتمكن مصورة مجلة ستراند من إنجاز عملها.
فيما يلي صورة العملاق التي نُشرت في مجلة ستراند عام ١٨٩٥:

في عام ١٨٩١، بالقرب من كريتندن، أريزونا، عثر عمالٌ يُجرون أعمال حفر لبناء مبنى تجاري على تابوت حجري ضخم على عمق ثمانية أقدام تحت سطح الأرض. استعان المقاول بخبراء، فتم فتح التابوت ليكشف عن هيكل مومياء من الجرانيت كان يحوي في السابق جثة إنسان يزيد طوله عن اثني عشر قدمًا - إنسان بستة أصابع، وفقًا للنقش الموجود على الهيكل. لكن الجثة كانت مدفونة لآلاف السنين حتى تحولت إلى تراب. كان هذا الاكتشاف شاهدًا صامتًا آخر على حقيقة سفر التكوين، الذي يخبرنا بوجود عمالقة على الأرض في تلك الأيام، وقد **أثار اكتشاف أكثر من اثني عشر هيكلًا عظميًا يتراوح طولها بين ثمانية واثني عشر قدمًا في أنحاء العالم** دهشة علماء الآثار.

إذا كنت قد قرأت بالفعل كتاب العمالقة عندها قد تفهم لماذا نجد على العديد من القطع الأثرية السومرية صوراً لبشر عمالقة يُخدَمون من قِبَل بشرٍ أقلّ منهم مكانةً. كما يشهد كتاب أخنوخ، وكما

وتخبرنا نصوص أخرى من نفس مجموعة المعارف أن بعض الرجال كانوا يعبدون هذه عمالقة، ليقوموا في النهاية بانقلابهم عليهم.

النص المصاحب في كتاب العمالقة وهذا يتعلق بهذا الأمر تحديداً

اللوح السومري هو كالتالي:

«... فأخذوا جميع المعاونين الذين في السماوات وسجنوهم. **ونزل الملائكة أنفسهم من السماء إلى الأرض** . ولما رأى مئتا شيطان هؤلاء الملائكة، خافوا وقلقوا خوفًا شديدًا. **واتخذوا هيئة بشر** واختبأوا. عندئذٍ أبعد الملائكة البشر عن الشياطين بالقوة، (١٠) ووضعوهم جانبًا، وأوكلوا إليهم حراسًا... وكان العمالقة... أبناءً... بعضهم لبعض في اتحاد جسدي... بعضهم لبعض... والـ... الذين وُلدوا لهم، فأبعدوهم عن الشياطين بالقوة. وقادوا نصفهم (٢٠) شرقًا، والنصف الآخر غربًا، على سفوح أربعة جبال ضخمة، نحو سفح **جبل سوميرو** ، إلى **اثنتين وثلاثين مدينة** أعدها لهم الروح الحي في...» البداية. ويُطلق على ذلك المكان اسم آريان وايزان. وكان هؤلاء الرجال... في الفنون والحرف الأولى. (٣٠)... صنعوا... الملائكة... وذهبوا إلى الشياطين... ليحاربوها. وخاض هؤلاء الشياطين المئتان معركةً ضاريةً مع الملائكة الأربعة، حتى استخدم الملائكة النار والنفثا والكبريت..." - كتاب العمالقة - المخطوطة السغدية

من بين هذه المدن المذكورة في كتاب العمالقة جهات أخرى معنية

ملاحظات عن آثار التاريخ:

كان كريستوفورو بوندلمونتي (١٣٨٦-١٤٣٠) راهبًا إيطاليًا ومسافرًا ورائدًا في الترويج للمعرفة المباشرة باليونان وآثارها، وقد

كتب عن مدينة كريتية تدعى ساراندوبوبوليس كانت **تسكنها العمالقة في السابق** ، ومنها استمدت مدينة سيتيا الحديثة اسمها.

سان دييغو جاينتس

عُثر على بقايا مومياء عملاق في كهف بالقرب من سان دييغو، كاليفورنيا. اكتشفها فريق من المنقبين، وعُرضت في معرض الأطلسي بحضور عدد من علماء مؤسسة سميثسونيان. طلب العلماء الإذن بفحصها، وبعد الموافقة، استخدموا أشرطة القياس الخاصة بهم ووجدوا أن طولها **ثمانية أقدام وأربع بوصات من أعلى الرأس إلى الكعب** . كان الجسد مسجىً في تابوت طوله عشرة أقدام. وافق العارض على بيعها مقابل ٥٠٠ دولار لمؤسسة سميثسونيان، التي باعتها بدورها مؤخرًا إلى "جامع مقتنيات خاص مجهول". الصورة التالية لعملاق سان دييغو:

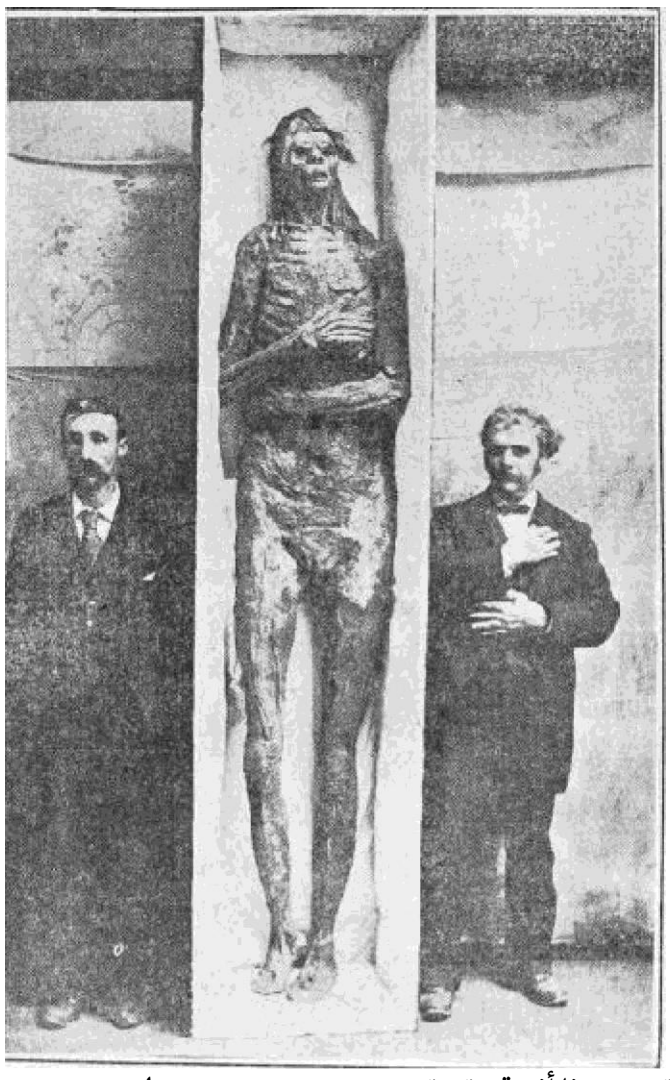

أما فيما يتعلق بأعمار **العمالقة** ، فقد وجدنا أنه قد تم تحديد عمرهم **بـ ٥٠٠ عام** :
أخنوخ ٤:١٢ وقال الرب لجبرائيل: «اذهب إلى الأبناء الزناة والمنبوذين، وإلى أبناء الزناة، وأبيد أبناء المراقبين من بين الناس. أرسلهم بعضهم على بعض حتى يهلك بعضهم بعضًا في المعركة، فلن يطول عمرهم. ولن تُستجاب أي دعوة يرفعونها إليك لآبائهم من أجلهم؛ لأنهم يرجون الحياة الأبدية، **وأن يعيش كل واحد منهم خمسمائة سنة** » . كتاب أخنوخ ١: المراقبون الفصل ٤:١٢
لاحظ كيف أن هذا الأمر محدد إلى حد كبير؟ حسنًا، يبدو أن أيامهم كانت معدودة كلعنة، وأنهم ربما لم يتمكنوا من الموت حتى انقضاء ٥٠٠ عام. تذكر أن الله لم يكن راضيًا على الإطلاق عما فعله الملائكة الساقطون، وكان يستخدم هذا كدليل ضدهم لخرقهم شرائعه. أرادوا أن ينال أبناؤهم العمالقة الحياة الأبدية مثلهم، لكن الله رفض طلبهم. على الرغم من أن المحتوى الدقيق للالتماس الذي طلب الملائكة الساقطون من إينوخ تقديمه إلى الله غير معروف، إلا أن هذه الآية تبدو ردًا منطقيًا على أحد الأمور التي لا بد أن يكون لدى الساقطين
وتضمن ذلك ما يتعلق بطول عمر أبنائهم.
علاوة على ذلك، فيما يتعلق بوضعهم الهجين (نصف إنسان، نصف ملاك) في الوجود، نجد أنفسنا أمام شروط وأحكام حياتهم الآخرة كما وردت في كتاب...
كلمات البر يخبرنا:
إينوخ ٥:٢٨ والآن، سيُطلق على العمالقة، الذين وُلدوا من الأرواح واللحم، اسم الأرواح الشريرة على الأرض، وسيكون مسكنهم على الأرض.
إينوخ ٥:٢٩ لقد خرجت الأرواح الشريرة من أجسادهم؛ لأنها ولدت من البشر ومن المراقبين هي بدايتها وأصلها البدائي؛ ستكون أرواحًا شريرة على الأرض، وستُدعى أرواحًا شريرة.
أخنوخ ٥:٣٠ وأرواح العمالقة تُؤذي وتُضطهد وتُدمر وتُهاجم وتُحارب وتُلحق الخراب بالأرض، وتُسبب المتاعب. لا يأخذون
الطعام، ولكن مع ذلك الجوع والعطش، والتسبب في المخالفات.
بعد موت العمالقة، وبسبب عدم امتلاكهم للأرواح، أصبحوا أرواحًا هائمة على الأرض. وكانوا قادرين على سكنى أجساد الرجال والنساء والحيوانات وغيرها من "الأشكال". فقط عند قراءة... وصية سليمان هل نجد
دليل على وجود هذه الأرواح الشريرة على الأرض حتى يوم القيامة.
سليمان ١: ٧٠. ثم ظهر أمامي روحٌ مستعبدٌ آخر، له هيئة رجلٍ غامضة، وعيناه تلمعان، وفي يده نصل. فسألته: «من أنت؟» فأجاب: «أنا *روحٌ شهوانية* ، مولودةٌ من رجلٍ عملاقٍ مات في المذبحة التي وقعت في زمن العمالقة». فقلت له: «أخبرني ما الذي تعمل به على الأرض، وأين أنت؟»
مسكنك."
ملاحظات ختامية وملاحظاتي الشخصية:
بصفتي عالمًا سابقًا في علم التطور (على المستوى الكلي)، دفعني اكتشافي لآثارٍ غريبةٍ وبشرٍ عملاقين متحجرين حول العالم إلى البحث عن إجاباتٍ خارج نطاق العلم الحديث، في روايات المؤرخين والكتبة، وفي التراث الإلهي. يبدو أن الأرض وآثارها تشهد على ماضيها، طالما أننا نولي اهتمامًا للمؤرخين القدماء الذين نقلوا إلينا أحداث العصور القديمة بدقةٍ متناهيةٍ من خلال حفظ ملاحظاتهم. كلما تعمقنا في البحث عن أدلةٍ تتعلق بالعمالقة، كلما وجدنا المزيد. يبدو أن معظم المعلومات المتعلقة بهؤلاء العمالقة تتركز في التراث الديني، الذي لا يحتوي أي مخطوطٍ آخر على هذا الكم من الإشارات أو المعلومات. يبدو أن أفضل طريقةٍ لحل هذا اللغز هي التمعن في الأدلة بدراسةٍ متأنيةٍ، وقراءةٍ لا بالعين بل بالقلب.

وصية سليمان

١. وصية سليمان بن داود، الذي كان ملكًا على أورشليم، وسيطر على جميع أرواح الهواء والأرض وتحت الأرض. وبواسطتها أيضًا أنجز جميع الأعمال المتعالية في الهيكل. وتتحدث أيضًا عن السلطات التي يمارسونها ضد البشر، وعن الملائكة التي تُبطل بها هذه الشياطين.

من الحكيم سليمان.

مبارك أنت يا ربّك وإلهك، الذي منح سليمان هذه السلطة. المجد لك والقدرة إلى الأبد. آمين.

٢. وإذ، بينما كان يُبنى هيكل مدينة القدس، وكان البناؤون يعملون فيه، جاءهم *أورنياس* الشيطان عند غروب الشمس، فأخذ نصف أجر صبي كبير العمال، ونصف طعامه. وكان يمص إبهام يده اليمنى كل يوم. فصُدم الصبي، مع أنه كان محبوبًا جدًا من الملك.

٣. فاستدعى الملك سليمان الصبي ذات يوم، وسأله قائلاً: "ألا أحبك أكثر من جميع الحرفيين الذين يعملون في هيكل الله؟ ألا أعطيك أجراً مضاعفاً وطعاماً مضاعفاً؟ كيف لك أن تنقص وزنك يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة؟"

٤. لكن الطفل قال للملك: "أرجوك يا ملك، استمع لما حلّ بكل من يملك. بعد أن ننتهي جميعًا من عملنا في هيكل الله، وبعد غروب الشمس، عندما أستلقي لأرتاح، يأتي أحد الشياطين الشريرة ويأخذ مني نصف أجري ونصف طعامي. ثم يمسك بيدي اليمنى ويمص إبهامي. وهكذا، تُثقل روحي، ويضعف جسدي يومًا بعد يوم."

٥. فلما سمعت أنا سليمان هذا الكلام، دخلت هيكل الله، وصليت من كل قلبي ليلاً ونهاراً، أن يُسلَّم الشيطان إلى يدي، وأن أمتلك عليه سلطاناً. وقد تم ذلك بفضلي

صليتُ أنعم عليّ الربّ صباؤوت بنعمةٍ من خلال رئيس ملائكته ميخائيل. فأحضر لي خاتمًا صغيرًا عليه ختمٌ منقوشٌ على حجر، وقال لي: «خذ يا سليمان الملك، ابن داود، الهدية التي أرسلها إليك الربّ الإله، أعلى صباؤوت. به تحبس جميع شياطين الأرض، ذكورًا وإناثًا، وبمساعدتهم تبني أورشليم. ولكن عليك أن ترتدي ختم الله هذا. وهذا النقش على ختم الخاتم الذي أُرسل إليك هو خماسي ألفا».

(خاتم بنطلون، المعروف أيضًا باسم خاتم سليمان.)

٦. وفرحتُ أنا سليمان فرحًا عظيمًا، وسبّحتُ ومجّدتُ إله السماء والأرض. وفي الغد دعوتُ الغلام، وأعطيته الخاتم، وقلتُ له: «خذ هذا، وفي الساعة التي يأتيك فيها الشيطان، ألقِ هذا الخاتم على صدر الشيطان، وقل له: باسم الله، يدعوك الملك سليمان إلى هنا. ثم تعالَ إليّ مسرعًا، دون أن تشعر بأي ريبة أو خوف مما قد تسمعه من الشيطان».

٧. فأخذ الطفل الخاتم وانصرف، وإذا *بأورنياس* ، الشيطان الشرس، قد أتى في موعده المعتاد كالنار المشتعلة ليأخذ أجر الطفل. لكن الطفل، امتثالاً لتعليمات الملك، ألقى الخاتم على صدر الشيطان، وقال: "الملك سليمان يدعوك إلى هنا". ثم انطلق مسرعاً نحو الملك. لكن الشيطان صرخ قائلاً: "يا بني، لماذا فعلت بي هذا؟ انزع عني الخاتم، وسأرد لك ذهب الأرض. انزع عني هذا فقط، ولا تأخذني إلى سليمان".

٨. فقال الطفل للشيطان: «حيّ هو الرب إله إسرائيل، لن أسمح لك بالدخول. تعال إلى هنا». فجاء الطفل مسرعًا، فرحًا، إلى الملك.

وقال: "لقد أحضرتُ الشيطان، أيها الملك، كما أمرتني يا سيدي. وها هو واقفٌ أمام أبواب قصرك، يصرخ ويتضرع بصوتٍ عالٍ، عارضًا عليّ فضة وذهب...

يا أرض، لو أنني سأحضره إليكِ.

٩. ولما سمع سليمان هذا الكلام، قام عن عرشه وخرج إلى بهو قصره، فرأى هناك الشيطان يرتجف ويرتعد. فقال له: «من أنت؟»

أجاب: "اسمي *أورنياس* ".

١٠. فقال له سليمان: «أخبرني يا شيطان، إلى أي برج أنت تابع؟» فأجاب: «إلى سكب الماء. والذين يستهلكهم الشوق إلى العذارى النبيلات على الأرض، فأنا أخنقهم. ولكن إذا لم يكن هناك ميل للنوم، فإنني أتحول إلى ثلاثة أشكال. كلما تعلق الرجال بالنساء، أتحول إلى أنثى جميلة؛ وأمسك بالرجال في نومهم، وألعب معهم. وبعد حين، أعود إلى جناحي، وأصعد إلى العوالم السماوية. كما أنني أظهر على هيئة أسد، وأنا خاضع لأمر جميع الشياطين. ويعرقلني رئيس الملائكة *أوريل* ، "بقوة الله".

١١. أنا سليمان، لما سمعت اسم رئيس الملائكة، صليت ومجدت الله رب السماء والأرض. وختمت الشيطان وأمرته بنحت الحجارة، ليقطع أحجار الهيكل التي كانت تقع على الشاطئ، وقد جلبها بحر العرب. لكنه، خوفًا من الحديد، استمر وقال لي: "أرجوك يا الملك سليمان، دعني أذهب حرًا، وسأحضر لك جميع الشياطين". ولأنه لم يكن راغبًا في الخضوع لي، صليت إلى رئيس الملائكة أوريل أن يأتي وينصرني؛ فرأيت على الفور...

الملاك أوريل ينزل إليّ من السماء.

١٢. وأمر الملاك حيتان البحر بالخروج من الهاوية. وألقى بمصيره على الأرض، فأخضع له ذلك المصير الشيطان العظيم. وأمر الشيطان العظيم وأورنياس الجريء *بنحت* الحجارة في الهيكل. وهكذا مجدت أنا سليمان إله السماء وخالق الأرض. وأمر *أورنياس* أن يأتي بمصيره، وأعطاه الختم قائلاً: «اذهب، وأحضر لي رئيس جميع الشياطين».

١٣. *فأخذ أورنياس* الخاتم ، وذهب إلى *بعلزبول* ، ملك الشياطين. فقال له: «هنا! سليمان يدعوك». فلما سمع *بعلزبول* ، قال له: «أخبرني، من هو سليمان الذي تتحدث عنه؟ »

"لي؟" ثم ألقى *أورنياس* الخاتم على صدر *بعلزبول* قائلاً: "سليمان الملك يدعوك". لكن *بعلزبول* صرخ بصوت عظيم، وأطلق لهيب نار عظيم؛ وقام وتبع *أورنياس* ، وجاء إلى سليمان.

١٤. ولما رأيت رئيس الشياطين، مجدت الرب الإله، خالق السماوات والأرض، وقلت: "مبارك أنت أيها الرب الإله القدير، الذي

أعطيت سليمان عبدك الحكمة، خبير الحكماء، وأخضعتني كل قوة الشياطين".
١٥. فسألته: «من أنت؟» فأجابني الشيطان: «أنا *بعلزبول* ، رئيس الشياطين. ولجميع الشياطين عروشهم بالقرب مني. وأنا الذي أُظهر ظهور كل شيطان». ووعدني أن يُحضر إليّ جميع الأرواح النجسة مُقيدة. فمجدتُ إله السماء والأرض مرة أخرى، كما أفعل دائمًا.
١٦. ثم سألتُ الشيطان إن كان بينهم إناث. فلما أخبرني بنعم، قلتُ إني أرغب برؤيتهن. فانطلق *بعلزبول* مسرعًا، وأحضر إليّ *أونوسكيليس* ، التي كانت ذات قوام جميل جدًا، وبشرة بيضاء كبشرة النساء، وهزّت رأسها.
١٧. ولما أتت، قلت لها: "أخبريني من أنتِ؟" فقالت لي: "أنا *أونوسكيليس* ، روحٌ اتخذت جسدًا، كامنةٌ على الأرض. هناك كهفٌ ذهبيٌّ أرقد فيه. لكنّ مكاني دائم التغيّر. تارةً أخنق الرجال بحبل المشنقة، وتارةً أخرى أزحف وأمنعهم من إدراك حقيقتهم. لكنّ أكثر أماكني ترددًا هي المنحدرات والكهوف والوديان. وكثيرًا ما أختلط بالرجال في هيئة امرأة، وخاصةً ذوي البشرة الداكنة. فهم يشاركونني نجمي؛ إذ هم من يعبدون نجمي سرًّا أو علانيةً، دون أن يدركوا أنهم يؤذون أنفسهم، ولا يزيدون إلا من رغبتي في المزيد من الأذى. فهم يريدون جني المال بتذكري، لكني لا أمنح إلا القليل لمن يعبدونني بصدق."
١٨. وسألتها أنا سليمان عن ولادتها، فأجابت: "لقد ولدت من صوت في غير أوانه، ما يسمى صدى براز رجل سقط في غابة".
١٩. فقلت لها: "تحت أي نجم تمرّين؟" فأجابتني: "تحت نجم البدر، لأن القمر يمر فوق معظم الأشياء." ثم قلت لها: "وأي ملاك يُزعجكِ؟"
قالت لي: "الذي فيك يملك". فظننت أنها تسخر مني، وأمرت جنديًا بضربها. لكنها صرخت بصوت عالٍ وقالت: "أنا خاضعة لك أيها الملك، بحكمة الله التي أُعطيت لك، وبواسطة الملاك يوئيل".
٢٠. فأمرتها أن تغزل القنب لصنع الحبال المستخدمة في بناء بيت الله؛ وبناءً على ذلك، عندما ختمتها وقيدتها، غلبها اليأس وأُجبرت على الوقوف ليلاً ونهاراً تغزل القنب.
٢١. فأمرتُ على الفور بإحضار شيطان آخر إليّ، فاقترب مني على الفور الشيطان *أسموديوس* مقيدًا، فسألته: "من أنت؟" فألقى عليّ نظرة غضب وحنق، وقال: "ومن أنت؟" فقلت له: "ألا تجيبني وأنتَ مُعاقَبٌ هكذا؟" فقال لي بغضب: "وكيف لي أن أجيبك وأنتَ ابن آدم، أما أنا فقد وُلدتُ من نسل ملاك من ابنة آدم، فلا يمكن لأي كلمة من جنسنا السماوي موجهة إلى مولود الأرض أن تكون متغطرسة. ولذلك أيضًا فإن نجمي ساطع في السماء، ويسميه الناس بعضهم "العربة"، وبعضهم "ابن التنين". وأنا ألازم هذا النجم. فلا تسألني كثيرًا، لأن مملكتك ستزول بعد حين، ومجدك زائل. ولن يدوم ظلمك علينا طويلًا؛ وحينها سنتمتع مجدداً بحرية التصرف على البشرية، بحيث سيجلّوننا كما لو كنا آلهة، غير مدركين أنهم بشر، وأن أسماء الملائكة قد وضعت علينا.
٢٢. ولما سمعتُ هذا يا سليمان، قيّدته بإحكام، وأمرتُ بجلده بسياط من جلد الثور، وأن يُخبرني بتواضع عن اسمه وعمله. فأجابني قائلًا: «يُدعى اسمي *أسموديوس* بين البشر، وعملي هو التآمر على المتزوجين حديثًا حتى لا يعرفوا بعضهم بعضًا. وأُفرّق بينهم تمامًا بالعديد من المصائب، وأُفسد جمال العذارى، وأُغيّر قلوبهم».
٢٣. فقلت له: "هل هذه هي وظيفتك الوحيدة؟" فأجابني: "أُدخل الرجال في نوبات من الجنون والشهوة، عندما يكون لديهم زوجات، فيتركونهن، ويذهبون ليلاً ونهاراً إلى أخريات ينتمين إلى رجال آخرين؛ ونتيجة لذلك يرتكبون الخطيئة، ويقعون في أعمال القتل".
٢٤. وأقسمت له باسم الرب صباؤوت قائلًا: "اتقِ الله يا *أسموديوس* ، وأخبرني بأي ملاكٍ أُحبطتَ". فقال: "برافائيل رئيس الملائكة الواقف أمام عرش الله. ولكن كبد ومرارة سمكةٍ أذهلتني، حين دُخِّنت فوق رماد الأثل". فسألته ثانيةً وقلت: "لا تُخفِ عني شيئًا. فأنا سليمان بن داود".
يا ملك إسرائيل، أخبرني باسم السمكة التي تقدسها. فأجاب: "اسمها سمكة الغلانوس، وتوجد في أنهار أشور؛
ولهذا السبب أتجول في تلك الأنحاء.
٢٥. فقلت له: "أليس لديك شيء آخر يا *أسموديوس* ؟" فأجاب: "إن قدرة الله، التي قيدتني برباطات الختم التي لا تنفصم، تعلم أن كل ما أخبرتك به حق. أرجوك يا الملك سليمان، لا تحكم عليّ بالنزول إلى الماء." فابتسمت وقلت له: "حيّ هو الرب إله آبائي، سألبسك حديدًا لتلبسه. ولكن عليك أيضًا أن تصنع الطين لبناء الهيكل بأكمله، وتدوسه بقدميك." وأمرتهم أن يعطوه عشرة جرار ماء ليحمل فيها الماء. فأنّ الشيطان أنينًا شديدًا، ونفّذ العمل الذي أمرته به. وقد فعلت ذلك، لأن ذلك الشيطان الشرس *أسموديوس* كان يعلم حتى المستقبل. ومجدت أنا سليمان الله الذي وهبني الحكمة، أنا سليمان عبده. وعلقتُ كبد السمكة ومرارتها على عود قصبة، وأحرقتها فوق *أسموديوس* لشدة قوته، ولحقده الذي لا يُطاق.
وهكذا شعر بالإحباط.
٢٦. ثم استدعيتُ *بعلزبول* ، أمير الشياطين، ليقف أمامي، وأجلسته على عرشٍ مرتفع، وقلت له: "لماذا أنت وحيدٌ يا أمير الشياطين؟" فأجابني: "لأنني وحدي بقيتُ من ملائكة السماء الذين نزلوا. فقد كنتُ أول ملاكٍ في السماء الأولى، وكان اسمي *بعلزبول* . والآن أسيطر على جميع المسجونين في تارتاروس. ولكن لي ولدٌ أيضًا، وهو يسكن البحر الأحمر. وفي أي مناسبةٍ مناسبةٍ يأتي إليّ، خاضعًا لي، ويكشف لي ما فعله."
وعندما يكون مستعداً، سيأتي منتصراً.
٢٧. قلتُ له يا سليمان: « *يا بعلزبول* ، ما عملك؟» فأجابني: «أنا أهلك الملوك، وأجلب الدمار عن طريق الطغاة، وأرسل شياطيني إلى الناس ليعبدوها، فيؤمنوا بها فيضلوا. وأثير في عباد الله المختارين، من كهنة ومؤمنين، شهوات الخطايا والبدع والآثام، فيطيعونني فأقودهم إلى الهلاك. وألهم الناس الحسد والرغبة في القتل والحروب واللواط وسائر الشرور. وأثير الفتن والقتل في البلاد، وأحرض على الحروب. سأفعل
"تدمير العالم."
٢٨. فقلت له: «أحضر إليّ ولدك الذي تقول إنه في البحر الأحمر». فقال لي: «لن أحضره إليك، ولكن سيأتي إليّ».
شيطان آخر يُدعى *أفيبهاس* . سأقيده، وسيصعده إليّ من الأعماق. فقلت له: كيف يكون ابنك في أعماق البحر، وما اسمه؟
فأجابني: لا تسألني، فلن تتعلم مني. لكنه سيأتي إليك مهما أمرت، وسيخبرك جهارًا. فقلت له: أخبرني في أي نجم تسكن؟
فأجاب: النجم الذي يُسمى عند الناس نجم المساء.
٢٩. قلت له: "أخبرني بأي ملاكٍ أُحبطتَ؟" فأجاب: "باسم الله القدير القدوس، الذي يُدعى عند العبرانيين بسلسلة من الأرقام مجموعها ٦٤٤، وعند اليونانيين يُدعى عمانوئيل. وإذا استحلفني أحد الرومان باسم القوة العظيمة إليث، أختفي في الحال."
٣٠. أنا سليمان، دهشتُ حين سمعتُ هذا، فأمرتُه أن ينشر رخام طيبة. ولما بدأ بنشر الرخام، صرخت الشياطين الأخرى

بصوت عالٍ، وعوت لأن ملكهم *بعلزبول* كان خاضعًا أيضًا للسلطة التي منحني إياها العلي عليه.
٣١. لكن سليمان سأله قائلاً: "إن أردتَ أن تُريح نفسك، فحدثني عن أمور السماء". فقال *بعلزبول* : "اسمع يا ملك، إن أحرقتَ الصمغ والبخور وزهرة البحر مع الناردين والزعفران، وأضأتَ سبعة مصابيح عند الزلزال، فإنك تُثبّت بيتك. وإن أضأتَها طاهرًا عند الفجر في ضوء الشمس، فحينئذٍ سترى التنانين السماوية، كيف تلتفّ وتجرّ مركبة الشمس".
٣٢. ولما سمعتُ هذا، وبختُه وقلتُ: «اصمت الآن، واستمر في نشر الرخام كما أمرتُك». وسبّحتُ الله، وأمرتُ شيطانًا آخر أن يُظهر نفسه لي. فجاءني واحدٌ رافعًا وجهه عاليًا في الهواء، أما بقية روحه فكانت ملتفة كالحلزون. واخترق صفوف الجنود القلائل، وأثار غبارًا كثيفًا على الأرض، وحمله إلى أعلى، ثم قذفه عائدًا ليخيفنا، وسألني عن الأسئلة التي يُمكنني طرحها. فنهضتُ وبصقتُ على الأرض في ذلك المكان، وختمتُ الشيطان بخاتم الله. فسكنت ريح الغبار في الحال. ثم سألتُه قائلًا: «من أنتَ أيها الريح؟» فأثار غبارًا مرة أخرى، وأجابني: «ماذا تريد يا سليمان الملك؟» أجبته: "أخبرني ما اسمك، وسأود أن أسألك سؤالاً. ولكن حتى الآن، أشكر الله الذي جعلني حكيماً لأرد على مكائدك الشريرة."
٣٣. فأجابني [الشيطان]: "أنا روح الرماد (الطيفراس)". فسألته: "ما هو هدفك؟" فقال: "أُلقي الظلام على الناس، وأُشعل النار في الحقول، وأُدمر البيوت. لكنني أكون أكثر نشاطًا في الصيف. ومع ذلك، عندما تسنح لي الفرصة، أتسلل إلى زوايا الجدار، ليلًا ونهارًا. لأني من نسل العظيم، ولا شيء أقل من ذلك". فسألته: "تحت أي نجم أنت؟" فأجاب: "في طرف قرن القمر، عندما يكون في الجنوب. هناك نجمي. فقد أُمرتُ بكبح جماح تشنجات حمى نصف الأرض؛ ولهذا السبب يُصلي كثير من الناس لحمى نصف الأرض، مستخدمين هذه الأسماء الثلاثة: *بولتالا* ، *وثلال* ، *وملكال* . وأنا أشفيهم". فقلت له: «أنا سليمان، فإذا أردتَ أن تُلحقَ الأذى، فبمن تستعين؟» فقال لي: «بواسطة الملاك، الذي به تُهدأ حمى اليوم الثالث». فسألته: «وبأي اسم؟» فأجاب: «باسم رئيس الملائكة عزائيل». فاستدعيتُ رئيس الملائكة عزائيل، وختمتُ الشيطان، وأمرته أن يأخذ حجارةً كبيرةً ويقذفها إلى العمال في أعلى الهيكل. ولما أُجبر الشيطان، شرع في فعل ما أُمر به.
٣٤. ومجدتُ الله من جديد الذي منحني هذا السلطان، وأمرتُ شيطانًا آخر أن يأتي أمامي. فجاءت سبع أرواح، إناث، مقيدات ومتشابكات، جميلات المنظر. فرأيتهنّ أنا سليمان، فسألتهنّ: «من أنتنّ؟» فأجبن بصوت واحد: «نحن من العناصر الثلاثة والثلاثين لحاكم الظلام الكوني». فقالت الأولى: «أنا *الخداع* ». *وقالت الثانية: «أنا النزاع* ». وقالت الثالثة: «أنا كلوثود، أي المعركة». وقالت الرابعة: «أنا *الغيرة* ». وقالت الخامسة: «أنا *القوة* ». وقالت السادسة: «أنا *الخطأ* ». وقالت السابعة: «أنا أسوأهنّ جميعًا، ونجومنا في السماء. سبعة نجوم متواضعة اللمعان، مجتمعة. ونُدعى كما لو كنا *آلهة* . نغير أماكننا جميعًا معًا، ونعيش معًا، تارةً في ليديا، وتارةً في أوليمبوس، وتارةً في جبل عظيم».
٣٥. فسألتهم أنا سليمان واحداً تلو الآخر، بدءاً من الأول وحتى السابع. فقال الأول: «أنا *الخداع* ، أخدع وأنسج الفخاخ هنا وهناك. أُحرض على البدع وأثيرها. ولكن لي ملاك يُحبطني، اسمه لاميشلال».
٣٦. وقال الثاني أيضاً: "أنا *الصراع* ، صراع الصراعات. أحضر الأخشاب والحجارة والشماعات وأسلحتي إلى المكان. لكن لدي ملاك يحبطني، باروخياخيل".
٣٧. وكذلك قال الثالث: "أنا أُدعى *كلوثود* ، أي المعركة، وأنا أُشتت المهذبين وأجعلهم يقعون في براثن بعضهم بعضًا. ولماذا أقول كل هذا؟ لدي ملاك يُحبطني: "مارماراث".
٣٨. وقال الرابع أيضًا: "أُنسي الرجالَ رزانتهم واعتدالهم. أُفرّق بينهم وأُقسّمهم إلى فرق؛ *فالخصام* يتبعني جنبًا إلى جنب. أُفرّق الزوج عن شريكة فراشه، والأطفال عن آبائهم، والإخوة عن أخواتهم. ولكن لماذا كل هذا الكلام على حسابي؟ لديّ ملاك يُحبطني، وهو بالثيال العظيم."
٣٩. وكذلك قال الخامس: "أنا *القوة* . بالقوة أقيم الطغاة وأهدم الملوك. لكل المتمردين أمنح القوة. لدي ملاك يحبطني، أستيراوث."
٤٠. وكذلك قال السادس: «أنا *الضلال* يا سليمان الملك، وسأضلك كما أضلتك من قبل حين دفعتك لقتل أخيك. سأقودكم إلى الضلال حتى تنبشوا القبور، وأعلم النحاتين، وأضل النفوس الضالة عن كل تقوى، ولي صفات شريرة أخرى كثيرة. ولكن لي ملاك يعيقني، وهو أورييل».
٤١. وكذلك قالت السابعة: "أنا الأسوأ، وسأجعل حالك أسوأ مما كنت عليه؛ لأني سأفرض عليك قيود *أرتميس* . لكن الجراد سيحررني، لأنه بواسطته قُدِّر لك أن تحقق رغبتي. فلو كان المرء حكيمًا، لما توجه نحوي."
٤٢. فلما سمعتُ أنا سليمان وتعجبتُ، ختمتُهم بخاتمي، ولما كانوا ذوي شأن، أمرتُهم بحفر أساسات هيكل الله، إذ كان طوله مئتين وخمسين ذراعًا. وأمرتُهم بالاجتهاد، فشرعوا في أداء المهام الموكلة إليهم بضجرٍ مشترك.
٤٣. لكني أنا سليمان مجّدت الرب، وأمرتُ شيطاناً آخر أن يأتي أمامي. فأُتي إليّ شيطانٌ له جميع أعضاء الإنسان، لكن بلا رأس. فلما رأيته قلت له: «أخبرني، من أنت؟» فأجاب: «أنا شيطان». فقلت له: «أيّ شيطان؟» فأجابني: «اسمي *الحسد* . لأني أُسرّ بأكل الرؤوس، وأرغب في أن يكون لي رأس؛ ولكني لا أشبع، بل أتوق إلى أن يكون لي رأس مثلك».
٤٤. أنا سليمان، فلما سمعت هذا، ختمته، ومددت يدي على صدره. فقفز الشيطان، وألقى بنفسه أرضًا، وأطلق أنينًا قائلًا: "ويل لي! أين أنا؟ يا خائن *أورنياس* ، لا أستطيع أن أرى!" فقلت له: "أنا سليمان. أخبرني إذن كيف ترى؟" فأجابني: "بواسطة حواسي". ثم أنا سليمان، لما سمعت صوته يقترب مني، سألته كيف يتكلم. فأجابني: «أنا يا سليمان الملك، أنا الصوت المطلق، فقد ورثت أصوات كثيرين. ففي حالة كل من يُدعى أبكم، أنا من حطم رؤوسهم وهم صغار في يومهم الثامن. وعندما يبكي طفل في الليل، أتحول إلى روح، وأتحرك بصوته. وفي مفترق الطرق، لديّ خدمات كثيرة أؤديها، ومواجهتي محفوفة بالأذى. فأنا في كل لحظة أمسك رأس الإنسان، وبيدي كما بالسيف، أقطعه وأضعه عليّ. وبهذه الطريقة، بواسطة النار التي فيّ، يبتلع من خلال عنقي. أنا من يرسل تشوهات خطيرة وأمراضًا مستعصية على أقدام الناس، ويُسبب لهم القروح».
٤٥. فلما سمعتُ هذا يا سليمان، قلتُ له: «أخبرني كيف تُطلق النار؟ من أي مصادر تُخرجها؟» فقال لي الروح: «من نجم الصبح. لأنه لم يُعثر بعدُ على *إلبوريون* الذي يُصلي له الناس ويُشعلون له الأنوار. ويدعوه الشياطين السبعة أمامي. وهو يُحبهم».
٤٦. فقلت له: "أخبرني باسمه". فأجاب: "لا أستطيع إخبارك، فإني إن أخبرتك باسمه، سأصبح ميؤوسًا مني. ولكنه سيأتي استجابةً لاسمه". فلما سمعت هذا، قلت له أنا سليمان: "أخبرني إذًا، بأي ملاكٍ أُحبطت؟" فأجاب: "ببرقٍ ناري". فسجدت أمام الرب إله إسرائيل، وأمرته أن يبقى في حراسة بعلزبول حتى يأتي الملاك ياكس.
٤٧. ثم أمرتُ شيطانًا آخر أن يأتي إليّ، فجاءني كلب ضخم الجثة، ونطق بصوت عالٍ قائلًا: «السلام عليك يا رب، أيها الملك سليمان!» فدهشتُ أنا سليمان، وقلتُ له: «من أنت أيها الكلب؟» فأجاب: «أبدو لك كلبًا، ولكن قبل أن تُخلق يا أيها الملك سليمان، كنتُ رجلًا ارتكبتُ أعمالًا شنيعة كثيرة على الأرض. كنتُ شديد العلم في الكتابة، وكنتُ قويًا جدًا لدرجة أنني كنتُ أستطيع أن أمنع نجوم السماء من الوصول إليّ. وقد أعددتُ أعمالًا إلهية كثيرة. فأنا أُلحق الضرر بالناس الذين يتبعون نجمنا،

وأُغيرهم إليه. وأمسكُ بالرجال المهووسين من حنجرتهم، فأُهلكهم.»
٤٨. فقلت له أنا سليمان: «ما اسمك؟» فأجاب: «عصا» (*رابدوس*). فقلت له: «ما عملك؟ وما النتائج التي يمكنك تحقيقها؟» فأجاب: «أعطني عبدك، فأقوده إلى مكان جبلي، وأريه حجراً أخضرَ مُلقىً هنا وهناك، فتُزيّن به هيكل الرب الإله».
٤٩. ولما سمعتُ أنا سليمان هذا، أمرتُ خادمي أن يذهب معه، وأن يأخذ خاتم الإصبع الذي يحمل ختم الله. وقلتُ له: «من يُريك الحجر الأخضر، فاختمه بهذا الخاتم. وحدد المكان بدقة، وأحضر لي الشيطان». فأراه الشيطان الحجر الأخضر، فختمه، وأحضره إليّ. فقررتُ أنا سليمان أن أُقيد الاثنين بخاتمي على يدي اليمنى، الشيطان المقطوع الرأس، وكذلك الكلب الضخم؛ فأمرتُ الكلب أن يحفظ الروح النارية، حتى تُضيء المصابيح، كما لو كانت مصابيح، من خلال فمه على الحرفيين العاملين ليلًا ونهارًا.
٥٠. وأخذتُ أنا سليمان من منجم ذلك الحجر مئتي شاقل لدعائم مائدة البخور، التي كانت تشبهها في الشكل. ومجّدتُ أنا سليمان الرب الإله، ثم أغلقتُ كنز ذلك الحجر. وأمرتُ الشياطين من جديد بنحت الرخام لبناء بيت الله. وصلّيتُ أنا سليمان إلى الرب، وسألتُ الكلب قائلًا: "بأي ملاكٍ أُحبطتَ؟" فأجاب الشيطان: "بواسطة بريوس العظيم".
٥١. فسبّحتُ الربّ إله السماء والأرض، وأمرتُ شيطانًا آخر أن يتقدّم إليّ، فتقدّم إليّ شيطانٌ على هيئة أسدٍ زائر. فوقف وأجابني قائلًا: «يا ملك، أنا في هيئتي هذه روحٌ لا تُرى. أنقضّ على كلّ مريضٍ طريح الفراش، وأتسلل خلسةً، فأُضعفه حتى يضعف جسده. ولكن لي مجدٌ آخر يا ملك، فأنا أُخرج الشياطين، ولي جحافلٌ تحت سيطرتي. وأنا قادرٌ على أن أُستقبل في مسكني، أنا وجميع الشياطين التابعة لجحافلي». فلما سمعتُ هذا، سألته: «ما اسمك؟» فأجاب: «حامل الأسد، *راث* ». فقلتُ له: «كيف تُهزم أنت وجحافلك؟ أيّ ملاكٍ يُهزمك؟» فأجاب: "إذا أخبرتك بالاسم، فإنني لا أقيد نفسي فقط، بل أقيد أيضاً جحافل الشياطين التي تحت قيادتي".
٥٢. فقلت له: "أستحلفك باسم إله الجنود أن تخبرني بأي اسمٍ أُحبطت أنت وجيشك". فأجابني الروح:
«ابن الإنسان»، الذي سيُعاني الكثير على أيدي البشر، واسمه هو الرقم ٦٤٤، وهو عمانوئيل؛ هو الذي قيّدنا، والذي سيأتي بعد ذلك ويرمينا من الهاوية، تحت الماء. وقد أُعلن عنه في الخارج
الأحرف الثلاثة التي أسقطته أرضاً.
٥٣. ولما سمعتُ أنا سليمان هذا، مجّدتُ الله، وحكمتُ على جيشه بجمع الحطب من الغابة. وحكمتُ على الأسد نفسه أن يقطع الحطب بأسنانه، ليحترق في أتون النار الذي لا يُطفأ.
من أجل هيكل الله.
٥٤. وسجدتُ للرب إله إسرائيل، وأمرتُ شيطانًا آخر أن يتقدم. فظهر أمامي تنينٌ ذو ثلاثة رؤوس، لونه مخيف. فسألته: "من أنت؟" فأجابني: "أنا *روحٌ شائكة* ، نشاطها في ثلاثة أكاذيب. أُعمي الأطفال في أرحام النساء، وألوي آذانهم. وأجعلهم صمًا وبكمًا. ولي في رأسي الثالث وسيلةٌ للتسلل إلى الجسد. فأضرب الرجال في الجزء المقطوع من أجسادهم، فأجعلهم يسقطون أرضًا، ويزبدون، ويصرّون على أسنانهم. ولكن لي طريقتي الخاصة في الهزيمة. وقد دُعيت أورشليم كتابةً إلى الموضع المسمى "الرأس". لأنه قد عُيّن هناك ملاك المجلس العظيم، وهو الآن سيسكن علانيةً على الصليب. إنه يُحبطني، و...
أنا خاضع له.
٥٥. «ولكن في المكان الذي تجلس فيه يا سليمان الملك، يوجد عمودٌ في الهواء من اللون الأرجواني...١ أحضره الشيطان المسمى *أفيباس* من البحر الأحمر، من داخل الجزيرة العربية. هو الذي سيُحبس في قارورة من جلد ويُحضر إليك. ولكن عند مدخل الهيكل الذي بدأتَ في بنائه يا سليمان الملك، يوجد ذهبٌ كثيرٌ مخبأ، فاستخرجه واحمله». فأرسلتُ أنا سليمان خادمي، فوجدتُ الأمر كما أخبرني الشيطان. فختمتُ.
أعطيته خاتمي، وسبّحت الرب الإله.
٥٦. فسألته: "ما اسمك؟" فأجاب الشيطان: "أنا *قمة التنانين* ". فأمرته أن يصنع الطوب في المعبد. وكانت له أيادٍ بشرية.
٥٧. وسجدتُ للرب إله إسرائيل، وأمرتُ شيطانًا آخر بالحضور. فظهرت أمامي روحٌ على هيئة امرأة، لها رأسٌ بلا أعضاء، وشعرها أشعث. فقلتُ لها: «من أنتِ؟» فأجابت: «لا، من أنتَ؟ ولماذا تريد أن تسمع عني؟ ولكن، كما تريد أن تعلم، ها أنا واقفةٌ أمامك مقيدةً. اذهب إذن إلى مخازنك الملكية واغسل يديك، ثم اجلس من جديد.
أمام محكمتك، واسألني أسئلة؛ وستعرف يا ملك من أنا.
٥٨. وفعلتُ أنا سليمان كما أمرتني، وكبحتُ نفسي بسبب الحكمة التي تسكن فيّ، لكي أسمع بأفعالها، وأوبخها، وأُظهرها للناس. وجلستُ، وقلتُ للشيطان: «ما أنتَ؟» وقالت: "يُدعى اسمي بين الرجال *أوبيزوث* (وهي *ليليث تُعرّف* نفسها بأحد أسمائها الكثيرة)؛ ولا أنام ليلاً، بل أجوب العالم أجمع، وأزور النساء أثناء الولادة. وأستدل على الساعة فأقف، فإن حالفني الحظ، خنقتُ الطفل. وإن لم يحالفني الحظ، أنسحب إلى مكان آخر. فلا يمكنني أن أنسحب ليلة واحدة دون جدوى. فأنا روح شرسة، ذات أسماء لا تُحصى وأشكال عديدة. فأهيم هنا وهناك، وأجوب الغرب. ولكن كما هو الحال الآن، مع أنك ختمتني بخاتم الله، فأنت لم تفعل شيئاً. لستُ واقفة أمامك، ولن تستطيع أن تأمرني. فليس لي عمل سوى هلاك الأطفال، وصمم آذانهم، وإلحاق الشر بأعينهم، وتقييد أفواههم، وإفساد عقولهم، وإيذاء أجسادهم."
٥٩. لما سمعتُ أنا سليمان هذا، تعجبتُ من مظهرها، إذ رأيتُ جسدها كله في ظلام دامس. لكن نظرتها كانت مشرقة وخضراء، وشعرها مُبعثر كشعر التنين، وأطرافها كلها كانت غير مرئية. وكان صوتها واضحًا جدًا حين وصلني. فقلتُ لها بمكر: "أخبريني بأي ملاكٍ تُحبطين، أيتها الروح الشريرة؟" فأجابتني: "بملاك الله المسمى أفروت، والذي يُفسر على أنه رافائيل، الذي أحبطني الآن وإلى الأبد. إن عرف أحدٌ اسمه وكتبه على امرأةٍ في المخاض، فلن أستطيع الدخول إليها. وهذا الاسم له رقم ٦٤٠." ولما سمعتُ أنا سليمان هذا، ومجدتُ الرب، أمرتُ بربط شعرها وتعليقها أمام هيكل الله. لكي يراه جميع بني إسرائيل وهم يمرون، فيمجدوا الرب إله إسرائيل الذي أعطاني هذه السلطة، بحكمة وقوة من الله، بواسطة هذا الخاتم.
٦٠. ثم أمرتُ شيطاناً آخر أن يأتي إليّ. فجاء يتدحرج، يشبه التنين في مظهره، لكن وجهه ويديه كوجه ويدي إنسان. وكانت جميع أطرافه، ما عدا قدميه، كأطراف التنين، وله جناحان على ظهره. فلما رأيته دهشتُ وقلت: «من أنت أيها الشيطان؟ وما اسمك؟ ومن أين أتيت؟ أخبرني».
٦١. فأجاب الروح قائلاً: "هذه أول مرة أقف فيها أمامك يا أيها الملك سليمان. أنا روحٌ رُفعتُ إلى مرتبة الإله بين البشر، ولكنني الآن أُبطلتُ بفضل الخاتم والحكمة اللذين وهبك الله إياهما. أنا الآن ما يُسمى بالتنين المجنح، ولا أجامع الكثير من النساء، بل القليل منهن ممن يحملن اسم توكسيلو، نسبةً إلى هذا النجم. وأجامعهن في هيئة روح مجنحة، فأضاجعهن. فالمرأة التي أقفز عليها تحمل حملاً ثقيلاً، ويمتلئ مولودها بالشهوة. ولكن بما أن مثل هذا النسل لا يستطيع الرجال حمله، فإن المرأة المعنية تُطلق الريح. هذا هو دوري. لنفترض إذن أنني راضٍ، فإن جميع الشياطين الأخرى التي أزعجتها وأغضبتها ستنطق بالحقيقة

كاملة. أما تلك المكونة من نار فستحرق حطب الخشب الذي سيجمعونه لبناء الهيكل."
٦٢. وبينما كان الشيطان يقول هذا، رأيت الروح تخرج من فمه، فأحرقت خشب شجرة اللبان، وأحرقت كل الحطب الذي وضعناه في هيكل الله. ورأيت أنا سليمان ما فعلته الروح، فتعجبت.
٦٣. وبعد أن مجدت الله، سألتُ الشيطانَ الذي على هيئة تنين، وقلت: "أخبرني، بأي ملاكٍ أُحبطتَ؟" فأجاب: "بواسطة الملاك العظيم الذي له عرش في السماء الثانية، والذي يُدعى بالعبرية بازازيث". ولما سمعتُ هذا، استعنتُ بملاكه، وأمرتُه أن يقطع الرخام لبناء هيكل الله؛ وسبّحتُ الله، وأمرتُ شيطانًا آخر أن يأتي أمامي.
٦٤. ثم ظهرت أمامي روح أخرى، بهيئة امرأة. لكن على كتفيها رأسان آخران بأيدٍ. فسألتها: "أخبريني، من أنتِ؟" فأجابتني: "أنا *إنيبسيغوس* ، ولي أسماء لا تُحصى." فسألتها: "بأي ملاكٍ حرمكِ من وظيفتكِ؟" لكنها قالت لي: "ماذا تبحث، وماذا تسأل؟ إنني أتغير، كالإلهة التي أُدعى بها. وأتغير مرة أخرى، وأتخذ شكلاً آخر. فلا ترغب إذن في معرفة كل ما يخصني. ولكن بما أنك أمامي لهذا السبب، فاستمع. إن مسكني في القمر، ولهذا السبب أمتلك ثلاثة أشكال. أحيانًا يستدعيني الحكماء سحريًا بصفتي *كرونوس* . وفي أحيان أخرى، بالارتباط بمن يُنزلونني، أنزل وأظهر بشكل آخر. إن مقدار هذا العنصر لا يُفسر ولا يُحدد، ولا ينبغي إحباطه. ثم أتغير إلى هذه الأشكال الثلاثة، وأنزل وأصبح كما تراني."
أنا؛ لكنني أشعر بالإحباط من الملاك راثانائيل، الجالس في السماء الثالثة. لهذا السبب أتحدث إليك. لا يسعني ذلك المعبد.
٦٥. لذلك صليتُ يا سليمان إلى إلهي، واستعنتُ بالملاك الذي كلمني عنه *إنيبسيكو* ، واستخدمتُ خاتمي. وختمتُها بثلاثة سلاسل، ووضعتُ تحتها مشبك السلسلة. استخدمتُ ختم الله، وتنبأ لي الروح قائلاً: «هذا ما تفعله بنا أيها الملك سليمان. ولكن بعد حين، ستُهدم مملكتك، وفي وقت لاحق سيُهدم هذا الهيكل، وستُدمر أورشليم كلها على يد ملك الفرس والميديين والكلدانيين. وستُستخدم أواني هذا الهيكل التي تبنيها في عبادة الآلهة، ومعها ستُكسر جميع الجرار التي تحبسنا فيها بأيدي البشر. وحينئذٍ سننطلق بقوة عظيمة هنا وهناك، وننتشر في جميع أنحاء العالم. وسنُضلّ العالم المسكون لفترة طويلة، حتى يُصلب ابن الله. لأنه لم يقم من قبل ملك مثله، ملك يُحبطنا جميعًا، ولن تلتقي أمه بالبشر. من غيره يستطيع أن ينال مثل هذه السلطة على الأرواح، إلا هو، الذي سيسعى الشيطان الأول لإغوائه، ولكن ألن ينتصر؟ رقم اسمه ٦٤٤، وهو عمانوئيل. لذلك، يا أيها الملك سليمان، زمانك شرير، وسنينك قصيرة وشريرة، وسيُعطى ملكك لعبدك.
٦٦. ولما سمعتُ هذا، أنا سليمان، مجّدتُ الله. ورغم أنني تعجبتُ من نبوءة الشيطان، لم أصدقها حتى تحققت. ولم أصدق كلامهم، ولكن لما تحقق، فهمتُ، وعند موتي كتبتُ هذه الوصية لبني إسرائيل، وأعطيتها لهم، لكي يعرفوا قوى الشياطين وأشكالها، وأسماء ملائكتها، التي بها يُحبط هؤلاء الملائكة. ومجّدتُ الرب إله إسرائيل، وأمرتُ بتقييد الأرواح بقيود لا تنفصم.
٦٧. وبعد أن سبّحت الله، أمرت روحًا أخرى أن تأتي أمامي، فجاءني شيطان آخر، له من الأمام شكل حصان، ومن الخلف شكل سمكة. وكان له صوت جبار، فقال لي: «يا أيها الملك سليمان، أنا روح شرسة من البحر، وأنا طماع في الذهب والفضة. أنا روح تدور حول نفسها وتجوب مساحات مياه البحر، وأوقع بالرجال الذين يبحرون فيه. لأني أتحول إلى موجة، ثم أرمي نفسي على السفن وأقترب منها. وهذا هو عملي، وطريقتي في الحصول على المال والرجال. لأني آخذ الرجال، وأدور بهم حولي، ثم أقذفهم من البحر. لأني لست طماعًا في أجساد الناس، بل أقذفهم من البحر هكذا».
بعيدًا. ولكن بما أن *بعلزبول* ، حاكم أرواح الهواء وأرواح ما تحت الأرض، وسيد الأرضيين، له ملك مشترك معنا فيما يتعلق بأعمال كل واحد منا، فقد صعدت من البحر، لأحصل على نظرة معينة في صحبته.
٦٨. لكن لي أيضًا شخصية ودور آخر. أتحول إلى أمواج، وأصعد من البحر. وأظهر نفسي للبشر، حتى أن أهل الأرض يدعونني *سينوسباستون* ، لأني أتخذ هيئة بشرية. واسمي حقيقي. فبصعودي إلى هيئة بشر، أُثير غثيانًا. جئت حينها لأتشاور مع الأمير *بعلزبول* ، فقيّدني وسلّمني إليك. وأنا هنا أمامك بسبب هذا الختم، وأنت الآن تُعذّبني. ها هو ذا، بعد يومين أو ثلاثة، الروح التي تُحادثك ستضعف، لأني لن أجد ماءً.
٦٩. فقلت له: "أخبرني بأي ملاكٍ أُحبطتَ؟" فأجاب: "بواسطة إياميث". فمجدتُ الله. وأمرتُ بإلقاء الروح في قارورة مع عشرة جرار من ماء البحر، كلٌّ منها مكيال. وختمتُها حول الرخام والإسفلت والقار في فوهة القارورة. وبعد أن ختمتُها بخاتمي، أمرتُ بإيداعها في هيكل الله. ثم أمرتُ روحًا أخرى بالمثول أمامي.
٧٠. ثم ظهر أمامي روحٌ مستعبدةٌ أخرى، ذات هيئةٍ غامضةٍ لرجلٍ، بعيونٍ لامعةٍ، وفي يده نصل. فسألته: "من أنت؟" فأجاب: "أنا *روحٌ شهوانيةٌ* ، من نسل رجلٍ عملاقٍ مات في المذبحة التي وقعت في زمن العمالقة." فقلت له: "أخبرني ما عملك على الأرض، وأين مسكنك؟"
٧١. فقال: «مسكني في أماكن خصبة، ولكن طريقتي هي كالتالي: أجلس بجانب الرجال المارين بين القبور، وفي غير أوانهم أتخذ هيئة الموتى؛ فإن أمسكت بأحدهم أهلكته بسيفي. فإن لم أقدر على قتله، أجعله مسكونًا بشيطان، فيأكل لحمه، ويتساقط شعر ذقنه». فقلت له: «أتخاف إله السماء والأرض؟ أخبرني بأي ملاك أبطلت أمرك؟» فأجاب: «إنه يهلكني أنا الذي سيصبح المخلص، رجلٌ إن كتب أحدٌ رقمه على جبهته، سيهزمني، فأهرب مسرعًا خوفًا. وإن كتب أحدٌ هذه العلامة عليه، فسأخاف». فلما سمعت أنا سليمان هذا، ومجدت الرب الإله، حبست هذا الشيطان كما حبست بقية الشياطين.
٧٢. وأمرتُ شيطانًا آخر أن يأتي أمامي. فجاء أمامي ستة وثلاثون روحًا، رؤوسهم بلا شكل كالكلاب، ولكنهم في جوهرهم كانوا بشرًا في هيئتهم؛ بوجوه حمير، ووجوه ثيران، ووجوه طيور. ولما سمعتهم ورأيتهم، تعجبتُ وسألتهم: «من أنتم؟» فقالوا بصوت واحد: «نحن العناصر الستة والثلاثون، *حكام هذا العالم المظلم* ». (أفسس ٦: ١٢) ولكن يا أيها الملك سليمان، لن تظلمنا ولن تسجننا ولن تأمرنا؛ بل بما أن الرب الإله قد أعطاك سلطانًا على كل روح، في الهواء وعلى الأرض وتحت الأرض، فإننا نقف أمامك أيضًا مثل الأرواح الأخرى، من كبش وثور، ومن توأم وسرطان، وأسد وعذراء، وحراشف وعقرب، ورامي سهام، وذو قرون تيس، وروح الماء.
"صبّابة، وسمك."
٧٣. ثم دعوتُ أنا سليمان باسم رب الجنود، وسألتُ كل واحدٍ منهم بدوره عن صفاته. وأمرتُ كل واحدٍ منهم بالتقدم وإخبارنا عن أفعاله. فتقدم الأول وقال: "أنا العُشر الأول من دائرة الأبراج، ويُطلق عليّ اسم *الحمل* ، ومعي هذان الاثنان". فسألتهما: "ما اسمكما؟" قال الأول: "أنا يا رب يُطلق عليّ اسم *رواكس* ، وأنا أُسبِّح الكسل لرؤوس الناس، وأُخرِّب جباههم. ولكن دع
ما أسمع إلا الكلمات: "يا مايكل، اسجن *رواكس* "، فأتراجع على الفور.
٧٤. وقال الثاني: "أنا أُدعى *بارسافائيل* ، وأُسبب لمن يخضعون لساعتي ألم الصداع النصفي. ليتني أسمع كلمات: يا جبرائيل، اسجنوا *بارسافايل* "، ثم تراجعت على الفور.
٧٥. قال الثالث: "اسمي *أروتوسائيل* . أؤذي العيون وألحق بها أذىً بالغًا. فقط دعني أسمع الكلمات: "أوريل، اسجن *أروتوسائيل* "، وسأفعل ذلك على الفور."

أتراجع.
٧٦. وقال الخامس: "أنا أُدعى *يودال* ، وأُسبب انسدادًا في الأذنين و
صمم السمع. إذا سمعتُ "أورويل *يودال* "، فإنني أتراجع على الفور.
٧٧. قال السادس: "اسمي *سفيندونيل* . أنا أُسبب أورام الغدة النكفية، والتهابات اللوزتين، وتشنجات تشنجية. إذا سمعتُ، «يا سابرايل، اسجن *سفيندونيل* »، ثم تراجعت على الفور.
٧٨. وقال السابع: "أنا أُدعى *سباندور* ، وأُضعف قوة الأكتاف، وأُسبب ارتعاشها؛ وأُشلّ أعصاب اليدين، وأكسر وأُهشّم عظام الرقبة. وأنا، أنا من يمتص النخاع. ولكن إذا
أسمع الكلمات: "أرايل، اسجن *سباندور* "، فأتراجع على الفور.
٧٩. وقال الثامن: "أنا أُدعى *بيليل* . أنا أُشوِّه قلوب الناس وعقولهم. إذا سمعت الكلمات: "أريل، اسجن *بيليل* "، فإنني أتراجع على الفور".
٨٠. وقال التاسع: "أنا أُدعى *كورتائيل* . أُسبب المغص في الأمعاء. أُسبب الآلام. إذا سمعت الكلمات: يا أياوث، اسجن *كورتائيل* ، فإنني أتراجع على الفور".
٨١. قال العاشر: "أنا أُدعى *ميتاثياكس* . أنا أُسبب ألم اللجام. إذا سمعت الكلمات، 'أدونيل، اسجن *ميتاثياكس* '، فإنني أتراجع على الفور."
٨٢. قال الحادي عشر: «أنا *كاتانيكوتائيل* . أُثير الفتن والظلم في بيوت الناس، وأُرسل عليهم طباعًا قاسية. من أراد أن ينعم بالسلام في بيته، فليكتب على سبع أوراق غار اسم الملاك الذي يُعيقني، إلى جانب هذين الاسمين: إياي، إيو، ابنا صباؤوت، باسم الإله العظيم، فليُغلق *كاتانيكوتائيل* . ثم ليغسل أوراق الغار بالماء، ويرش بيته بالماء من الداخل إلى الخارج. وفي الحال أتراجع».
٨٣. قال الثاني عشر: "أنا أُدعى *سافثورائيل* ، وأُلهمُ الرجالَ التحزبَ، وأستمتعُ بإضلالهم. إذا كتب أحدٌ على ورقةٍ أسماءَ الملائكة هذه: إياكو، إيالو، إيوليت، صباؤوت، إيثوث، باي، ثم طواها ووضعها حول عنقه أو على أذنه، فإنني أتراجعُ فورًا وأُبددُ سُكره."
٨٤. قال الثالث عشر: "أنا أُدعى *بوبيل* ، وأُسبب المرض العصبي بهجماتي. إذا سمعت اسم العظيم "أدونيل، اسجن *بوثوثيل* "، فإنني أتراجع على الفور."
٨٥. قال الرابع عشر: "أنا أُدعى *كومياتيل* ، وأُسبب نوبات ارتعاش وخمول. لو سمعتُ الكلمات: 'زورويل، اسجن *كومينتايل* '، لتراجعتُ على الفور."
٨٦. قال الخامس عشر: "أنا أُدعى *رويليد* . أنا أُسبب البرد والصقيع وألم المعدة. دعوني أسمع فقط الكلمات: 'يا إياكس، لا تصبر، لا تدفأ، لأن سليمان أجمل من أحد عشر أبًا'، فأتراجع على الفور."
٨٧. قال السادس عشر: "أنا أُدعى *أتراكس* . أُصيب الرجال بحمى لا شفاء منها ومؤذية. إذا أردتَ سجني، فقُم بتقطيع الكزبرة ودهنها على شفتيك، وردد التعويذة التالية: "الحمى التي سببها الوسخ. أنا
«أطردك من عرش الله العلي، وانصرف عن التراب، وانصرف عن المخلوق الذي خلقه الله». فانصرفت على الفور.
٨٨. قال السابع عشر: "أنا أُدعى *إيروبائيل* . أجلس على بطون الرجال، وأُسبب التشنجات في الحمامات وعلى الطرقات؛ وأينما وُجدتُ، أو وجدتُ رجلاً، أُلقي به أرضًا. ولكن إذا قال أحدٌ للمُصاب في أذنه هذه الأسماء، ثلاث مرات، في الأذن اليمنى: 'إيوداريزي، سابوني، دينوي'، فإنني أنسحب على الفور."
٨٩. قال الثامن عشر: «أنا أُدعى *بوللدوميك* . أُفرّق بين الزوجة والزوج، وأُثير بينهما ضغينة. إذا كتب أحدٌ أسماء آبائك يا سليمان على ورقة ووضعها في غرفة انتظار بيته، فإني أنسحب منها. ويكون النص المكتوب كالتالي: «إله إبراهيم، وإله إسحاق، وإله يعقوب يأمرك: انسحب من هذا البيت بسلام». فأنسحب فورًا».
٩٠. قال التاسع عشر: "أنا أُدعى *ناؤث* ، وأجلس على ركب الرجال. إذا كتب أحد على ورقة: 'فنونوبويل، ابتعد عن *ناثاث* ، ولا تلمس رقبته'، فإنني أنسحب على الفور."
٩١. قال العشرون: "أنا أُدعى *ماردير*و . أُرسل على الرجال حمى لا شفاء منها. إذا كتب أي شخص على ورقة كتاب: 'سفينير، رافائيل، انسحب، لا تجرني، لا تسلخني'، وربطها حول عنقه، فإنني أنسحب على الفور."
٩٢. قال الحادي والعشرون: "أنا أُدعى *علاث* ، وأُسبب السعال وصعوبة التنفس عند الأطفال. إذا كتب أي شخص على ورقة: 'روريكس، اطارد *علاث* '، وعلقها حول عنقه، فإنني أنسحب على الفور."
٩٣. قال الثالث والعشرون: "أنا أُدعى *نفثادا* . أنا أُسبب ألم اللجام، وأُسبب عسر التبول. إذا كتب أحد على صفيحة من القصدير الكلمات: 'ياثوث، أورويل، *نفثادا* '، وربطها حول الخصر، فإنني أتراجع على الفور."
٩٤. قال الرابع والعشرون: "أنا أُدعى *أكتون* . أنا أُسبب ألمًا في الأضلاع وعضلات أسفل الظهر. إذا نقش أحدهم على مادة نحاسية، مأخوذة من سفينة أخطأت مرساها، هذا: 'ماراماوث، ساباوث، طاردوا*أكتون* '، وربطها حول الخصر، فإنني أتراجع على الفور."
٩٥. وقال الخامس والعشرون: "أنا أُدعى *أناتريث* ، وأنا أُمزق الأحشاء بالحرق والحمى. ولكن إذا سمعت: 'أرارا، شارارا'، فإنني أتراجع على الفور".
٩٦. قال السادس والعشرون: "أنا أُدعى *إينينوث* . أسرق عقول الرجال، وأغير قلوبهم، وأجعل الإنسان بلا أسنان. إذا كتب أحدهم: "ألازول، طارد*إينينوث* "، وربط الورقة حوله، فإنني أتراجع على الفور."
٩٧. قال السابع والعشرون: "أنا أُدعى *فيث* . أُصيب الرجال بالسل وأُسبب النزيف. إذا قام أحدهم بطرد الأرواح الشريرة مني بالخمر، ذي الرائحة العطرة وغير المختلط، بحلول العصر الحادي عشر، وقال: "أطردك بحلول العصر الحادي عشر لتتوقف، أطالبك *يا فيث* (أكسيوفيث)"، ثم أعطه للمريض ليشربه، فإنني أتراجع على الفور."
٩٨. قال الثامن والعشرون: "أنا أُدعى *هاريكس* ، وأُرسل الأرق على الرجال. إذا كتب أحدهم 'كوكفنيديسموس'، وربطه حول الصدغين، فإنني أنسحب على الفور."
٩٩. قال التاسع والعشرون: "أنا أُدعى *أنوستر* . أنا أُسبب الهوس الرحمي وآلام المثانة. إذا قام شخص ما بطحن ثلاث بذور من الغار في زيت نقي ودهنها على الجلد قائلاً: "أنا أطردك يا*أنوستر* . توقف عند مارمارو"، فإنني أتراجع على الفور."
١٠٠. قال الثلاثين: "أنا أُدعى *أليبوريث* . إذا ابتلع المرء عظمة أثناء أكله السمك، فعليه أن يأخذ عظمة من السمكة ويسعل، وعندها أتراجع على الفور."
١٠١. قال الحادي والثلاثون: "أنا أُدعى *هيفسيميريث* ، وأُسبب الأمراض المزمنة. إذا سكبتَ الملح، بعد فركه باليد، في الزيت ودهنته على المريض، وقلتَ: "يا سرافيم، يا كروبيم، أنقذوني!" فإنني أختفي في الحال."

١٠٢. قال الثاني والثلاثون: "أنا أُدعى *إكثيون* . أنا أُشلّ العضلات وأُصيبها بالكدمات. إذا سمعتُ صرخة "أدونيث، ساعدني!"، فإنني أنسحب على الفور."
١٠٣. قال الثالث والثلاثون: "اسمي *أغشونيون* . أرقد بين أقمطة وفي الهاوية. وإذا كتب أحد على أوراق التين كلمة "ليكورغوس"، مع حذف حرف واحد في كل مرة، ثم كتبها مع عكس ترتيب الأحرف، فإنني أنسحب على الفور. "ليكورغوس، يورغوس، كورغوس، يرغوس، غوس، أوس."
١٠٤. وقال الرابع والثلاثون: "أنا أُدعى *أوتوثيث* . أنا أُسبب الضغائن والقتال. لذلك أشعر بالإحباط من ألفا وأوميغا، إذا تم تدوينهما."
١٠٥. قال الخامس والثلاثون: "أنا أُدعى *فثينوث* . أُلقي بالعين الشريرة على كل إنسان. لذلك، فإن سحب العين يُسبب لي معاناة كبيرة، ويُحبطني."
١٠٦. قال السادس والثلاثون: "أنا أُدعى *بياناكيث* . لديّ ضغينة ضد الجسد. أُخرّب البيوت، وأُفسد اللحم، وكل ما شابه ذلك. إذا كتب رجل على باب بيته: 'ميلتو، أردو، أناث'، فإنني أهرب منه."
مكان."
١٠٧. ولما سمعتُ هذا يا سليمان، مجّدتُ إله السماء والأرض. وأمرتُهم أن يجلبوا الماء إلى هيكل الله. وصليتُ أيضًا إلى الرب الإله أن يُقيّد الشياطين التي تُعيق البشرية، وأن يُجبرها على الاقتراب من هيكل الله. وحكمتُ على بعض هذه الشياطين بالعمل الشاق في بناء هيكل الله. وسجنتُ آخرين. وأمرتُ آخرين أن يُصارعوا النار في صناعة الذهب والفضة، جالسين على الرصاص والملاعق. وأن يُجهّزوا أماكن لـ
الشياطين الأخرى التي ينبغي حبسهم فيها.
١٠٨. وعشتُ أنا سليمان في هدوءٍ تام في كل الأرض، وقضيتُ حياتي في سلامٍ عميق، مُكرَّمًا من جميع الناس ومن كل من تحت السماء. وبنيتُ هيكل الرب الإله بأكمله. وازدهرت مملكتي، وكان جيشي معي. أما مدينة أورشليم، فقد غمرتها الراحة والفرح والسرور. وجاء إليَّ جميع ملوك الأرض من أقاصي الأرض ليروا الهيكل الذي بنيته للرب الإله. ولما سمعوا بالحكمة التي أُعطيت لي، سجدوا لي في الهيكل، وأحضروا لي ذهبًا وفضةً وأحجارًا كريمةً كثيرةً ومتنوعةً، ونحاسًا وحديدًا ورصاصًا وجذوع أرز. وأحضروا لي أخشابًا لا تفسد، لتجهيز الهيكل.
معبد الله.
١٠٩. ومن بينهن أيضاً ملكة الجنوب، التي كانت ساحرة، جاءت إليّ في غاية القلق وانحنت لي ساجدةً. ولما سمعت حكمتي، مجّدت إله إسرائيل، وخضعت لاختبارٍ رسميٍّ لكلّ حكمتي، ولكلّ ما علّمتها إياه من تعاليم، وفقاً للحكمة التي أوحيتها إليها.
ومجّد جميع بني إسرائيل الله.
١١٠. وفي تلك الأيام، سقط أحد العمال، شيخًا طاعنًا في السن، أمامي وقال: "يا ملك سليمان، ارحمني، فأنا شيخ كبير". فأمرته أن ينهض، وقلت: "قل لي يا شيخ، ما شئت". فأجاب: "أرجوك يا ملك، لي ابن وحيد، وهو يهينني ويضربني جهارًا، وينتف شعري، ويهددني بعقاب مؤلم".
الموت. لذلك أتوسل إليكم أن تنتقموا لي.
١١١. ولما سمعتُ هذا يا سليمان، شعرتُ بالندم وأنا أنظر إلى شيخوخته، فأمرتُ بإحضار الصبي إليّ. ولما أُحضر، سألته إن كان ما قاله صحيحًا. فقال الشاب: "لم أكن مجنونًا إلى هذا الحد لأضرب أبي بيدي. ارحمني يا ملك، فإني لم أجرؤ على ارتكاب مثل هذا الإثم، يا لبؤسي". ولما سمعتُ هذا من الشاب، حثثتُ الشيخ على التفكير في الأمر وقبول اعتذار ابنه. لكنه رفض، وقال إنه يُفضّل أن يموت. ولما لم يتراجع الشيخ، هممتُ بالحكم على الشاب، فرأيتُ *أورنياس* الشيطان يضحك. غضبتُ غضبًا شديدًا من ضحك الشيطان أمامي، فأمرتُ رجالي بإبعاد الآخرين، وإحضار *أورنياس* أمام محكمتي. ولما أُحضر إليّ، قلت له: "أيها الملعون، لماذا نظرت إليّ وضحكت؟" فأجاب الشيطان: "يا سيدي الملك، لم أضحك بسببك، بل بسبب هذا الرجل العجوز التعيس وابنه الشاب البائس. فبعد ثلاثة أيام سيموت ابنه ميتةً شنيعة، وها هو الرجل العجوز يتمنى أن يقتله شر قتلة."
١١٢. فلما سمعتُ هذا، قلتُ للشيطان: «أحقًّا ما تقول؟» فأجاب: «أجل يا ملك». فلما سمعتُ ذلك، أمرتُهم بإخراج الشيطان، وأن يُحضروا إليَّ الشيخ وابنه. وأمرتُهم أن يُصالحوا بعضهم بعضًا، وأطعمتُهم. ثم قلتُ للشيخ بعد ثلاثة أيام أن يُحضر إليَّ ابنه، وقلتُ: «سأعتني به». فسلموا عليَّ وانصرفوا.
١١٣. ولما انصرفوا، أمرتُ بإحضار *أورنياس* ، وقلتُ له: "أخبرني كيف عرفتَ هذا؟" فأجاب: "نحن الشياطين نصعد إلى سماء السماء، ونطير بين النجوم. ونسمع الأحكام التي تُصدر على أرواح البشر، فنأتي على الفور، وسواءٌ أكان ذلك بقوة التأثير، أو بالنار، أو بالسيف، أو بحادث ما، فإننا نخفي فعلنا التدميري؛ وإذا لم يمت الإنسان بكارثة مبكرة أو بعنف، فإننا نحن الشياطين نتحول بطريقة تجعلنا نبدو للناس ونُعبد في طبيعتنا البشرية."
١١٤. فلما سمعت هذا، مجدت الرب الإله، ثم سألت الشيطان ثانيةً: «أخبرني كيف تصعدون إلى السماء وأنتم شياطين، وتختلطون بالنجوم والملائكة القديسين؟» فأجاب: «كما أن الأمور تتم في السماء، كذلك تتم على الأرض رموزها جميعًا. فهناك رئاسات، وسلطات، وحكام عوالم، ونحن...»
تحلق الشياطين في الهواء، ونسمع أصوات الكائنات السماوية، ونتأمل جميع القوى. ولأننا بلا أساس نرتكز عليه، نفقد قوتنا ونسقط كأوراق الشجر. ويظن الناس حين يروننا أن النجوم تتساقط من السماء. ولكن ليس الأمر كذلك يا أيها الملك، إنما نسقط بسبب ضعفنا، ولأننا لا نملك ما نتمسك به، فنسقط كالبرق في ظلمة الليل فجأة. ونحرق المدن ونضرم النار في الحقول. فالنجوم لها أسس راسخة في السماء كالشمس والقمر.
١١٥. ولما سمعتُ أنا سليمان هذا الكلام، أمرتُ بحراسته خمسة أيام. وبعد انقضاء الأيام الخمسة، استدعيتُ الشيخَ وهممتُ بسؤاله، فأتى إليَّ حزينًا ووجهه أسود. فقلتُ له: «أخبرني يا شيخ، أين ابنك؟ وما معنى هذا الرداء؟» فأجاب: «ها أنا ذا قد صُدِمتُ، وأجلسُ عند قبر ابني يائسًا، فقد مضى على موته يومان». فلما سمعتُ ذلك، وعلمتُ أن الشيطان *أورنياس* قد قال لي الحق، مجّدتُ إله إسرائيل.
١١٦. ورأت ملكة الجنوب كل هذا، فتعجبت وهي تمجد إله إسرائيل، ورأت هيكل الرب يُبنى. فأعطت شاقلًا من الذهب ومئة ألف من الفضة والنحاس الخالص، ودخلت الهيكل. ورأت مذبح البخور ودعاماته النحاسية، وجواهر المصابيح المتلألئة بألوانها المختلفة، وشمعة المنارة الحجرية المرصعة بالزمرد والصفير والياقوت الأزرق، ورأت الأواني المصنوعة من الذهب والفضة والنحاس والخشب، وثنيات الجلود المصبوغة باللون الأحمر القاني. ورأت قواعد أعمدة هيكل الرب. جميعها من ذهب واحد (المخطوطة تالفة جدًا بحيث لا يمكن قراءتها) باستثناء الشياطين الذين حكمت عليهم بالعمل فيه. وعمّ السلام أرجاء مملكتي وعلى الأرض كلها.

١١٧. وحدث، وأنا في مملكتي، أن أرسل إليّ ملك العرب، أدارس، رسالة، وكان نص الرسالة كالتالي:
«السلام على الملك سليمان! ها قد سمعنا، وقد سُمع إلى أقاصي الأرض، عن الحكمة التي أُودعت فيك، وأنك رجل رحيم من عند الرب. وقد أُعطيت لك معرفة على جميع أرواح الهواء والأرض وتحت الأرض. والآن، بما أن هناك في أرض الجزيرة العربية روحًا من هذا النوع: عند الفجر الباكر تبدأ ريح معينة بالهبوب حتى...»
الساعة الثالثة. وهبوبها قاسٍ ورهيب، يقتل الإنسان والحيوان. ولا روح تستطيع أن تحيا على الأرض في وجه هذا الشيطان. أتوسل إليك إذن، بما أن الروح ريح، أن تدبّر شيئًا وفقًا للحكمة التي وهبك إياها الرب إلهك، وأن تتفضل بإرسال رجل قادر على كبحه. وها أنا ذا، أيها الملك سليمان، أنا وشعبي وكل أرضي سنخدمك حتى الموت. وستعمّ السلام الجزيرة العربية كلها معك، إن أنجزت لنا هذا العمل الصالح. لذلك نتوسل إليك، لا تحرم دعاءنا المتواضع، ولا تدع الأبرشية الخاضعة لسلطانك تُباد تمامًا. لأننا متضرعون، أنا وشعبي وكل أرضي. وداعًا يا ربي. الصحة والعافية!

١١٨. وقرأت أنا سليمان هذه الرسالة، ثم طويتها وأعطيتها لشعبي، وقلت لهم: «بعد سبعة أيام، ذكّروني بهذه الرسالة». وكانت أورشليم قد بُنيت، وكان الهيكل يُستكمل. وكان هناك حجر، حجر الزاوية، كبير الحجم، مختار، وهو الحجر الذي أردته، موضوعًا في رأس زاوية استكمال الهيكل. وجاء جميع العمال، وجميع الشياطين الذين يساعدونهم، إلى نفس المكان ليحملوا الحجر ويضعوه على قمة الهيكل المقدس، لكنهم لم يكونوا أقوياء بما يكفي لتحريكه ووضعه في الزاوية المخصصة له. لأن ذلك الحجر كان عظيمًا جدًا ونافعًا لزاوية الهيكل.

١١٩. وبعد سبعة أيام، تذكرت رسالة أدارس ملك العرب، فدعوت خادمي وقلت له: «أمر جملَك، وخذ لنفسك قارورة من جلد، وخذ هذا الختم أيضًا. واذهب إلى الجزيرة العربية إلى المكان الذي تهب فيه الروح الشريرة؛ وهناك خذ القارورة وخاتم الختم أمام فوهتها، واحملهما معًا باتجاه نفخة الروح. وعندما تُنفخ القارورة، ستعرف أن الشيطان بداخلها. حينها اربط فوهة القارورة على عجل، وأحكم إغلاقها بخاتم الختم ، وضعها بحرص على الجمل وأحضرها إليّ. وإذا عرضت عليك في الطريق ذهبًا أو فضة أو كنزًا مقابل إطلاق سراحها، فاحذر أن تُغرى. بل رتب لإطلاق سراحها دون حلف. وإذا أشارت إلى أماكن الذهب أو الفضة، فحدد تلك الأماكن واختمها بهذا الختم. وأحضر الشيطان إليّ. والآن إلى اللقاء، ودمتم بخير.

١٢٠. ثم فعل الشاب ما أُمر به. فأمر جمله، ووضع عليه قارورة، وانطلق إلى الجزيرة العربية. ولم يصدق رجال تلك المنطقة أنه قادر على الإمساك بالروح الشريرة. وعندما بزغ الفجر، وقف الخادم أمام نفخة الروح، ووضع القارورة على الأرض، وخاتم الإصبع على فوهتها. فنفخ الشيطان من منتصف الخاتم إلى فوهة القارورة، ودخل وخرج منها. لكن الرجل نهض على الفور، وأحكم بيده إغلاق فوهة القارورة، باسم رب الجنود. وبقي الشيطان داخل القارورة. وبعد ذلك، مكث الشاب في تلك الأرض ثلاثة أيام ليختبر الأمر. ولم تعد الروح تنفخ على تلك المدينة. وعلم جميع العرب أنه قد حبس الروح بأمان.

١٢١. ثم ربط الشاب القارورة على الجمل، وأرسله العرب في طريقه بكل تكريم وهدايا ثمينة، يسبحون ويعظمون إله إسرائيل. لكن الشاب أحضر الكيس ووضعه في وسط الهيكل. وفي اليوم التالي، أنا الملك سليمان، دخلتُ هيكل الله وجلستُ في حيرة شديدة عند حجر الزاوية. ولما دخلتُ الهيكل، نهضت القارورة وسارت نحو سبع درجات ثم سقطت على فمها وسجدت لي. فتعجبتُ من أن الشيطان، حتى مع القارورة، ما زال يملك القوة ويستطيع المشي؛ فأمرته أن ينهض. فنهضت القارورة، ووقفت على قدميها وقد انفجرت. فسألته قائلًا: "أخبرني، من أنت؟" فقال الروح الذي بداخلها: "أنا الشيطان المسمى *أفيبلاس* ، الذي في الجزيرة العربية." فقلت له: "أهذا اسمك؟" فأجاب: "نعم، أينما أشاء، أنزل وأشعل النار وأقتل".

١٢٢. فقلت له: «بأي ملاكٍ تُحبطك؟» فأجاب: «بالله الواحد الأحد، الذي له سلطان عليّ حتى يُستجاب له. هو الذي سيولد من عذراء ويُصلب على يد اليهود. الذي تسجد له الملائكة ورؤساء الملائكة. هو الذي يُحبطني ويُضعفني من قوتي العظيمة التي وهبني إياها أبي *الشيطان* ». فقلت له: «ماذا تستطيع أن تفعل؟» فأجاب: «أنا قادر على نقل الجبال، ونقض عهود الملوك. أُذبل الأشجار وأُسقط أوراقها». فقلت له: «هل تستطيع أن ترفع هذا الحجر وتضعه بدايةً لهذه الزاوية الموجودة في التصميم الجميل للهيكل؟» فقال: «لا ترفع هذا فقط أيها الملك، بل سأرفع أيضًا، بمعونة الشيطان الذي يُشرف على البحر الأحمر، عمود الهواء، وأُقيمه حيثما تشاء في أورشليم».

١٢٣. وبعد قولي هذا، ضغطت عليه، فأصبحت القارورة كما لو أنها خالية من الهواء.
ووضعته تحت الحجر، فاستعدّ الروح ورفعه فوق القارورة. وصعدت القارورة الدرجات حاملةً الحجر، ووضعته عند مدخل الهيكل. ولما رأيتُ الحجر مرفوعًا وموضوعًا على أساس، قلتُ: «حقًا تمّت الآية التي تقول: الحجر الذي رفضه البناؤون في التجربة، هو الذي صار رأس الزاوية». ليس لي أن أمنح هذا، بل لله، أن يكون الشيطان قويًا بما يكفي لرفع حجر عظيم كهذا ووضعه في المكان الذي أردته.

١٢٤. *وقاد أفِيباس* شيطان البحر الأحمر حاملاً العمود. فأخذا العمود ورفعاه عالياً عن الأرض. وتغلبتُ على هذين الروحين، فلم يستطيعا زعزعة الأرض كلها في لحظة. ثم ختمتُه بخاتمي من كل جانب، وقلت: "انظروا!". وظلت الأرواح تدعمه إلى هذا اليوم، دليلاً على الحكمة التي أُنيطت بي. وكان العمود معلقاً هناك، ضخماً جداً، في الهواء، تدعمه الرياح. وهكذا بدت الأرواح من تحته، كالهواء، تدعمه. وإذا تأمل المرء جيداً، يرى أن العمود مائل قليلاً، مدعوماً بالأرواح؛ وهو كذلك اليوم.

١٢٥. وسألتُ أنا سليمان الروح الأخرى التي صعدت مع العمود من أعماق البحر الأحمر، وقلتُ لها: «من أنتِ؟ وما الذي يدعوكِ؟ وما شأنكِ؟ فإني أسمع عنكِ الكثير». فأجابت الشيطانة: «أنا يا سليمان الملك، أُدعى *أبزيثيبود* ، وأنا من نسل رئيس الملائكة. ذات مرة، عندما كنتُ جالسةً في السماء الأولى، التي تُدعى أمليوث - كنتُ حينها روحًا شرسةً مجنحةً بجناح واحد، أُدبّر المكائد ضد كل روح تحت السماء. كنتُ حاضرةً عندما دخل موسى على فرعون ملك مصر، وقستُ قلبه. أنا الذي استدعاه يانيس وإيامبريس وهما عائدان مع موسى في مصر. أنا الذي حارب موسى بالعجائب والآيات».

١٢٦. فقلت له: "كيف وُجدتَ في البحر الأحمر؟" فأجاب: "في خروج بني إسرائيل، قستُ قلب فرعون، وأشعلتُ حماسته وحماسة وزرائه، وأمرتهم بملاحقة بني إسرائيل. فتبعني فرعون مع جميع المصريين، وكنتُ حاضرًا هناك، فتبعناهم معًا، وصعدنا جميعًا إلى البحر الأحمر. ولما عبر بنو إسرائيل، انقلب الماء وسحق جيش المصريين وقوتهم. وبقيتُ في البحر، محتجزًا تحت هذا العمود. فلما جاء أفيباس ، الذي أرسلته أنت، محبوسًا في إناء قارورة، حملني إلى...
أنت."

١٢٧. لذلك، أنا سليمان، لما سمعت هذا، مجدت الله وأقسمت الشياطين ألا يعصيوني، بل أن يظلوا يدعمون العمود. وأقسم كلاهما قائلين: "حيّ هو الرب إلهك، لن نترك هذا العمود حتى نهاية العالم. ولكن في أي يوم يسقط فيه هذا الحجر، فحينئذٍ يكون بداية نهاية العالم".

١٢٨. وأنا سليمان مجّدت الله، وزيّنت هيكل الرب بكل ما هو جميل. وفرحتُ في مملكتي، وعمّ السلام أيامي. واتخذتُ لنفسي زوجات من كل أرض، كنّ كثيرات. وسارتُ على اليبوسيين، فرأيتُ هناك يبوسية ابنة رجل، فأحببتها حبًا شديدًا، ورغبتُ في

الزواج منها مع زوجاتي الأخريات. فقلتُ لكهنتهم: «أعطوني السنمانيات (أي الشونمية) زوجةً لي». (نشيد الأناشيد ٦: ١٣) فقال لي كهنة مولوخ: « *إن* كنتَ تُحب هذه الفتاة، فادخل وسجد لآلهتنا، الإله العظيم *رافان* والإله المدعو *مولوخ* ». فخفتُ من جلال الله، ولم أتبعهم للسجود. وقلتُ لهم: «لن أسجد لشيطان. ما هذا العرض الذي تُجبرونني فيه على فعل هذا؟» لكنهم قالوا: "يجب أن يتم ذلك وفقًا لنهج آبائنا".

١٢٩. ولما أجبتُ بأنني لن أعبد الشياطين بأي حال من الأحوال، قالوا للفتاة ألا تضاجعني حتى أذعن وأقدم القرابين لآلهتهم. حينها تأثرتُ، لكن *إيروس الماكر* أحضر لي خمس جراد ووضعها أمامي، قائلاً: "خذ هذه الجراد واسحقها معًا باسم الإله *مولوخ* ، *وحينها سأضاجعك". ففعلتُ ذلك. وفي الحال، فارقني روح الله، وأصبحتُ ضعيفًا وأحمق في كلامي. وبعد ذلك* ، أجبرتني على بناء معبد للأصنام لبعل ، ورافا ، ومولوخ ، وللشياطين الأخرى.

١٣٠. ثم اتبعتُ نصيحتها، وأنا البائس، ففارقني نور الله، وأظلمت روحي، وصرتُ لعوبةً للأصنام والشياطين. لذلك كتبتُ هذه الرسالة، لكي ترحموا أنتم الذين تنالونها، وتهتموا بالآخرة لا بالأولى، فتجدوا النعمة إلى الأبد. آمين.

البيانات الختامية / التحليل

يُعدّ سفر سليمان ذا أهمية بالغة لعدة أسباب، أهمها تناوله لأرواح العمالقة الساقطين. فبما أن العمالقة وُلدوا من الملائكة الساقطين عن طريق النساء، فقد كانت أرواحهم مختلفة عن أرواح الرجال.

هم، على عكس البشر، لا يذهبون إلى القبر في راحة بانتظار القيامة والحساب. بل يمكنهم التجول في الأرض كما يشاؤون أو حتى يسجنهم الله. في هذا العهد، التقى سليمان بأرواح العمالقة، مما يؤكد وجود طبيعتهم الساقطة. فحتى بعد موت العمالقة، ظلوا يعيشون من خلال أجساد وأشكال أخرى.

بكراهيةٍ واضحةٍ للبشرية، كما تجلّت خلال حياتهم الفانية، يواصلون انتقامهم منها حتى بعد فناء أجسادهم. لم يقتصر وجودهم على الجسد، بل أصبحوا قادرين على سكنى الجسد وأي شكلٍ من أشكال المادة، فكانت هذه هي حالتهم بعد الموت. أرواحٌ مجردةٌ من الأجساد. وكما قرأتم، استدعاهم سليمان للمثول أمامه. بعد وفاة سليمان، ورغم محاولته النبيلة لإغلاق الأوعية التي تحوي الشياطين (أرواح العمالقة)، عثرت عليها مجموعةٌ من تسعة فرسان. فرسان الهيكل، أو فرسان جبل الهيكل. أطلقوا على أنفسهم هذا الاسم لأنهم نقّبوا في معبد سليمان لما يقرب من عقدٍ من الزمان قبل أن يعثروا أخيرًا على ما كانوا يبحثون عنه: خاتم سليمان، والأوعية التي كان قد أغلق فيها الشياطين.

بعد عودة الفرسان إلى أوروبا بغنائمهم، كرمتهم الكنيسة الكاثوليكية وأغدقت عليهم ثروات طائلة. ابتكروا نظام الشيكات الحديث وبدأوا بمنح البنوك لكل من استطاعوا. ابتزوا العديد من النبلاء مهددين بممارسة أعمال شيطانية، بل ونفذوا وعودهم في بعض الأحيان. لم يمر هذا الأمر مرور الكرام، وفي النهاية أمرت الكنيسة الكاثوليكية بإحراقهم أحياءً بتهمة التواطؤ مع الشيطان. مات الكثير منهم يوم الجمعة الثالث عشر، لكن لم يُقتل جميعهم. أما الذين نجوا، فقد أسسوا فيما بعد الماسونية والمتنورين. وهكذا تستمر الحكاية، قد تكون قد تجاوزت الماضي، لكن الماضي لم يتجاوزك.

إشارات خارجية إلى إينوك

تكوين ٤:١٧ وعرف قايين امرأته، فحبلت وولدت أخنوخ، فبنى مدينة، ودعا اسم المدينة باسم ابنه أخنوخ.
تكوين ٤:١٨ وولد لأخنوخ عيراد، وولد عيراد محويائيل، وولد محويائيل متوشائيل، وولد متوشائيل لامك.
تكوين ٥:١٨ وعاش يارد مئة واثنين وستين سنة، وولد أخنوخ:
تكوين ٥:١٩ وعاش يارد بعد أن ولد أخنوخ ثمانمائة سنة، وولد بنين وبنات:
تكوين ٥:٢١ وعاش أخنوخ خمساً وستين سنة، وولد متوشالح:
تكوين ٥:٢٢ وسار أخنوخ مع الله بعد أن ولد متوشالح ثلاثمائة سنة، وولد بنين وبنات:
تكوين ٥:٢٣ وكانت جميع أيام أخنوخ ثلاثمائة وخمسة وستين سنة:
تكوين ٥:٢٤ وسار أخنوخ مع الله، ثم لم يكن، **لأن الله أخذه.**
لوقا ٣:٣٧ الذي كان ابن متوشلا، والذي كان ابن أخنوخ، والذي كان ابن يارد، والذي كان ابن مليلئيل، والذي كان ابن قينان،
عبرانيين ١١:٥ بالإيمان نُقل أخنوخ لكي لا يرى الموت، ولم يُوجد، لأن الله نقله، لأنه قبل نقله كانت له هذه الشهادة بأنه أرضى الله.
يهوذا ١:١٤ وتنبأ عن هؤلاء أيضاً أخنوخ، السابع من آدم، قائلاً: ها هو الرب يأتي مع عشرات الآلاف من قديسيه.

قارن بين هذه الأبيات الأربعة

عبرانيين **١١:٥** بالإيمان نُقل أخنوخ لكي لا يرى الموت، ولم يُوجد، لأن الله نقله، لأنه قبل نقله كانت له هذه الشهادة بأنه أرضى الله.
عبرانيين ١١:٦ ولكن *بدون إيمان لا يمكن* إرضاؤه، لأنه يجب على من يتقرب إلى الله أن يؤمن بأنه موجود، وأنه يكافئ الذين يسعون إليه بجد.
أخنوخ ٤:٥ وبعد ذلك انتقلت روحي وصعدت إلى السماوات، فرأيت أبناء الله القديسين.
إينوخ ٤:١٠ ونقل روحي إلى سماء السماوات، ورأيت هناك كما لو كان بناءً مبنياً من البلورات، وبين تلك البلورات ألسنة من نار حية.

كتاب اليوبيلات

اليوبيلات ١: ١٥ وفي الأسبوع الثاني من اليوبيل العاشر لمليل، اتخذ لنفسه زوجةً اسمها دينة بنت باراكيل، ابنة أخيه، فولدت له ابناً في السنة السادسة، فسماه يارد، **لأنه في أيامه نزلت ملائكة الرب على الأرض** ، وهم الذين سُمّوا بالمراقبين. - *(يبدو أن هذه الآية تُشير إلى حياة أخنوخ وزمانه، باعتبار أن يارد كان والده الأرضي).*
اليوبيلات ١:٢٢ وشهد للمراقبين الذين أخطأوا مع بنات البشر؛ لأن هؤلاء بدأوا يتحدون مع بنات البشر حتى يتنجسوا، **وشهد أخنوخ ضدهم جميعًا** .
اليوبيلات ١٠: ١٧ وفي حياته على الأرض تفوق على بني البشر باستثناء أخنوخ بسبب البر الذي كان فيه كاملاً. **لمنصب أخنوخ**
وقد رُسِّمَ ليكون شاهداً لأجيال العالم، حتى يسرد جميع أعمال جيل إلى جيل، إلى يوم القيامة.
اليوبيلات ١٩:٢٤ وفي نسله يتبارك اسمي، واسم آبائي سام ونواب وإينوخ **ومهلائيل** وإينوش وشيث وآدم.
اليوبيلات ١٩:٢٥ وهذه ستخدم في وضع أسس السماء، وتقوية الأرض، وتجديد جميع الأنوار التي في الفلك.
اليوبيلات ١٩:٢٧ يعقوب، يا ابني الحبيب الذي تحبه نفسي، ليباركك الرب من فوق الفلك، وليمنحك كل البركات التي بارك بها آدم وإينوخ **ونوح** وسام؛ وكل الأشياء التي أخبرني بها، وكل الأشياء التي وعدني بها، ليجعلها تلتصق بك وبنسلك إلى الأبد،

وفقًا لأيام السماء فوق الأرض.
اليوبيلات ٢١:١٠ وكلوا لحمها في ذلك اليوم وفي اليوم الثاني، ولا تغرب الشمس عليها في اليوم الثاني حتى تُؤكل، ولا يُترك شيء لليوم الثالث؛ لأنها غير مقبولة، فلا تُؤكل بعد ذلك، وكل من يأكل منها يجلب على نفسه خطيئة؛ لأني وجدتها مكتوبة هكذا في كتب آبائي، **وفي كلام أخنوخ** ، وفي كلام نوح.
اليوبيلات ٣٨: ٨ وخرج شمعون وبنيامين **وإينوخ بن رأوبين** من الجانب الغربي للبرج، ومعهم **خمسون** رجلاً، فقتلوا من أدوم ومن الحوريين أربعمائة رجل من المحاربين الأشداء، وفر ستمائة، وهرب معهم أربعة من بني عيسو، وتركوا أباهم قتيلاً كما سقط على التل الذي في أدورام. (*هذه الآية رمزية روحية لإيليا، رجل بار آخر اختاره الله ليكون شاهداً للعالم أجمع (رؤيا ١١). ومما يزيد من أهمية هذا الفهم الروحي أن هذه الآية* ***لا تتحدث عن إينوخ نفسه الذي كتب سفر إينوخ، بل عن ابن رأوبين.*** *فإذا انتبهت إلى استخدام الاسم نفسه، فقد تجد ذلك مهماً عند النظر في مفارقة إيليا وإليشع...)*

إينوخ وإيليا في سفر الرؤيا

على الرغم من أن إينوخ لم يُذكر اسمه صراحةً، وكذلك إيليا، فهما الشخصيتان الوحيدتان في الكتاب المقدس اللتان لم تموتا. يُولي الكتاب المقدس اهتمامًا بالغًا بتفاصيل وفيات الناس، إذ يُشير مرارًا وتكرارًا إلى وفاة هؤلاء الآباء، مُسهبًا في تسجيلها، ومع ذلك لا يوجد أي ذكر لوفاة إينوخ أو إيليا في أيٍّ من نصوص الكتاب المقدس. لذا، نجد في سفر الرؤيا، الإصحاح الحادي عشر، ظهور نبيين يرتديان المسوح. يعتقد علماء الكتاب المقدس، وأنا منهم، أن هذين الرجلين ليسا سوى إينوخ وإيليا. ما يفعلانه في سفر الرؤيا يتوافق تمامًا مع حياتهما. تحقق بنفسك واختبر النصوص المقدسة لتتأكد إن كانا إينوخ وإيليا... فيما يلي الإصحاح المذكور. تذكر أن هذا يحدث في المستقبل.

سفر الرؤيا ١١ - نسخة الملك جيمس (KJV)

١ وأعطوني قصبة تشبه العصا، ووقف الملاك قائلاً: قم وقِس هيكل الله والمذبح والذين يسجدون فيه.
٢ أما الفناء الذي يقع خارج الهيكل فلا تقصه ولا تقيسه، لأنه قد أُعطي للأمم، وسيدوسون المدينة المقدسة بأقدامهم اثنين وأربعين شهراً.
٣ وسأعطي قوة لشاهديّ، فيتنبآن ألفاً ومئتين وستين يوماً، وهما يرتديان المسوح.
٤ هاتان شجرتا الزيتون، والشمعدانان القائمان أمام إله الأرض.
٥ وإذا أراد أحد أن يؤذيهم، تخرج النار من أفواههم وتلتهم أعداءهم: وإذا أراد أحد أن يؤذيهم، فيجب قتله بهذه الطريقة.
٦ هؤلاء يملكون القدرة على إغلاق السماء، فلا تمطر في أيام نبوتهم: ولهم القدرة على المياه لتحويلها إلى دم، وضرب الأرض بكل البلايا، كلما أرادوا.
٧ وعندما يُتمّون شهادتهم، سيشنّ الوحش الصاعد من الهاوية حربًا عليهم، وسيغلبهم، و اقتلهم.
٨ وستُلقى جثثهم في شوارع المدينة العظيمة، التي روحياً وتسمى سدوم ومصر، حيث صُلب ربنا أيضاً.
٩ وسيرى الناس والقبائل والألسنة والأمم جثث موتاهم ثلاثة أيام ونصف، ولن يسمحوا بوضع جثث موتاهم في القبور.
١٠ وسيفرح سكان الأرض بهما، ويهللون، ويتبادلون الهدايا فيما بينهم؛ لأن هذين النبيين عذباهم. التي سكنت على الأرض.
١١ وبعد ثلاثة أيام ونصف دخلت فيهم روح الحياة من الله، فقاموا على أقدامهم، ووقع خوف عظيم على الذين رأوهم.
١٢ وسمعوا صوتاً عظيماً من السماء يقول لهم: اصعدوا إلى هنا. فصعدوا إلى السماء في سحابة، ورأى أعداؤهم ذلك.
١٣ وفي تلك الساعة حدث زلزال عظيم، فسقط عُشر المدينة، وقُتل في الزلزال سبعة آلاف رجل: أما البقية فقد فزعوا ومجدوا إله السماء.
١٤ لقد مضى الويل الثاني، وها هو الويل الثالث قادم سريعاً.
١٥ ثم نفخ الملاك السابع في البوق، فسمعت أصوات عظيمة في السماء تقول: «قد صارت ممالك هذا العالم لربنا ومسيحه، وسيملك إلى أبد الآبدين».
١٦ وانقضّ الأربعة والعشرون شيخًا الجالسون أمام الله على مقاعدهم. وجوههم، وعبدوا الله،
١٧ قائلين: نشكرك يا رب إلهنا القدير، الكائن والذي كان والذي سيأتي، لأنك أخذت لنفسك قوتك العظيمة، وملكت.
١٨ وغضبت الأمم، وجاء غضبك، وحان وقت الموتى ليُدانوا، ولتكافئ عبيدك الأنبياء والقديسين والذين يخشون اسمك، صغاراً وكباراً، ولتدمر الذين يدمرون الأرض.
١٩ وانفتح هيكل الله في السماء، وظهر في هيكله تابوت عهده، وحدثت بروق وأصوات ورعود وزلزلة وبرد عظيم.